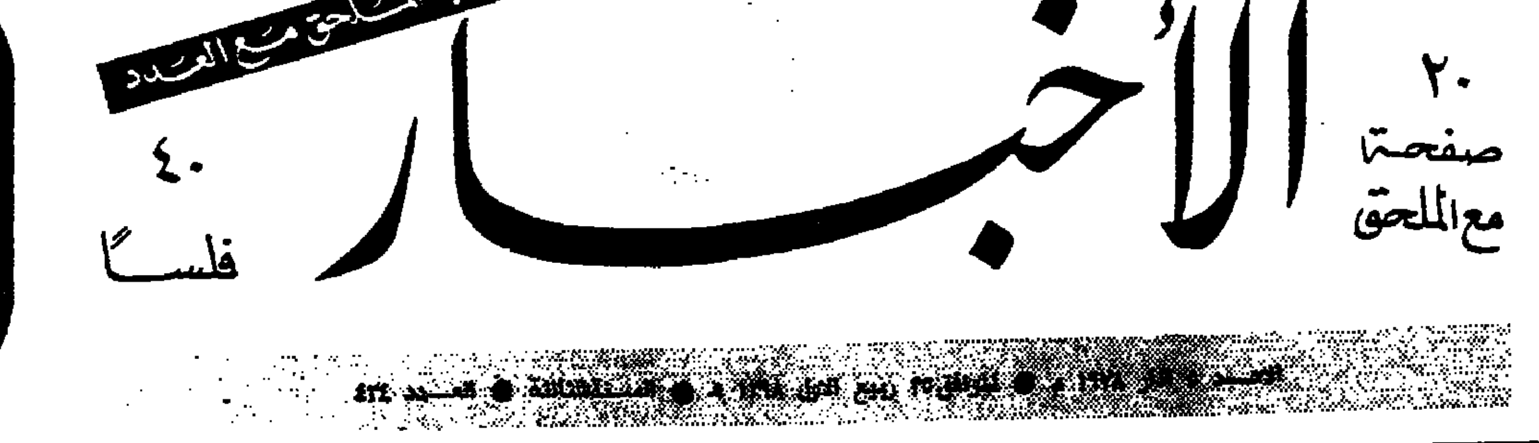


الأخبار

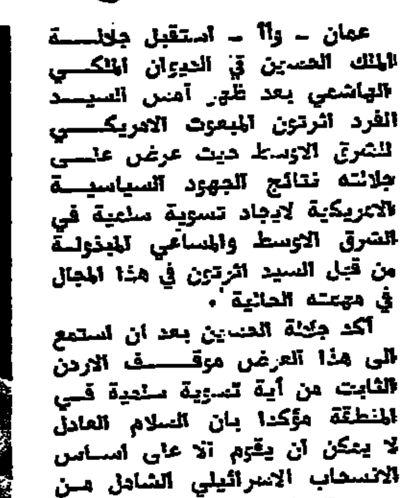
٢٠ صفحة مع الملحق

٤٠ فلسا

اطلب الملحق مع العدد

الحسين: الإنسحاب الشامل وضمان الحقوق الفلسطينية

لأثرتون: أساس لإقرار السلام العادل في الشرق الأوسط



عمان – وأ أ – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر أمس السيد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي للشرق الاوسط حيث عرض على جلالته نتائج الجهود السياسية الامريكية لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط والمساعي المبذولة من قبل السيد اثرتون في هذا المجال في مهمته الحالية.

أكد جلالة الحسين بعد ان استمع الى هذا العرض موقف الاردن الثابت من أية تسوية سلمية في المنطقة مؤكدا بان السلام العادل لا يمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره.

هذا وقد حضر المقابلة سمو الامير حسن ولي العهد وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفير الامريكي في عمان.

ومن جهة ثانية أكد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي للشرق الاوسط في بيان اصدره مساء أمس بان لقاءه بجلالة الحسين كان مفيدا اذ تناول الحديث خلاله قضية الشرق الاوسط من جميع جوانبها.

قال في بيانه.. لقد اكدت لجلالة الحسين مجددا الوعد الذي كان الرئيس جيمي كارتر قد قطعه على نفسه لجلالته بان الولايات المتحدة ستضاعف جهودها من أجل المساعدة في دفع جهود السلام خطوات الى الامام.

كما اكدت لجلالته قناعة الولايات المتحدة بان الحل الذي نسعى جميعا الى تحقيقه يجب ان يتضمن كافة الامور المتعلقة بقضية الشرق الاوسط ومن ضمنها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والحدود الآمنة والمعترف بها وبحث القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

واعرب اثرتون عن امله في ان يستمر اللقاء مع جلالة الحسين من أجل الاستماع الى اراء جلالته باستمرار.

هذا وقد عقد جورج شيرمان الناطق باسم أثرتون مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن مساء أمس تحدث فيه عن نتائج اجتماعات أثرتون بجلالة الحسين وعدد من المسؤولين الاردنيين خلال زيارته للعاصمة الاردنية.

ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية حول موقف اسرائيل المتصلب من موضوع التسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط وامكانية ممارسة الولايات المتحدة ضغطا قويا على اسرائيل قال شيرمان أعتقد أن الرئيس كارتر قد بين اكثر من مرة تصميم الولايات المتحدة والتزامها بالمساعدة بكل طريقة ممكنة لتحقيق التسوية يتم التفاوض عليها في الشرق الاوسط

البقية ص ١٢

الأميرة بسمة تزور دار الرئاسة

عمان – وأ أ – زارت سمو الاميرة بسمة امس دار رئاسة الوزراء حيث اجتمعت مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

جرى خلال الاجتماع استعرض المواضيع المتعلقة بعمل صندوق الملكة علياء الاردني للعمل الاجتماعي ومشاريع الصندوق.

حضر المقابلة المدير الاداري للصندوق في امريكا واوروبا.



حفل استقبال في السفارة المغربية احتفاءً بذكرى جلوس الحسن الثاني

عمان – وأ أ – اقامت سفارة المملكة المغربية الشقيقة في عمان حفل استقبال مساء امس بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتولي جلالة الملك الحسن الثاني العرش.

حضر الحفل سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت. كما حضره السادة رئيس مجلس الاعيان وعدد من رؤساء الوزارات السابقين والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

الرئيس النمساوي يصل اليوم الى عمان في زيارة رسمية

عمان – وأ أ – يصل الى عمان اليوم الدكتور رودلف كير شليجر رئيس جمهورية النمسا والسيدة عقيلته في زيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها بجلالة الملك الحسين ويجرى معه مباحثات تستهدف توطيد العلاقات الودية القائمة بين الاردن والنمسا الصديقين وتوسيع مجالاتها وتطويرها لما فيه مصلحة وخير شعبي البلدين.

سيزور رئيس جمهورية النمسا ضريح المغفور لها جلالة الملكة علياء وصرح الشهيد والجامعة الاردنية وعددا من المعالم الحضارية والسياحية في المملكة كما يتقبل مفتاح مدينة عمان الذهبي ويلتقي بابناء الجالية النمساوية في الاردن.

مما يذكر ان الاردن والنمسا يرتبطان بعلاقات جيدة منذ اكثر من عشرين عاما كما ان هناك اتفاقات مبرمة بين البلدين لتنسيق التعاون المشترك بينهما.

هذا وسيبقى وزير الخارجية النمساوي فليبالد بار الذي سيصحب الرئيس كير شليغر في هذه الزيارة يومين اخرين في عمان بعد عودة الرئيس النمساوي يوم الاربعاء القادم وذلك لكي يترأس اجتماعا لسفراء النمسا في الشرق الاوسط ثم يقوم بعد ذلك بزيارة للكويت.

الملحق العسكري المصري يغادر نيقوسيا نهائيا

نيقوسيا – وأف – غادر قبرص بصورة نهائية عائدا الى القاهرة العقيد فاروق تاكي الملحق العسكري المصري في نيقوسيا يرافقه اخر جريحين مصريين من قوة الصاعقة المصرية كانا قد أصيبا في حادث مطار لارنكا.

رومانيا ترعى المصالح المصرية في قبرص

القاهرة – وأف – ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن رومانيا وافقت أمس على رعاية المصالح المصرية في قبرص.

كانت مصر قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع قبرص عقب الاحداث التي وقعت في مطار لارنكا يوم ١٩ شباط الماضي.

ومما يذكر أن بريطانيا هي التي ترعى المصالح القبرصية في القاهرة.



طلاس يتفقد الوحدات السورية العاملة مع قوة الردع في لبنان



دمشق – رويتر – قام العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري أمس بزيارة تفقدية للقوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان.

قال مصدر رسمي سوري أن العماد طلاس القى كلمة في الجنود السوريين شدد فيها على دور سوريا الاساسي في احلال الامن والاستقرار في لبنان وفي الحفاظ على وحدته الوطنية أرضا وشعبا.

ندد العماد طلاس في كلمته بالخطوات الاستسلامية وقال – علينا أن نتصدى للمخططات التي تديرها الدوائر الامبريالية والصهيونية وأن نكون على أهبة الاستعداد دوما لاحباط هذه المخططات.

رئيس الوزراء يعود لمزاولة عمله



باشر دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء عمله أمس بعد قضاء فترة نقاهة على اثر العملية الجراحية التي أجريت له مؤخرا، والتي تكللت بالنجاح

انفجار شحنة ناسفة في القدس المحتلة

القدس المحتلة – وأف – انفجرت شحنة ناسفة صباح أمس تحت سيارة في راحات أشكول أحد الاحياء التي انشأتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عقب عام ١٩٦٧ في مدينة القدس المحتلة.

ادى هذا الانفجار الى تدمير السيارة كما اصيبت عدة سيارات أخرى كانت على مقربة منها بأضرار.

زوارق حربية اسرائيلية تهاجم جنوب لبنان

بيروت – وأف – اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان زوارق مسلحة اسرائيلية شنت هجوما مساء أمس ضد قريتي ضرفند وعجلون في جنوب لبنان.

أضافت الوكالة التي لم تشر الى سقوط ضحايا ان المدفعية الساحلية للقوات المشتركة – الفلسطينية اليسارية – ردت على الهجوم.

أثرتون يتوجه اليوم الى الرياض

اعلن مصدر مقرب من المبعوث الاميركي للشرق الاوسط ان اثرتون سيتوجه اليوم الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين.

قال المصدر ان اثرتون سيغادر الرياض الى القاهرة يوم غد ومنها الى القدس يوم الثلاثاء ومن هناك يعود الى واشنطن للاعداد لمحادثات الرئيس الامريكي مع بيغن.

وسام النهضة لهاشم الدباس

عمان – وأ أ – صدرت الارادة الملكية السامية بالانعام على الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة بوسام النهضة من الدرجة الثانية.

ممدوح سالم: حق الفلسطينيين والإنسحاب هما أساس الإستقرار والسلام في المنطقة

القاهرة – لندن – واف – قال ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري في اجتماع سياسي عقد في مدينة طنطا امس – ان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة هما اساس الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.

اضاف يقول – ان الجهود تبذل حاليا لاصدار اعلان مبادىء.

اشار سالم الى حادث مطار لارنكا بقوله – ان مصر ستعاقب الارهاب الدولي اينما وجد وان اية جريمة ترتكب ضد اي مواطن مصري لن تغتفر.

من ناحية اخرى صرح اسامة الباز مدير مكتب نائب رئيس الجمهورية المصري للشؤون الخارجية بانه لا يمكن توقع ظهور نتائج لمباحثات الفريد اثرتون السفير الاميركي المتجول لان هدفها هو استئناف المفاوضات.

قال الباز في حديث نشرته امس مجلة المنار التي تصدر باللغة العربية في لندن ان مباحثات اثرتون يجب ان تؤدي الى اعلان بيان مبادىء يتفق مع القرارات الدولية.

اعرب الباز عن اعتقاده بأنه من غير المحتمل ان تؤدي المباحثات غير المباشرة بين مصر واسرائيل في حالتها الراهنة الى الدعوة لعقد مؤتمر مماثل لمؤتمر جنيف.

مع الأخبار

هل هي نهاية المطاف

قبل أن يجيء اثرتون الى عمان وخلال وجود اثرتون في عمان كان موقف الاردن الواضح هو ان الاردن لن ينضم الى مباحثات السلام المصرية الاسرائيلية الا بعد ان تعلن اسرائيل التزامها الصريح بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واعترافها بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وبعد ان يغادرنا اثرتون فان موقف الاردن سيظل كما هو الان باب السلام مفتوح غير انه السلام المبني على قرارات هيئة الامم المتحدة.

ولقد كان الاردن منفتح الذهن ازاء كل مبادرات السلام، غير انه وبحكم تجربته الفنية مع الوجود الصهيوني، ودرايته بحقيقة المواقف الاسرائيلية ازاء رغبات الاخرين في تحقيق سلام عادل لاهل المنطقة لم يبح لنفسه ان يكون فريسة الوهم الذي اعلنته اجهزة الاعلام الصهيونية امس الاول، وهو لن يسمح لنفسه ان يجرى وراء السراب مثلما لم يسمح لنفسه ان يدفع بالاخرين بالجري وراء السراب.

ان دعوة الاردن الى ضرورة العودة الى الاعتماد على القوة الذاتية العربية يجب ان تفهم على انها تجاوز لكل تقسيمات الواقع العربي الراهن الممتد من اقصى ابعاد الرفض الى اقصى ابعاد الاعتدال. واذا اقتضى هذا الواقع شيئا فان اول ما يقتضيه هو ايجاد الصيغة العربية الجديدة المبنية على الحقائق الجديدة التي بدت واضحة لدى كل من شارك في مبادرات السلام المختلفة وخلاصتها ان اسرائيل لا تريد السلام.

وكون اسرائيل لا تريد السلام معناه ببساطة انها تريد الارض، الامر الذي يصدمنا بجدية الشعارات الصهيونية القديمة الجديدة: من نهر الفرات الى نهر مصر الكبير حدودك يا اسرائيل.

واذا كان من حاجز سقط بعد مبادرة الرئيس السادات فليس حاجز الوهم بين العرب واسرائيل لان ذلك الحاجز قد سقط عمليا منذ حزيران سنة ١٩٦٧ يوم اكتشف الاسرائيليون عمليا ان العرب لم يكونوا يخططون لقذف اليهود بالبحر كما اعتادت الصهيونية العالمية ان تقول. أما الحاجز الذي سقط فهو حاجز الوهم الذي كان من شأنه ان يبذر مشاريع الخلاف المستقبلية حول المصير بعد الانسحاب الاسرائيلي وظلت الحقيقة الناصعة هي ماذا بعد ان اتضح ان اسرائيل لن تنسحب وانها تطمح الى المزيد من الأرض.





المجالي والروابده يعودان الى عمان

تشكيل المجلس الصحي الأردني خطوة رائدة في المنطقة
انشاء مجلس عربي للاختصاص الطبي

عاد الى عمان صباح امس الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم والسيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحة بالوكالة بعد ان مثلا الاردن في الندوة الوزارية حول التنسيق بين الخدمات الصحية وتنمية القوى البشرية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط •

حضر الندوة التي عقدت في طهران في السادس والعشرين من الشهر الماضي واستغرقت خمسة ايام وزراء الصحة ووزراء التربية ومسؤولو التعليم العالي في جميع دول المنطقة •

صرح الدكتور المجالي لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان من اهم الموضوعات التي بحثتها الندوة ايجاد التنسيق بين حاجات الخدمات الصحية المحلية في كل دولة وبين عمالة القوى البشرية العاملة في هذه الخدمات •

واكدت القرارات الصادرة عن هذه الندوة ضرورة قيام مثل هذا التنسيق والتكامل بشكل يضمن تقديم رعاية طبية قصوى وفعالة لجميع اعضاء المجتمع المحلي ••• وان تقوم كل دولة بوضع خطة صحية متكاملة وقابلة للتطوير المستمر تضمن رفع مستوى الخدمات الصحية وتوسيعها وتدعمة القوى البشرية اللازمة لهذه الخدمات وان يتولى ذلك مجلس مشكل على اعلى مستوى من المسؤولين يتمثل فيه جميع العاملين في الخدمات الصحية والمخططين للقوى البشرية والمستهلكين الخدمات •

وقال لقد كان الاردن سباقا لهذا المجال بانشاء المجلس الصحي العالي الذي اصبح مجلسا منفذا بدلا من المجلس الاستشاري السابق ويرأس هذا المجلس السيد رئيس الوزراء وتتمثل فيه مؤسسات الخدمة الصحية العامة والخاصة والجامعات الاردنية ووزارات التربية والمالية والعدل والمجلس القومي للتخطيط ونقباء المهن الصحية والقطاع الخاص وقد كان قرار الندوة متمشيا مع ما طرحه الوفد الاردني حول هذا الموضوع •

اضاف يقول •• لقد كانت هذه الندوة هي الاولى في العالم كله حول هذا الموضوع •• ولذا فقد طلبت منظمة الصحة العالمية القيام بالدراسات اللازمة وتقديم النصح للدول ومتابعة تنفيذ افضل السبل لتحسين عملية انتاج القوى البشرية العاملة في المجال الصحي التي تطابق حاجات المجتمع من حيث العدد والنوع

وكان السيد عبد الرؤوف الروابده قد حضر المؤتمر الثالث لمجلس وزراء الصحة العرب الذي عقد في الكويت في الثامن عشر من الشهر الماضي لمناقشة الوضع الصحي في الدول العربية والتعاون فيما بينها وخاصة في مجال مكافحة الاوبئة وتنسيق المواقف في اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية •

وقرر مؤتمر وزراء الصحة العرب انشاء لجنة عليا للاوبئة لزيارة الدول التي اجتاحها وباء الكوليرا في العام الماضي لوضع سياسة صحية عربية موحدة في مكافحة هذا الوباء

كما تقرر انشاء لجنة عليا للادوية لتعميم المعلومات الدراسية على الدول العربية وتوحيد طريقة تسجيل الادوية وانشاء مراكز للرقابة الدوائية وفتح السوق امام الدواء العربي •

وتقرر كذلك اقامة المجلس العربي للاختصاص الطبي الذي يتولى مراقبة عملية التخصص في مختلف فروع الطب ورفع مستوى التدريب واجراء الامتحانات واصدار شهادات الاختصاص العربية الموحدة • – وأأ

سفير النمسا في عمان:
علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع الأردن جيدة
نحن على استعداد لوضع امكاناتنا في خدمة الأردن

عمان – النمسا – و٠١٠ – التحقيقات الصحفية ••

كتب احمد الدباس :

يصل الى عمان اليوم فخامة الدكتور رودلف كير شيغر رئيس جمهورية النمسا في زيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع جلالة الملك الحسين تستهدف توطيد العلاقات الودية بين الاردن والنمسا •

رداعلى زيارة الحسين

تأتي هذه الزيارة ردا على زيارة جلالة الملك الحسين للنمسا والتي قام بها جلالته في شهر حزيران من عام ١٩٧٦ وتجسيدا لاواصر الصداقة التي تربط بين الاردن والنمسا وتطلعا الى تنمية وتطوير العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون القائم ليشمل المجالات المختلفة لما فيه مصلحة وخير الشعبين الصديقين النمساوي والاردني •

وكان بيان أردني نمساوي مشترك قد صدر في فينا في السابع عشر من شهر حزيران عام ١٩٧٦ في ختام زيارة جلالة الملك الحسين للنمسا •

•• وقد أعرب جلالة الملك الحسين والدكتور كير شليجر رئيس جمهورية النمسا في البيان المشترك عن ارتياحهما للتطور البناء الذي تسير فيه العلاقات بين البلدين واتفقا في الرأي على أن زيارة جلالة الحسين الى النمسا ساعدت على تعميق دعائم العلاقات التاريخية القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والنمسا •

عقد اتفاقات ثنائية

ولاحظ الجانبان بالارتياح نمو العلاقات الاقتصادية واستعرضا مجالات المصالح المشتركة لا سيما في ميادين الصناعة والزراعة والتدريب المهني والفني واتفقا على اتخاذ الخطوات لدعم التعاون وتوسيعه بينهما في الميادين الاقتصادية والفنية والعلمية •• وستعقد اتفاقات لتنفيذ هذا البرنامج بالنسبة للتعاون الاقتصادي والفني العام والتشجيع المتبادل للاستثمارات وحمايتها واصدار شهادات المنشأ والانتاج الحرفي

وقد عقدت اتفاقية للنقل الجوي لتشجيع السياحة بين البلدين •

زيارة ولي العهد

كما زار سمو الامير حسن ولي العهد النمسا في شهر نيسان من العام الماضي حيث اجرى سموه مباحثات مع المسؤولين النمساويين واتفق الجانبان الاردني والنمساوي خلالها على الاسس التي يجب أن تتبعها البلدان من أجل تحقيق السلام والمساعدة في دعم خطة التنمية الاردنية •• وأبدت الحكومة النمساوية استعدادها للمشاركة في تنفيذ عدد من المشاريع الاردنية الانمائية •

وفي مطلع العام الماضي تم في فينا التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والصناعي والفني بين الاردن والنمسا •

وتنص الاتفاقية على تنمية فرص التعاون وتشجيعها في المجالات الاقتصادية والعلمية والصناعية والثقافية والتبادل الفني بين البلدين وكذلك تشجيع زيادة حجم التبادل التجاري •

مع سفير النمسا

وفي حديث مع السيد فرانز باراك سفير جمهورية النمسا المعتمد لدى الاردن قال لوكالة الانباء الاردنية :

ان زيارة فخامة الدكتور كير شليجر للاردن تأتي ردا على الزيارة الرسمية التي قام بها جلالة الملك الحسين للنمسا في عام ١٩٧٦ وتأكيدا على علاقات الصداقة الجيدة التي تربط الاردن بالنمسا

وقال ان الزيارة تستهدف توطيد العلاقات بين الاردن والنمسا

وتوسيع مجالاتها وتطويرها بما يكفل تحقيق مصلحة ورغبة الشعبين الاردني والنمساوي وقال ان النمسا ترتبط بعلاقات ديبلوماسية تعود الى أكثر من عشرين عاما •• كما أن هناك اتفاقات مبرمة لتنسيق التعاون المشترك •• كما تبادل البلدان زيارات الوفود المتخصصة لوضع اسس التعاون المشترك في المجالات المختلفة •

وأشار السفير في حديثه الى أن النمسا ترتبط بعلاقات تاريخية جيدة مع العالم العربي تعود الى مئات السنين وهناك تفاهم في العادات والتقاليد بين الشعبين النمساوي والعربي •

وحول سياسة النمسا وموقفها من قضية الشرق الاوسط قال : ان النمسا بلد حيادي وتربطها بالعالم العربي علاقات جيدة وموقف النمسا وسياستها حيال مشكلة الشرق الاوسط يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة بالعيش في سلام ضمن حدود امنة ومعترف بها •

وحول التعاون الاقتصادي قال : ان التعاون الاقتصادي بين النمسا والاردن يعود الى سنوات طويلة حيث أن النمسا تتطلع برغبة أكيدة الى توسيع مجالات التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري وهنالك وفود اقتصادية تتبادل الزيارات والاراء والمباحثات باستمرار ، كما أن زيارة جلالة الملك الحسين وزيارة سمو الامير حسن ولي العهد للنمسا حققتا تقدما في التعاون الاقتصادي

الاردن يتطور

وقال ان الاردن حقق تطورا كبيرا في مجال التطوير والانماء وان النمسا ترغب في المساهمة بتمويل وتنفيذ بعض مشاريع الخطة الخمسية خاصة في مجالات الكهرباء والسكك الحديدية والري والزراعة وتطوير الثروة الحيوانية والمشاريع الكيمائية

وقال ان النمسا تستطيع أن تساعد الاردن فنيا في تنفيذ

المشاريع الصناعية بالنظر لان النمسا متقدمة في مجال الصناعات المتوسطة والصغيرة ومثل هذه الصناعات يحتاجها الاردن ونحن على استعداد لوضع خبراتنا وقدراتنا لخدمة الاردن •

• وأشار السيد باراك الى التعاون في المجالات الثقافية فقال :

ان العلاقات الثقافية قد قطعت شوطا من التقدم وخير دليل على ذلك تزايد أعداد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد النمساوية •• كما أن النية تتجه

الى زيادة عدد البعثات الدراسية للاردن واتاحة المجال أمام الاردنيين لتلقي التدريب الفني اللازم في النمسا •

بالاضافة الى أن هناك تصورا محددا لتنمية التعاون في المجال السياحي وتبادل البرامج الثقافية واقامة المعارض والحفلات الفنية •

كما أن النمسا لديها خبرة جيدة في مجال الاثار خاصة في حقل التنقيب وبهذا يمكن أن تقدم مثل هذه الخبرة الفنية للاردن الفني بكنوزه الاثرية •

وقال ان مباحثات أولية كانت جرت لكي تساعد النمسا الاردن لتأسيس أكاديمية لتدريب الديبلوماسيين الاردنيين والعرب •

انتخب الدكتور شليجر رئيسا لجمهورية النمسا في شهر حزيران عام ١٩٧٤ وشغل قبل ذلك عدة مناصب كان اخرها وزيرا للخارجية من عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٤ كما يحمل شهادة الدكتوراة في الحقوق من جامعة فينا •

ارادة ملكية بالموافقة على قوانين محلية

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون الاضافي لقانون الجمارك والمكوس •

وينص هذا القانون على اعتبار الرسوم الجمركية المدفوعة عن السيارات الجديدة التي تعمل على البنزين والخاصة بنقل البضائع المستوردة قبل صدوره رسوما قانونية استوفيت قانونيا ولا يجوز المطالبة باستردادها او ردها •

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المعدل لقانون ادارة املاك الدولة والنظام المعدل لنظام التأمين الصحي في القوات المسلحة الاردنية والنظام المعدل لصندوق اسكان موظفي الجامعة الاردنية •

وكذلك صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المعدل لقانون تشكيل المحاكم الشرعية •

بموجب التعديل لا يجوز تعيين أي شخص في وظيفة قاضي لاول مرة الا بعد التحقيق من كفاءته العلمية والخلقية وصلاحيته لخدمة القضاء الشرعي من قبل لجنة يعينها قاضي القضاة من ثلاثة من كبار رجال القضاء الشرعي •

ممثلو وزارة الثقافة في لجنة الاعداد لكلية التربية الرياضية

عمان – الاخبار – قررت وزارة الثقافة والشباب تسمية السادة الدكتور هاني العمد مدير عام دائرة الثقافة والفنون ومصطفى الحسن مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومنذر الهيدي رئيس قسم النشاط الرياضي والاندية في المؤسسة ممثلين عنها في اللجنة المعينة لتقديم الاقتراحات والتوصيات لتنظيم تأسيس كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية •

ويذكر ان مجلس عمداء الجامعة الاردنية قرر في جلسته التي عقدها في بداية الشهر الماضي الموافقة على تأسيس كلية التربية الرياضية بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب

الاستفادة من الجثث المجهولة الهوية في التعليم

وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة خاصة لدراسة امكانية الاستفادة من الجثث التي ترد الى مستشفى الجامعة ولا يتعرف عليها احد في الاغراض التعليمية لطلبة كلية الطب في الجامعة الاردنية •

وتضم اللجنة وزيري الصحة بالوكالة والعدل ورئيسي الجامعة الاردنية ومدير مستشفى الجامعة• – الاخبار – وأأ –

الاردن يشارك بمؤتمر دولي للسلكية واللاسلكية

غادر عمان امس الى جنيف المهندس محمد الدباس مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لحضور مؤتمر دولي للمواصلات السلكية واللاسلكية يعقد هناك يوم غد الاثنين •

سيبحث المؤتمر في اجتماعاته التي تستمر عشرة ايام عددا من المواضيع المتعلقة باختيار المقاسم ذات النظم الحديثة المتطورة ومدى ملاءمتها لانظمة الدول النامية من الوجهتين الفنية والاقتصادية •

وجدير بالذكر ان الاردن عضو في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية الذي يشرف على المؤتمر • – وأأ –

حظر التعامل مع شركات وبواخر اجنبية

قرر السيد محمد الدباس وزير المالية – الجمارك حظر التعامل مع عدد من الشركات الاجنبية واستمرار سريان الحظر على عدد اخر منها ومنع التخليص على منتجاتها •• واعتبار الاعتمادات البنكية المفتوحة لاستيراد هذه المنتجات ملغاة نظرا لمخالفة هذه الشركات لمبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل •

كما قرر ادراج أسماء عدد من البواخر الاجنبيه تحمل جنسيات نرويجية ، ويونانية ، والمانية على القائمة السوداء لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية •

الاخبار – وأأ –

مدعوون لمراجعة قسم البعثات بالتربية

جاءنا من وزارة التربية والتعليم مايلي :

على التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في وزارة التربية بالسرعة الممكنة وذلك لامور تتعلق بهم وهم :

كفاح جلال عرفات ، محمد عطا طه خليل ، زيد عمر عبد الله مصطفى ، محمد الفرحان العبيدات ، رغده محمد الحديدي ، احمد عبد الفتاح المصلح شريف ، غزوان المصطفى •

احتفال مدرسة خديجة في الزرقاء بيوم الطالب

بمناسبة يوم الطالب اقيم في مدرسة خديجة الاعدادية في الزرقاء احتفال كبير حضره مدير التربية والتعليم وعدد كبير من اولياء أمور الطالبات وقد تخلل الحفل القاء الكلمات وكانت المعلمتان أمل شبلي المجالي وعيده ابو محفوظ عريفتين للحفل •

بحث الامور المتعلقة بانشاء قسم للهندسة الكيماوية في الجامعة الاردنية

عقد في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية اجتماع صباح امس تم خلاله بحث الامور المتعلقة بانشاء قسم للهندسة الكيماوية في كلية الهندسة والدراسات الفنيه اللازمة له وتقييم المناهج وتخطيط المختبرات والادوات والاجهزة اللازمة للقسم •

وحضر الاجتماع الدكتور بسام أبو غزاله القائم بأعمال عميد كلية الهندسة والدكتور صباح مدني المدرس في جامعة الرياض في المملكه العربية السعودية والدكتور ترى ليفن من جامعة أكستر في لندن وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية

– و٠١٠٠ –

اجتماع لقادة الكشافة والمرشدات في الضواحي

جاءنا من مديرية التربية والتعليم لمديرية الضواحي ما يلي :

على جميع قادة الكشافة وقائدات المرشدات في مدارس ضواحي – عمان حضور الاجتماع المقرر عقده في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد ٥-٣-١٩٧٨ في المديرية •

مدير الأمن العام يفتتح ثلاث دورات للشرطة





زار اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام امس مدرسة تدريب الشرطة حيث تفقد سير العمل فيها وافتتح ثلاث دورات منعقدة حاليا في المدرسة •

وابدى اللواء عربيات توجيهاته للمشتركين بالدورات وركز على اهمية هذه الدورات في اعداد رجال امن المستقبل وبين اهمية دور رجل الامن في المجتمع مؤكدا على ضرورة

تقديم الخدمات الاساسية التي يتضمنها واجب رجال الامن للمواطنين بصورة تؤكد العلاقة الطيبة بين رجل الامن والمواطن لضمان قدر اكبر من تعاون المواطن وتفهمه لواجب رجال الامن بهدف زيادة قدرة وفعالية الجهاز على مواجهة الاعباء المتزايدة على عاتقه •

وشكر مدير الامن العام جهود القائمين على المدرسة والهيئة التدريسية وتمنى لهم مزيدا من النجاح وحسن اداء الواجب المقدس – وأأ –

محاضرة حول تحديد النسل في المغير

القى الدكتور سعيد محمد عبد الفتاح طبيب الصحة المدرسية في لواء المفرق محاضرة امس في مركز بنات المغير لمحو الامية وتعليم الكبار تحدث فيها عن تنشئة الطفل ومراحل نموه والوسائل الكفيلة بتنشئة الاطفال تنشئة سليمة صالحة من النواحي الاجتماعية والثقافية والبيئية المدنية •

كما تطرق في محاضرته الى اثار التغذية وتحديد النسل •

واستمع الى المحاضرة دارسات المركز وجميع سيدات البلدة – وأأ

الصادرات ٤/٥ مليون دينار
الواردات ٢٥/٢٥ مليون دينار
خلال تشرين الثاني عام ٩٧٦

ازدادت صادرات الاردن الى دول العالم بنسبة قدرها ٢٥٪ خلال شهر تشرين الثاني الماضي بالمقارنة مع شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٦ كما ازدادت واردات الاردن من بلدان العالم بنسبة قدرها ٤ر٤٪ خلال الشهر ذاته •

وتدل الارقام الصادرة من قسم التجارة الخارجيه في دائرة الاحصاءات العامة على ان قيمة صادرات الاردن الى بلدان العالم خلال شهر تشرين الثاني الماضي بلغت اربعة ملايين و ٤٢٩ الف دينار مقابل ثلاثة ملايين و ٥٧٣ الف دينار في شهر تشرين الثاني ١٩٧٦ •

كما بلغت قيمة واردات الاردن من بلدان العالم خلال شهر تشرين الثاني الماضي ٣٥ مليونا و ٢٤٥ الف دينار مقابل ٣٣ مليونا و ٧٤٦ الف دينار في شهر تشرين الثاني ١٩٧٦ وكانت اهم المواد المصدرة الفوسفات الخام والخضروات والادوية للطب البشري والجلود الخام والابواب الخشبية والبلاط والمدافىء والاثاث واهم المواد المستوردة البطاطا والبن الخام والبلاستيك واطارات السيارات وقطعها والورق والقضبان والانابيب الحديدية والات الحفر • – وأأ –

بحث الترتيبات اللازمة لندوة البلديات

ترأس السيد محافظ البلقاء امس اجتماعا لرؤساء المجالس البلدية في المحافظة تم خلاله بحث الترتيبات اللازمة لندوة البلديات التي ستعقد في مدينة السلط في الثامن عشر من الشهر الجاري وتستمر يومين •

وتقرر عقد اجتماع تمهيدي في قاعة مكتبة بلدية السلط يوم الخميس القادم لبحث وتحضير اوراق العمل لهذه الندوة •

ومن ناحية اخرى ترأس مساعد محافظ البلقاء اجتماعا امس للجنة تحسين القرى تم فيه بحث اقرار موازنة مشروع تحسين القرى في محافظة البلقاء التي تبلغ هذا العام ١٢ الفا و ٣٠٣ دنانير رصدت لغايات فتح وتعبيد الطرق وصيانة المدارس • – وأأ –

اخبار المجتمع

عيد ميلاد سعيد

احتفلت الطفلة أدا ارتين بكرجيان بعيد ميلادها الثالث نتمنى لها عمرا مديدا وحياة طيبة •

مولود مبارك

هاشم ابو عماره مدير الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية والسيدة عقيلته رزقا مولودا ذكرا اسمياه

محمد

جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه
والف مبروك

مولودة مباركة

رزق السيد ابراهيم زهر مسؤول مطبعة الاوفست في جريدة الاخبار بمولودة جميلة اسماها

« الهام »

والوالدة والمولودة بصحة جيدة . وتمت الولادة في مستشفى جبل عمان للتوليد على يد النطاسي البارع **الدكتور جمال الصناع** •

وابو رياض يتوجه بالشكر والعرفان للدكتور الصناع والممرضين والممرضات في المستشفى على العناية الفائقة التي احيطت بها زوجته ووليدته واسرة « الاخبار » بهذه المناسبة تتقدم بالتهنئة لابي رياض وتبارك له جميلته الهام جعلها الله قرة عين لوالديها ومتعها بالسلامة •

عودة حميدة

عاد الى ارض الوطن السيد

ابراهيم محمد الصمادي

الطالب في كلية الطب بجامعة كولونيا في المانيا الغربية **ليقضي اجازته بين الاهل والاصدقاء**

فاهلا وسهلا

افتتاح مسجد ودار للقرآن في الاجفور

يفتتح السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم الثلاثاء القادم مسجدا ودارا للقرآن الكريم في الاجفور .

ويتفقد السيد الوزير مدينة المفرق والمشاريع الوقفية فـــي المنطقة وسيرافقه عدد من المسؤولين في المفرق ووزارة الاوقاف .

– وا٦ –

مدير الدفاع المدني تفقد مركز معان

تفقد اللواء خالد الطراونة المدير العام للدفاع المدني امس مركـــز الدفاع المدني في مدينة معــــان واطلع على سير العمل فيه .

كما بحث مع المسؤولين فيـــه الشؤون المتعلقة بالافراد واحتياجات المركز من وسائل الوقاية .

من ناحية اخرى تم فتح مركزي اسعاف في كل من القطرانة والازرق لمعالجة الحالات الطارئة والفوريـــة وقد وضعت سيارة اسعاف في كل من المركزين . – وا٦ –

احتفال الابتدائية الاولى في البقعة بيوم الطالب

البقعة – مندوب الاخبار اقامت المدرسة الابتدائية الاولى للبنـــات في البقعة احتفالا بيوم الطالـــب تحدثت فيه مديرة المدرسة عـــن رعاية الطالبات وواجبهن وحثتهـــن على مداومة التحصيل والمواظبـــة على العلم .

كما القت بعض الطالبات عـــددا من الكلمات ، وتخلل الحفل مجموعة من الاناشيد والاغاني والاعمـــال الفنية التي تتلاءم والمناسبة .

في نهاية الاحتفال وزعت مديـــرة المدرسة الشهادات والجوائـــــز التقديرية على الطالبات المتفوقات في الخلق والدراسة .

الفراغ مشكلة تبحث عن حل

هل وفق رواد المقاهي في حل مشكلة الفراغ؟! مـــا دور المؤسسات المسؤولة بالنسبة للطلاب؟



احــــد المقاهي في حوالي الساعه الرابعه

فهد العبد اللات - ومحمد يوسف رمضان

الاخبار – قسم التحقيقات

كتب احمد الحسبان

● يقولون .. الوقت سلاح رهيب ، ان لم تقتله قتلك وعنصر الوقـــت من العناصر المهمة في ايامنا هـــذه يجب ان يستغل باعمال نافعة خاصة

ونحن نعيش في عصر يسمى بعصر السرعة نسابق الزمن ونعايـــــش محدثات التكنولوجيا التي تتوالـــى يوميا في سرعة هائلة ينفق العالـــم من حولنا كل لحظة في الافادة مـــن هذه المحدثات والاكتشافـــات .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل يدرك مواطننا قيمة الوقت ؟؟ زيارة واحدة الى بعض المقاهي في العاصمة في اي وقت من الاوقات تعطي انطباعا عن الوقت المهدور بلا ثمن فالذين لايملون الجلوس في المقهى يهدرون وقتهم في امــــور لاتفيدهم بشيء من قريب او بعيد ولكن ما السبب ؟؟

هذا ما حاولت الاخبار التوصل اليه .

ارجيله وزبون دائم

● مقهى الجامعة العربية التقت الاخبار بالسيد فهد العبداللات الذي رحب بفكرة التحقيق واجاب بـــأن الارجيلة من الاسباب التي تدعو الى تردده الى المقهى .

قال السيد العبداللات ان الارجيلة من الاسباب التي تدعو الى تردده على المقهى .

واضاف بأنه زبون دائم في هـــذا المقهى اذ مضى على تردده عليه اكثر من سبع سنوات .

● ماذا تعمل في المقهى ؟

نتسامر ونتسلى بلعب الـــورق وذلك لقضاء وقت الفراغ .

● اذن القضية هي وقت الفراغ ؟

اجل وقت الفراغ .

وهنا تدخل صديقه محمد يوســف رمضان الذي اجاب بأن وقت الفراغ هو السبب . واضاف يقول :

انا نقيب متقاعد ؛ وقد اشتركت في نادي الضباط ولكن بعد النادي ، وتردد زملائي على المقهى يجعلني اتردد على المقهى واترك النادي .

● لو كان النادي في مكان قريـــب وسط البلد ، فهل تتردد على المقهى ايضا ؟؟

– طبعا .. طبعا ..

● هناك اشاعات كثيرة تربط المقهى بلعب القمار . فما رأيكم ؟

اجاب فهد ..

الشباب الطائش والمدمنون علـــى القمار هم الذين يلعبون القمار في المقاهي . وقد اخترنا هذا المقهى لانه يختص بفئة معينة من الناس

● لم افهم قصدك .

لقد طلبنا رفع سعر الطلبات في هذا المقهى وذلك لكي تقتصر على فئة معينة من الناس .

– فالزعران – لايستطيعون دفـــع ثمن مرتفع الطلب اذ توجد مقاهـي على مستوى تجار واخرى للزعران

● سألت فهد العبد اللات . هل انت متزوج ؟ فسحب نفس الارجيلة واجاب : نعم متزوج .

● وقبل ان تبادره بالسؤال استطرد واب لستة اولاد .

● نظرت الى محمد يوسف فاجاب قبل ان اسأله :

وانا ايضا متزوج واب لسبعة اولاد

● وحول سؤال عن المدة التـــي يقضيها كل واحد منهما في المقهـــى اجابا بصوت واحد وكأنهما على اتفاق مسبق : نقضي في المقهـــى مابين ساعتين الى اربع ساعـــات يوميا .

لا مناقشات مجديه بل هدرا للـــوقت

● وحول سؤال عن نوعية الاحاديث والمناقشات التي تدور بينهم ،اجاب فهد :

تعتبر المناقشات هامشية ؛ اذ لاتوجد مناقشات تذكر .. فقط نذكر الاصدقاء ونسأل عن اخبار فـــلان وفلان ..

● في رأيك الا يعد هذا الوقت قد ضاع هدرا ؟

سحب محمد يوسف نفسا طويلا من ارقيلته واجاب : نحن نشعـــر بأن الوقت يذهب هدرا .. ولكن لاتوجد ارجيلة في النادي .. كمـــا وان مكانه بعيد جدا . فيا حبذا لو نقل النادي الى وسط البلد ، فيكون ترددنا على المقهى اقل مما هو عليه

عمليه .. تدر دخلا

وبعد ذلك التقيت مع صاحـــــب المقهى .. جمال مشاقي .. الذي اعترف بأن المقهى يدر دخلا جيدا ..

● وحول سؤال عن اسباب التردد على المقاهي اجاب بسرعة : – يا اخي وقت فراغ كثير و ــوالغالبية من المترددين على المقهى غيـــــر متزوجين – .

– ادمان –

وفي مقهى السنترال التقينـــــا بالسيد خليل الكفن الذي اجـــاب بأنه يتردد على المقهى يوميـــا وذلك بسبب الادمان على الارجيلة

● الس بالامكان اقتناء ارجيله في البيت ؟

اجاب بنوع من النرفزة .. الفحـــم مابيولع .. فيها صعوبة كثيـــــر وصمت قليلا ثم استطرد ..

لاتنسى بأنني متزوج واب لستة اولاد .. ولاتنسى الازعاجات المترتبة على البقاء في البيت .

● سألته ان الكثيرين يشكون من وقت الفراغ .. فهل للفراغ تأثيـــر في ترددك على المقهى ؟

اجاب : طبعا فانا ازور المقهى فور الانتهاء من العمل وقبل الذهاب الى البيت .

● اليس بالامكان ان تطالع الكتب في البيت ؟

اجاب .. اوه .. – ياأخي بدي أشوف اصدقائي واضاف ..بامكاني ان اطالع الكتب في البيت ولكن بعد ان ينام الاولاد .

وفي مقهى الاردن كان للاخبـــار لقاء مع احد الطلاب الجامعيــــين وهو توفيق عادل عبد السلام ،الذي اجاب بأنه يمضي مايقارب اربـــع ساعات يوميا في المقهى .

احتلال .. وهموم ..

وحول سؤال عن سبب التردد على المقهى اجاب وهو يتنهد :

السبب انني اعيش هنا ؛ واهلي في الضفة الغربية تحت احتــلال اليهود لاادري ماذا يحل بهم كـــل يوم فلا تنس ان التفكير بأهلـــي يحتل جزءا كبيرا من وقتي ؛ فلا اجد سوى المقهى لنتسامر مـــع اصدقائي ولننسى جميعا همومنا، واستطرد وكأنه يعي مايدور بنفسي من تساؤلات ..

قد تقول : الايجدر بك ان تقضـي وقت فراغك في مكتبة الجامعة ؟ – ولكن كلما جلست وحيدا ؛ ارى صورة اهلي امام عيني وبخاصة صورة اخي الاصغر ..

تنهد مرة اخرى وقال : لذلك لااجد بدا من الجلوس فـــي المقهى ؛ وهذه مشكلة الكثيرين من امثالي .. وهذا المقهى يغـــص بالطلبة الجامعيين .. وكل لــــه مشاكله الخاصة .

وبعد .. فهل فكرنا في مسألة اوقات الفراغ .. وقضائها في اعمال نافعة واستغلال وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة لتوجيـــه الناس الى اعمال مفيدة يستطيع هؤلاء وامثالهم قضاء اوقات فراغهم بالتسلي بها ؟؟

ثم ان هناك بعض المقاهي في بعض احياء العاصمة يرتادهـــا الصغار وبعضهم طلاب مـــدارس اعدادية او ثانوية .. بالرغم من عدم انتشار هذه الظاهرة كثيرا .. الا ان هذه بوادرها .. والامر يحتاج الى جد وعزم وان تتضافر جهــــود مؤسسات التوجيه في البلد للقيام بخطوة ايجابية وفعالة في هذا المجال يحفظ الاجيال القادمة من الضياع ويضع حدا لمشكلة الفراغ والضياع للاجيال الحاضرة .

اخبار قصيرة

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعيين السيد محمد السقاف وكيلا لوزارة التموين والسيد محمد الوظائفي مديرا عاما للمؤسسة الاستهلاكية المدنية .

● الشيخ ابراهيم القطـــان قاضي القضاة والدكتور عبد الكريم خليفه رئيس مجمع اللغة العربية ، يغادران الى القاهرة يوم ١١–٣–١٩٧٨ . للاشتراك في مؤتمر مجمع اللغة العربية في القاهرة .

● عمان – قرر وزير الزراعة نقل السيد يوسف طالـــب المومني من مديرية زراعة لواء عجلون الى مديرية زراعـــة محافظة اربد ليعمل مراقبـــا للحراج فيها .

ونقل السيد غازي لطفـــي الخزاعي من محطة الضليـــل الزراعية ليعمل مديرا لزراعة لواء عجلون والغاء نقلـــــه السابق الى جرش .

● قرر مدير المطبوعـــات والنشر مراقب المطبوعـــات العام منع دخول وتـــداول مجلة المزمار في المملكة الاردنية الهاشمية .

والجدير بالذكر ان هـــذه المجلة تطبع وتصدر في بغداد – وا٦٠١٠ –

● عمان – رشحـــت وزارة الزراعة المهندس الزراعـــي محمد علي العمري في بعثـــة تدريبية الى جامعة اسطنبول في تركيا لمدة سنة على نفقـــة الحكومة الالمانية .

● بلغ عدد السيارات والاليات العاملة في وزارة الاشغـــال العامة خلال العام الماضي ٤٤٥ الية وسيارة ؛ منها ١٨٠ الية أنجزت خلال العام المذكـــور ١١٥٢٧٢ ساعة عمل .

وبلغت المسافات التـــي قطعتها سيارات الوزارة ستة ملايين وعشرة الاف كيلو متر .

كما بلغ عدد السائقين الذين قاموا بالعمل على هـــذه السيارات والاليات ٢٥٠ سائقا

الجامعة الاردنية ورابطة الجامعات الناطقه بالفرنسية تبحثان علاقاتهمـا

بحث الدكتور اسحق الفرحـــان رئيس الجامعة الاردنية مع الدكتور اندريه لادوس ممثل رابطـــة الجامعات الناطقة باللغة الفرنسية امس امكانية التعاون بين الجامعة الاردنية والرابطة في مجالات تبادل الاساتذة والمنح الدراسية والابحاث العلمية والترجمة من والى اللغتين العربية والفرنسية .

وقدم الدكتور الفرحان للدكتـــور لادوس شرحا موجزا حول نشـــاة الجامعة واهدافها ونظامهـــــا التدريسي وتطلعاتها المستقبلية .

وحضر الاجتماع نائب رئيـــس الجامعة وعدد من عمداء الكليـــات فيهـــا

والجدير بالذكر أن زيارة ممثـل رابطة الجامعات الناطقة بالفرنسية للجامعة الاردنية تأتي في نطـــاق جولة يقوم بها حاليا لعدد مـــن الجامعات العربية بهدف بحـــث التعاون بين الرابطة والجامعـــات العربيـــة

– وا٦٠١٠ –

هيئة ادارية جديدة لنقابة العاملين في الموانيء

انتخبت امس هيئة ادارية جديدة للنقابة العامة للعاملين في الموانيء فرع العقبة مؤلفة من السادة محمود العزة .. طه طنطاش .. سليــــم الخنشري ... يعقوب قندح .... نعيم الكسواني .. محمد احمد .. جمال يوسف عبد الله .. عبدالحفيظ ابراهيم .. وجورج قرمش ..

وحضر اجتماع الهيئة السيد فواز الشراري مندوب وزارة العمل .

محمد شاهد يعود لعمان احالة عطاء القمر الصناعي العربي

عاد الى عمان امس قادما مـــن الكويت المهندس محمد شاهـــد اسماعيل مدير عام مؤسســــة المواصلات السلكية واللاسلكية نائب رئيس مجلس ادارة المؤسســــة العربية للاتصالات الفضائية بعد ان مثل الاردن في اجتماعات اللجنـــة المنبثقة عن مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التـــي انتهت يوم الخميس الماضي .

وذكر المهندس محمد شاهد انـــه تم خلال الاجتماعات التي استمرت عشرة ايام احالة عطاء الخدمـــات الاستشارية لمشروع القمر الصناعي العربي الذي تبلغ قيمته حوالـــي عشرين مليون دولار على شركـــة كوبمسات جنرال .

وقال ان الشركة المذكورة تعهدت بالقيام بكافة الاعمال الهندسيـــة المطلوبة للمؤسسة وتشغيل القمـــر ورصده والتحكم في مساره ووضعـــه للخدمة التجارية لمدة سنة واحـــدة قابلة للتجديد بالاضافة الى تدريب الفنيين في المؤسسة في مجـــالات التشغيل والرقابة والصيانة .

– وا٦ –

نائب ديموقراطي مسيحي من المانيا يزور الاردن

سيصل في نهاية هذا الشهـــر رئيس الكتلة البرلمانية التابعـــة للحزب الديمقراطي المسيحي فـــي مجلس النواب ببرلين الغربية الى عمان ، بدعوة رسمية من الحكومة الاردنية .

ندوة للاتحاد النسائي في يوم المرأة العالمـــي

البقعة – مندوب الاخبار – عقـد الاتحاد النسائي الاردني ندوة في مخيم البقعة بمناسبة يوم المرأة العالمي تحدثت فيها السيد يسرى الكردي عن يوم المرأة العالمي وعن دور المرأة الاردنية في تنمية المجتمع، ووجوب ان ترتفع المرأة الى مستوى المسؤولية المطلوبة منها .

كما نوهت السيدة الكـــردي بالجهود التي تبذل من مختلــف الجهات لتوعية المرأة الاردنيـــة وتعليمها . واشادت كذلك بجهود المرأة في بلدنا وانتاجها .

حـــوادث

تسممت بالفوليدول

● ادخلت مستشفى الاطفال باللويبدة الطفلة تغريد محمد رياض من الجوفة – ٦ ســنوات – مصابة بتسمم نتيجة لتناولها مـادة الفيلدول .

خلاف عائلي نتيجته طعنتـان

● ادخل مستشفى البشير – ر . ط – من الاشرفية – ٢٣ سنة – مصابا بجرحين قطعيين احدهمـــا في البطـن والاخـرى في الظهـر نتيجة لطعنـــه بسكين من قبل والده اثر خلاف عائلي .

لم تتمكن الجهات المختصة من ضبط اقـــوال المجني عليه لكونه بحالة غيبوبة .

قبض على الوالد وتم ضبط السكين الذي استعمل في الحـادث .

كسور اثناء العمل

● ادخل مستشفى الجامعة فايز محمد موســـى – ٣٢ سنة – مصابا بكسور وجروح في يديه .

بالتحقيق تبين ان السبب في اصابته ســـقوط الطوب عليه اثناء العمل .

مات في غرفته وزوجته في الحمـام

● اخبر الشرطة اسامة قتياني – المدير الليلـــي لفندق الاردن – بوجود احد النزلاء متوفيا في غرفته تبين ان المتوفي يدعى جيمس باترك – امريكي الجنسية .

نقلت الجثة الى الغرفة السوداء بمستشفـــى الجامعة لتعليل سبب الوفـاه .

بالتحقيق مع زوجته افـادت بانها ذهبت فـــي الصباح الى الحمام وسمعته يسعل اثنـاء خروجها وعند ما عادت وجدته متوفيا .

حروق .. قضاء وقـدرا

● ادخـل مستشفى البشير الطفل عبد اللـــه من وادي الحدادة – ٣ سنوات – مصابا بحــــروق مختلفـة في جسمــه .

بالتحقيق مع والدته اعتبرت الحادث قضـــاء وقـدرا .

الجامعة الأردنية تشارك بالمؤتمر العالمي للاقتصاديين المصريـين

عمان – الاخبار – قررت الجامعة الاردنية ايفاد الدكتور محمــــد صقر رئيس قسم الاقتصــــاد والاحصاء بكلية الاقتصاد والتجارة لتمثيل الجامعة في المؤتمر العالمـي السنوي الثالث للاقتصاديـــين المصريين المنوي عقده في اواخـــر الشهر الجاري في مقر الجمعيـــة المصرية للاقتصاد السياســـي والاحصاء والتشريع في القاهرة .

كما قررت الجامعة ايفاد الدكتور اسماعيل عبد الرحمن الاستـــاذ المساعد في قسم الاقتصاد والاحصاء بكلية التجارة لتمثيلها في المؤتمـر القومي لاستراتيجية العمـــل الاقتصادي العربي المشترك الـذي سيعقد في بغداد في منتصف الشهر الجاري .

وسيقدم الدكتور اسماعيل بحثـا في المؤتمر بعنوان التقـــدم التكنولوجي ومشكلات التنمية .

أمين عام بالوكالة لمجلس الاعيان

قرر رئيس مجلس الاعيـان بأن يقوم السيد عدنان بعيون مساعـد أمين عام مجلس الامة بمهام الامين العام بالوكالة طيلة غياب الامـين الاصيل الذي اصيب بوعكة صحية.

اردنيان يحصـــلان على شهادة الدكتوراة

حصل مواطنان أردنيان علـــى شهادة الدكتوراه في الهندســـة والتاريخ وأوصت الجامعتان اللتان منحتهما شهادة الدكتوراه بنشـــر رسالتيهمـــا .

فقد حصل الدكتور يحيى محمود الزعبي على شهادة الدكتـــوراه في الهندسة المعمارية من جامعــــة القاهرة حيث كان موضوع رسالتــه – تأثير الظروف البيئية علـــى التشكيل المعماري – .

كما حصل الدكتور محمد علـــي الشبول على شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة الازهر حيث كان موضوع رسالته – الوليد بن عبــد الملك وأثر سياسته في الدولـــة الاسلاميـــة – .

وحضر مناقشة الرسالتين أعضاء السفارة الاردنية في القاهرة وعـدد من أبناء الجالية الاردنية .

– وا٦٠١٠ –

مجلس مؤسسة المناطق الحرة يبحث بعض امور المؤسسـة

عمان – يستمع مجلس ادارة مؤسسة المناطق الحرة في اجتماعه الـــذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم برئاسة السيد محمد الدباس وزير الماليـــة رئيس مجلس الادارة التقرير المقدم من السيد علي الحسن مدير عـــام مؤسسة المناطق الحرة عن الزيارة التي قام بها مؤخرا لليابان واطلع خلالها على المناطق الحرة ووسائل ادارتها .

كما سيستمع المجلس الى تقرير عن سير العمل في انشـــاءات وتجهيزات الموقع الجديد للمنطقـــة الحرة في العقبة ، وينظر في عدد من الطلبات المقدمة من المشروعات المحلية والاجنبية لاستئجـــار مساحات في المنطقة الحرة في العقبة بالاضافة الى بحث الترتيبـــات المتخذة لاختيار موقع المنطقة الحرة الجديد بالقرب من مدينة عمان وعدد من المواضيع المدرجة على جـــدول الاعمال .

ويضم المجلس في عضويته السادة ياسين الكايد وكيل وزارة الجمارك وعلي الحسن مدير عام مؤسســـة المناطق الحرة وفوزي ابو نـــوار مدير عام ميناء العقبة ومحمـــد جابر المدير التنفيذي في البنـــك المركزي ومندوب عن وزارة الصناعة والتجارة .

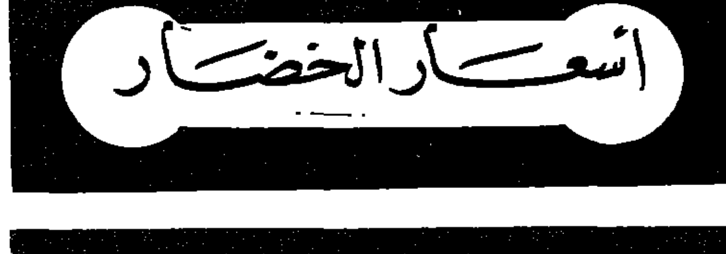
درجات الحـرارة

جدة ٣١ موسكو صفر

سجلت دائرة الارصاد الجوية درجات الحرارة العظمى نهار امس في عدد من العواصم العربية والعالمية كما يلي

عمان ٢٢ ، دمشق ٢٣ ، بيروت ٢٢ بغداد ٢٢ الكويت ٣٠ الرياض ٢٩ جدة ٣١ ، القاهرة ٢٥ ، طرابلس الغرب ١٩ ، الجزائر ١٥ الربـــاط ١٦ ، لشبونه ١٤ ، مدريد ١٢ روما ١٨ ، اثينا ١٩ ، استنبـــول ١٠ ، انقرة ١٢ ، طهران ١٢ لنـــدن ٧ باريس ١٠ بروكسل ٨ امستردام ٨ برلين ١٢ فرانكفورت ٩ بلغــراد ١٨ جنيف ١٢ فيينا ١٣ بودابست ١٤ بوخارست ٦ كوبنهاجن ٤ براغ ٤ صوفيا ١٧ وارسو ٢ موسكو صفر.

– وا٦ –



عـمـان

بندورة ١٥٠ ، ١٠٠ .اسود عجمـــي شتل ١٦٠ ، ١٢٠ اسود عجمي غوري ١٢٠ ، ٨٠ كوسا عادي ١٥٠ ، ١٠٠ كوسا اخضر ١٥٠ ، ١٠٠ فاصوليا بلديـــة ٢٧٠ فاصوليا مبرومة ٢٧٠ بصل ناشف ٨٠ ، ٤٠ سبانخ ٨٠ ، ٤٠ موز من المخمر ٢٠٠ ، ١٧٠ لفــت ٨٠ ، ٦٠ شمندر ١٠٠ ، ٦٠ تفــاح جولدن ٢٥٠ تفاح ستاركـــــن ٢٨ تفاح دبل رد ٢٤٠ ليمـــون ١٥٠ ، ١٢٠ جزر ٨٠ ، ٥٠ ملفوف ١٠٠ ، ٦٠ خيار ٣٠٠ ، ٢٢٠ موز بلـــدي ٢٤٠ ، ٢٠٠ زهرة ١٤٠ بصل اخضــر ١٢٠ ، ٨٠ فول ١٣٠ بطاطا بلديـــة ١٥٠ ، ١٠٠ بطاطا هولندية ٩٠ ، ٧٠

برتقال شموطي ١٥٠ ، ١٢٠ برتقال مشمع ١٥٠ برتقال بلنسيا ١١٠ ، ٨٠ كريب فروت ١٠٠ ، ٧٠ بازيلا ٢٤٠ خس كبير ٩٠ ، خس صغير ٤٠

ســـوق عمّـــان المـالي

العنوان : سوق عمان المالي / جبل عمان / الدوار الثاني / مبنى غرفة صناعة عمان / ت ٤٤٤٨٠ – ٤٤٤٠١

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس السبت الواقع في ٤/٣/١٩٧٨

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نقد	ادنى سعر نقد	سعر الاقفال	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع
١	بنك الاردن والخليج	١/–	٦٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	—	١٫١٠٠
٢	بنك الاسكان	١/–	١١٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	—
٣	الكيمياء الاردنية	١/–	٢٤٠٤	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	—
٤	مصانع الاسمنت	١٠/–	٦٣٠	١٥٫٧٥٠	١٥٫٧٥٠	١٥٫٢٥٠	١٥٫٧٥٠	—	١٥٫٨٠٠
٥	مصفاة البترول الاردنية	٥/–	١٥٠٥	٦٫٨٠٠	٦٫٨٥٠	٦٫٨٠٠	٦٫٨٠٠	٦٫٨٠٠	٦٫٨٥٠
٦	مناجم الفوسفات	١/–	٣٧٥	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫١٠٠	—
	مجموع حجم التداول		٤٠٨٤						
×	٥٠٪ من الاقساط مدفوعة								



فلسطين

يهودية أميركية تكتب عن "فرصة اسرائيل الثانية"

ساره وكسلر: المستوطنات ليست أرض الميعاد وإنما هي وهم صهيوني

وتصف المؤلفة شعورها بعد ان عاشت في المستوطنات فتقول: – كنت أتصور دوما ان المستوطنة هي المكان المثالي الذي يحقق للجميع فرصا متساوية للعمل ولكن بعدما اصطدمت بالواقع وعملت في المستوطنات وجدت أن ذلك التصور كان وهما لاحقيقة له • ولكن مهما يكن من شيء فان المستوطنات قد حققت اغراضها خلال الفترة الاولى من قيام اسرائيل حيث كانت ملجأ لاولئك اليهود الذين نجوا من معسكرات الاعتقال في أوربا ، كما أنها قد ساعدت في وقت ما على استقرار الاقتصاد الاسرائيلي وعلى نمو بعض المدن

الموشاف هي البديل

وقد قامت بدور المعسكرات اثناء الحرب ولكن بالرغم من كل ماسبق فقد أصبحت الان غير ملائمة وماهي الا أثر من الاثار البالية الذي لابد له من بديل • وفي رأيها ان البديل الافضل هو الموشاف الذي يتكون من عدد من المزارع تدار بطريقة فردية حيث تقرر كل عائلة بطريقة مزعجة الانتاج الذي تفضله على ان يجري بيع الانتاج بصورة جماعية تعاونية وتوزع الارباح بالتساوي • وفي الموشاف يتحتم على كل عائلة أن تمتلك بيتا خاصا بها مما يساعد على وسعه وايجاد جو ملائم لتربية الاطفال • وان كانت المؤلفة قد دعت الى وقف انشاء «الكيبوتز» والعمل على اكثار الموشاف الا ان الافضل من الاثنين في نظرها هو انشاء المدن وخاصة على طول الحدود العربية – الاسرائيلية لتكون حائلا ضد الهجوم العربي •

الحكومة والبيروقراطية

تحدثت المؤلفة في الفصل الرابع الذي عنونته بـ – الحكومة والبيروقراطية والافكار – عن الاوضاع في اسرائيل بكثير من السخرية والنقد اللاذع ، فبعد ان حملت شعب اسرائيل وحكومتها مسؤولية العواقب الوخيمة لحرب يوم الغفران انطلقت تقول: منذ نجاح حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ أصبح الشعب والحكومة في اسرائيل في حالة من الغطرسة والاعتداد بالنفس مما جلب عليها كارثة الهجوم في يوم الغفران حيث فشلا في الاستعداد للحرب ؛ بسبب انغماس جنرالات اسرائيل في التنازع على المناصب السياسية وانشغالهم بمصالحهم الخاصة مهملين أمر الدفاع عن الحدود ••

وتحت عنوان – عندما يكون سوء التقدير باهظ الثمن – كتبت تقول – يبدو ان الحكومة الاسرائيلية تسيء تقدير قابليات العرب في اسرائيل وفي البلاد الاخرى ، اذ ما من شك في أن هناك مراسلات واتصالات بين العوائل العربية في اسرائيل وخارجها وان بين العرب الكثير من المثقفين الذين يعرفون اللغة العبرية قراءة وكتابة وتكلما وبهذا فانهم على علم تام بما يجري في اسرائيل وبحقيقة الاوضاع فيها ؛ ولابد انهم عندما يشاهدون المهاجرين يأتون الى اسرائيل فهم يعلمون حق العلم ان الكثيرين منهم يغادرونها من غير رجعة •

والعرب انما اختاروا يوم الغفران لشن هجومهم فقد كانوا على ثقة من أن عدد العسكريين على الحدود قليل في ذلك اليوم ، وكان الوقت في تقديرهم مواتيا لسحق اسرائيل وازالتها من الوجود • وان اللوم يقع على حكومة غولدا مئير ومن يؤيدها في الكنيست تلك الحكومة ذات السياسة الرجعية الرعناء التي كادت تطوح بالدولة اليهودية •



التجسس والفتاة اليابانية

وتعتقد المؤلفة ان المسؤولين الاسرائيليين لم يفعلوا الكثير للحد من التجسس لحساب الدول العربية وتحت عنوان التجسس كتبت قصة مطولة عن فتاة يابانية اعتقدت انها احدى الجواسيس التي كانت تعمل لحساب العرب فقد كانت الفتاة تتصل بالجنود الاسرائيليين وتحصل منهم على الاسرار العسكرية ، وقد قامت هي بمراقبتها واخبار المسؤولين الاسرائيليين عنها ولكنهم لم يفعلوا شيئا كما تراءى لها •

اللغة والدين

في الفصل الخامس تطرقت المؤلفة الى اللغة والدين كوسيلتي اتصال فاشارت الى ان اللغتين الرئيسيتين هما العبرية والعربية والى جانب العبرية تأتي لغة اليدش التي يتكلمها الكثير من اليهود المعمرين من الجيل السابق وهي لغة قديمة تحتوي على الكثير من القواعد والمفردات الالمانية التي تلفظ بصورة مختلفة و اللادنو وهي لغة خليط من العبرية والعربية والاسبانية يتكلمها اليهود الشرقيون في الغالب ••• وتذهب المؤلفة الى أن صعوبة اللغة العبرية تحجب عن القادمين الجدد حقيقة الاوضاع في اسرائيل ولكنها انطلاقا من شعورها بيهوديتها تدعو اليهود الى عدم نسيان هذه اللغات لانها في نظرها حصيلة الازمات التي مر بها تاريخ اليهود وان هذه اللغات تذكر اليهود بضرورة الاحتفاظ باسرائيل لكي لايعيشوا في الشتات ثانية

الخصومات بين اليهود

أما بالنسبة للدين فهي ترى ان الخصومات بين اليهود المتعصبين واليهود اللادينيين تبلغ في بعض الاحيان حدا يهدد بالخطر وجود الدولة الاسرائيلية ، ولذا فهي تعتقد بوجوب ايجاد توازن بين هاتين الفئتين وأن يترك المتدينون وشأنهم ماداموا لايقومون بضرر ويجب أن تكون الحكومة في منأى عن التدخل في ممارسة العقيدة •

فئات أخرى

وتشير المؤلفة الى وجود جماعات من اليهود المتعصبين الذين لايعتبرون انفسهم اسرائيليين وان معظم هؤلاء سلميون يرفضون الخدمة العسكرية وهذا ما يثير غضب الجيش ضدهم ومن رأيها عدم اجبارهم على حمل السلاح ماداموا يؤمنون بالافكار السلمية •

ملاحظات على: الصحة – التعليم – الاسكان

في الفصول الثلاثة الاخيرة من الكتاب السادس والسابع والثامن سجلت المؤلفة ملاحظاتها عن الخدمات العامة في اسرائيل – الصحة ، التعليم ، الاسكان – ففي حديثها عن الخدمات الصحية بينت كيف ان تلك الخدمات قد تأثرت بالاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وان معظم الاطباء الاختصاصيين يتركزون مستشفياتهم وعياداتهم ليحضروا الاجتماعات السياسية متناسين اولئك الناس الذين هم في أمس الحاجة الى مساعدتهم وقد دعت الحكومة الى التدخل لمنعهم من ذلك ووقف هذا النوع من السلوك الانتهازي •

الجيل •• والنشأة المتحللة

وفي الحديث عن برامج التربية والتعليم انتقدت المؤلفة بشدة تلك البرامج لانها سيئة ولا تؤكد على العلوم والرياضيات بصورة كافية وليس فيها ماينمي السلوك المهذب ولهذا فالجيل الجديد ينشأ نشأة متحللة •

وعند الكلام عن ازمة السكن التي تأخذ بخناق اسرائيل وخاصة في المدن الكبيرة انتقدت المؤلفة الاسلوب المعماري المتبع في بناء شقق السكن اذ لاتتوفر فيها الشروط الصحية والهدوء •

الملك سليمان •• واسرائيل •• !

في الخاتمة – الفصل التاسع – سجلت المؤلفة خلاصة لانطباعاتها عن شعب اسرائيل الذي تعرفت عليه من خلال عملها وتدريبها في المستوطنات ومن خلال تجولها في اسرائيل مدة احد عشر شهرا ،فهي تعتقد ان اسرائيل قليلة السكان ويجب عليها استغلال المساحات الشاسعة لجلب اكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود ، وترى انه ليس باستطاعة اسرائيل ان تقع بنفس الخطأ الذي وقع فيه الملك سليمان في الماضي حيث جمع الثروات والكنوز وجعل من نفسه ديكتاتورا قويا استعبد شعبه حتى اصبحوا ضعفاء لم يقووا على الدفاع عن انفسهم وانهار كل شيء بعد مماته واصبح الامر فوضى – ومن الممكن ان يعزى اعتقاد المؤلفة بوجوب جلب اكبر عدد ممكن من اليهود الى اسرائيل الى امرين ؛ الاول شعورها بالعصبية اليهودية والثاني سوء معاملة السلطات اليهودية للمهاجرين

تزييف الحقائق •• وامتداح الكيان الصهيوني

وتمضي المؤلفة الى القول بأن امام اسرائيل الان فرصة ثانية لتتخلى عن أنظلم وتتمسك بالعدل ويجب الاتفكر كما فكر الملك سليمان بأن شعبها هو الصفوة الممتازة عن باقي اليهود ؛ فاليهود جميعا متشابهون اينما وجدوا • ثم تحاول المؤلفة بمغالطة واضحة ان تجعل لاسرائيل تاريخا يمتد لعدة الاف من السنين فتقول – وان كانت اسرائيل في الحقيقة دولة جديدة تأسست في هذا القرن ، الا انها ليست كمعظم الدول فان وراءها تاريخ من عدة الاف من السنين كدولة ، ولذا فهي في الواقع كلا الامرين دولة قديمة ملفوفة بدولة حديثة في رزمة واحدة واذا كان انشتاين قد برهن على استمرارية الزمن فانا اقول باستمرارية تاريخ الشعب اليهودي وان اسرائيل بقليل من الحكمة واقل حماقة باستطاعتها البقاء كدولة مستقرة لاجيال واجيال قادمة

الشتات •• والشعب الواحد •• والاكذوبة ••

ان اليهود في اسرائيل وفي الشتات وفي انحاء العالم هم شعب واحد •• غير انني لاحظت شعور الاشمئزاز الذي يبديه كثير من الاسرائيليين نحو اليهود الاخرين ولم يصدر ذلك الشعور من جيل اسرائيل الاول فقط وانما يأتي ايضا من اليهود المهاجرين الذين مضى زمن على اقامتهم في اسرائيل •

الانهيار من السقوط •• !

ثم تقول لو وضع اليهود جميعا في قدر واحد لامكن أن يخرج هذا القدر امة تستحق الحياة •• وان نجاح اسرائيل يعتمد على الوحدة بينها وبين اليهود في انحاء العالم وفي البداية كانت المبادىء تكفي لدعوة الى الدولة الجديدة اما الان فان التطبيق العملي الصحيح لتلك المبادىء هو المطلوب ؛ لان حجر الاساس قد وضع تحت بناء اسرائيل وما عليها الان الا ان يكون انشاء الجدران بصورة صحيحة لكي تحمي البناء من الانهيار والسقوط ••



من فمك •• ادينك ••

كلمة اخيرة حول فرصة اسرائيل الثانية ، الكتاب الذي عبرت فيه مؤلفته عن تجاربها وانطباعاتها التي كانت حصيلة اقامتها في اسرائيل ، وان اهمية هذا الكتاب تنطلق من حقيقة كون مؤلفته كاتبة يهودية امريكية بذلت كل ما في وسعها لان تكون مواطنة اسرائيلية تكرس جهودها وحياتها لخدمة اسرائيل وتقويتها ، ولكن بعد ان تهيأ لها ذلك وتحققت احلامها وعاشت فعلا في ارض الميعاد تحدثت بصراحة تامة عما واجهته فيها من مشاكل وما لاقته من صعوبات لاعد لها ولا حصر ، وان حقيقة الفردوس على الجانب الثاني من المحيط الذي كانت تحلم به ماهي الا جحيم من تعاسة وشقاء ، مما ارغمها كما ارغم الكثيرين غيرها على ان تعود بأدراجها من حيث اتت ؟ واذا فان هذا الكتاب هو واحد من الردود العديدة على الدعاية الصهيونية عن مجتمع اسرائيل الذي تحاول تصويره للناس بأنه مجتمع الحرية والرخاء • وان كتاب فرصة اسرائيل الثانية الى جانب كونه صرخة تكذيب لتلك الدعاية الصهيونية ، فهو مصداق قول القائل من فمك ادينك •

صورة من مأساة الشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨

ذكرت الصحف العبرية ان ارييه دولتسين الذي انتخب مؤخرا رئيسا للادارة الصهيونية رفض الطلب الذي تقدم به عضو الكنيست الصهيوني مئير بعيل بالغاء تعيين شموئيل لاهيس في منصب مدير عام الوكالة اليهودية •

وكان بعيل قد عال طلبه بالاستناد الى ان لاهيس كان قد ادين بتهمة قتل عدد من الرجال العرب في احدى القرى العربية في الجليل خلال عام ١٩٤٨ •

هذا وقد صرح المتحدث باسم الوكالة اليهودية ردا على هذه المسألة بانه استنادا الى رأي المستشار القانوني للوكالة اليهودية فانه ليس هناك مايدعو الى حرمان لاهيس من حق تولي منصب عام وذلك لانه منح عفوا كاملا من الرئيس الاسرائيلي اسحق بن تسفي ومما يذكر ان الطلب الذي تقدم به بعيل لالغاء تعيين لاهيس جاء عقب الرسالة التي كان قد بعث بها الكولونيل المتقاعد دوف يرمياهو الى دولتين والتي بعث بنسخ عنها الى عدد من اعضاء الكنيست الصهيوني •

وقد شرح يرمياهو في رسالته تفاصيل الحادث الذي ادى الى ادانة لاهيس في حينه •

وجاء في الرسالة انه في اطار عملية – حيرم – احتلت سرية تابعة للواء كرملي الصهيوني قرية حولة العربية الواقعة على بعد ٣ كيلو مترات غربي مستوطنة منارة الصهيونية •

وكان لاهيس قدعين قائدا لهذه السرية الصهيونية قبل هذه العملية ببضعة ايام •

وقد احتلت هذه القرية العربية بدون الدخول في معركة وذلك بعد ان انسحبت القوات العربية من تلك المنطقة الى الحدود اللبنانية • وقد تلقيت بصفتي نائبا لقائد السرية تقريرا من قائد السرية لاهيس اشار فيه الى عدم وجود ايةمقاومة في القرية وانه بقي في القرية نحو ١٠٠ من السكان الذين استسلموا وطلبوا البقاء فيها •

ويستطرد يرمياهو في رسالته فيقول انه عندما عاد في اليوم التالي الى القرية تبين له ان قسما من الاسرى من سكان القرية العزل من السلاح قد لاقوا حتفهم رميا بالرصاص وان قسما اخر قد طرد

وقال يرمياهو انه بعث بتقرير عن تلك الحادثة الى الصهيوني الميجور جنرال موشه كرمل وكان يعمل انذاك قائدا للجبهة الشمالية وقام كرمل باجراء تحقيق وقرر محاكمة لاهيس الذي ادين وحكم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات ، الا انه ما لبث ان اطلق سراحه اثر عفو اصدره الرئيس الاسرائيلي بن تسفي •



الاسرائيليون .. القضية الفلسطينية .. بمشكلة لاجئين

اخبار الوطن المحتل

وفد من الكويكرز في نابلس

وصل الى نابلس عدد من ممثلي منظمة الكويكرز الامريكية المختصة بالعمل على حماية حقوق المرأة العالمية وتحقيق السلام العالمي وقد اجتمعوا الى عميد جامعة النجاح الدكتور كايد عبد الحق والى المحامي موسى الجيوسي وعدد من رجالات المدينة وأجروا معهم أحاديث سياسية وتربوية حول الاوضاع العامة •

اضراب ايجد يعطل نقل العمال العرب

لليوم الرابع على التوالي استمر تعطيل الالوف من العمال عن الالتحاق بأعمالهم داخل اسرائيل نتيجة لاضراب باصات ايجد عن العمل وعدم وصول وسائط نقل كافية لنقل العمال الى اماكن عملهم •

اعتقال اشخاص بتهمة السرقة في جنين

يقوم فوزي غيث مدعي عام جنين بجهود مكثفة لاكتشاف عصابة السارقين في المدينة ، وتم اعتقال عدة من الاشخاص اعترف بعضهم ببعض السرقات ، وقد أمكن التقدم في التحقيق مع بعض الاشخاص الذين يعتقد أنهم مسؤولون عن السرقات التي وقعت في المدة الاخيرة •

الكشف على مشاريع عمرانية في نابلس

قامت لجنة التنظيم والبناء برئاسة ظافر المصري بالكشف على عدد من المشاريع العمرانية المختلفة بغية دراسة هذه المشاريع تمهيدا لاعطاء تقرير للمجلس البلدي عنها للمصادقة عليها •

الغرفة التجارية بنابلس تدعم جامعة النجاح

نابلس – قام

وفد من الغرفة التجارية برئاسة السيد ظافر المصري رئيس الغرفة والسادة سليمان شنار نائب رئيس الغرفة وحافظ طوقان الامين العام للغرفة التجارية ومحمود العقاد ووحيد الجوهري وابراهيم عبد الهادي وعزت العالول بزيارة لجامعة النجاح الوطنية بمناسبة تدشينها واجتمعوا بعميدها الدكتور كايد عبد الحق وعينتها واعربوا عن ارتياحهم وتهانيهم لافتتاح مثل هذه الجامعة وقدموا تبرعا مؤقتا باسم الغرفة بما يعادل مائة دينار اردني الا انهم قالوا ان الغرفة ستعمل على تخصيص مبلغ ثانوي لدعم الجامعة لدى تحسن الاحوال المالية في ميزانيتها.

هذا وسيلقي عميد الجامعة الدكتور كايد عبد الحق محاضرة في مقر الاتحاد النسائي بنابلس بدعوة من النادي الثقافي الرياضي بعنوان « التكامل والتفاعل بين المجتمع والجامعة » . ودعي اليها عدد كبير من ابناء المدينة وسيدات المجتمع .

عاد الاطرش من عمان

عاد من عمان هنا الاطرش رئيس البلدية بعد أن تباحث مع المسؤولين للحصول على قروض من الحكومة الاردنية لتطوير مشاريع المدينة ، كما طالب بالحصول على سيارة اطفائية لتخدم منطقة بيت لحم •

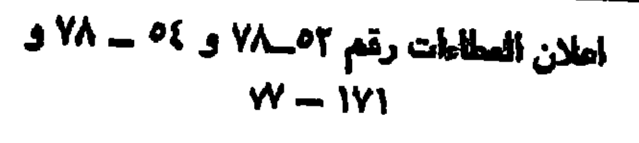
توجه فريج الى عمان

غادر بيت لحم الى عمان السيد الياس فريج رئيس البلدية للبحث مع الحكومة الاردنية في منح قروض للمجلس البلدي •

برقان يطالب مجددا بشراء مسكنه الذي طرد منه

القدس: – تقدم المواطن محمد سعيد برقان بالتماس الى محكمة العدل الاسرائيلية عن طريق محامية ابراهام لنمن وذلك ضد كل من وزيري المالية والاسكان الاسرائيليين وضد الشركة التي تطلق على نفسها – شركة اعمار وتطوير الحي اليهودي بالقدس – وقد تضمن هذا الالتماس الطلب باصدار امر مؤقت لالتزام وزير المالية الصهيوني ببيان السبب الذي يمنعه من ابطال الامر الذي كان قد اصدره بمصادرة منزل برقان داخل البلدة القديمة كما تضمن الطلب من وزير الاسكان الصهيوني والشركة المذكورة بيان الاسباب التي منع بموجبها المواطن المذكور من شراء شقة سكنية – في بيته الذي طرد منه – ضمن الشقق التي عرضت للبيع في مزاد علني • وكذلك تضمن هذا الالتماس الطلب باصدار امر تمهيدي لوقف عملية بيع الشقق السكنية التي عرضتها الشركة المذكورة والكائنة بداخل البلدة القديمة من القدس في بداية شهر شباط الحالي •

والجدير بالذكر ان محمد سعيد برقان كان قد طرد من منزله هو وعائلته في شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٧ وقامت الشركة التي تطلق على نفسها – شركة تطوير واعمار الحي اليهودي بالقدس – بعملية ترميم لهذا البيت ثم عرضته للبيع في المزاودة العلنية ضمن عدد اخر من المنازل التي كانت قد صودرت من أصحابها العرب • وقد تقدم هذا المواطن بطلب شراء نفس المنزل الذي كان قد طرد منه •



برافدا السوفياتية: الصين مع الصومال
ثوار اريتريا: حررنا ٩٥ في المائة
عسكري اثيوبي: كل الوسائل لحماية البلاد

موسكو – روما – نيروبي – جيبوتي – واشنطن – رويتر – واف – اتهمت صحيفة برافدا السوفياتية الصين بتزويد الصومال بالاسلحة وقالت ان الصين تتخذ من المساعدة السوفياتية والكوبية لاثيوبيا ذريعة للدعايات الملفقة المناوئة للسوفيات ، وتذرف الدموع على رفض امريكا القيام بمسؤولياتها في القرن الافريقي .

ومضت برافدا تقول ان الصومال التي تستفيد من مساعدة وتأييد دول الاطلنطي وبعض نظم الحكم العربية الرجعية تتحمل كامل مسؤولية الموقف في القرن الافريقي

ومن جهة ثانية قال مسؤولو وزارة الدفاع انه ليس بامكان الولايات المتحدة عمل سوى القليل لمواجهة الاشتراك السوفياتي الكوبي العسكري في القرن الافريقي طالما ظلت القوات الصومالية داخل الاراضي الاثيوبية وصرح المسؤولون لصحفيين بان انسحاب القوات الصومالية من منطقة اوغادين المتنازع عليها قد يفتح الطريق امام ضغوط دبلوماسية على الاتحاد السوفياتي وكوبا .

واتهم وزير خارجية الصومال عبد الرحمن جمعه بري الولايات المتحدة الامريكية بالتهرب من مسؤولياتها في القرن الافريقي واحجامها عن مساعدة الصومال . وقال ذلك امام مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لروما واكد ان امريكا لا تقدم للصومال عونا مباشرا او غير مباشر .

ووصف عبد الرحمن بري النزاع بين بلاده واثيوبيا بانه حرب استعمارية وقال لقد استعمرت اثيوبيا الصومال الغربي ، ولكنها لم تعد صاحبة السيادة في حربها الاستعمارية فقد تولى الاتحاد السوفياتي قيادة الحرب من اجل مصالحه الاستراتيجية .

وقال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في باريس امام مؤتمر صحفي عقده في بروكسل ان الثوار الاريتريين انتزعوا ٩٥ بالمئة من اريتريا من القوات الاثيوبية وانهم ليسوا بحاجة الى عون عسكري اجنبي لانجاز هدفهم بتحرير الاقليم كله .

وجاء في بيان لجبهة تحرير اريتريا اذيع امس في روما ان قواتها قتلت ٢٦٠ جنديا اثيوبيا خلال اشتباكات وقعت في ٣ اذار في منطقة اومورا .

وان معارك امس اسفرت عن خسائر مادية كبيرة في الجانب الاثيوبي .

وفي جيبوتي ذكرت مصادر امس انه تم الافراج عن اربعة صحفيين اجانب كان ثوار صوماليون يحتجزونهم في قرية حدود اثيوبية. وكان الصحفيون قد اجتازوا الحدود الى اثيوبيا يوم الخميس الماضي .

وفي نيروبي صرح برهانو بايه نائب الشؤون الخارجية في المجلس العسكري الاثيوبي الحاكم امام مؤتمر صحفي عقده في المطار بان الاثيوبيين لن يقبلوا المفاوضات طالما بقيت قوات الصومال في – أراضينا – .

وكان الميجر برهانو في طريقه الى اديس ابابا قادما من لاغوس حيث نقل رسالة من الرئيس الاثيوبي الى الرئيس النيجيري .

وقال لن يفيد عقد اجتماع للجنة منظمة الوحدة الافريقية من اجل الوساطة ، وقال ان كينيا هي البلد الافريقي الذي رفع الصوت عاليا تأييدا لاثيوبيا وان عددا من الدول الافريقية ردد في مجالسه الخاصة بمعارضته للصومال ولكن لم يعلنوا ذلك .

وقال مجيبا على سؤال عن امكانية كسب تأييد ليبيا بعد زيارة الرئيس الصومالي لطرابلس لن يستطيع الرئيس الصومالي الحصول على تأييد .

وفي تعليقه عن وجود ١١ الف كوبي يحاربون الى جانب اثيوبيا قال ان اثيوبيا تعرضت للهجوم ومن حقها استخدام جميع الوسائل المتوفرة .

تشريع امريكي لزيادة نسبة المجندات

واشنطن – واف – علم امس من مصدر مطلع ان وزارة الدفاع طلبت من الكونغرس الاميركي تغيير التشريع الحالي الذي يمنع تجنيد النساء في الوحدات القتالية في أسلحة الجيش الثلاثة . ويتوقع البنتاجون حدوث عجز كبير في اعداد العسكريين الرجال خلال الاعوام المقبلة بسبب النقص الكبير في معدل عدد المواليد في الولايات المتحدة .

تفيد تكهنات وزارة الدفاع الاميركية انه سيكون هناك نقص يصل الى ١٥ في المائة من عدد الشبان الذكور في سن الثامنة عشر عاما خلال الاعوام العشرة القادمة وسيصل النقص الى ٢٥ في المائة خلال التسعينات .

تستطيع الاسلحة الثلاثة بعد تعديل التشريع الحالي ان تجند المتطوعات سواء على ظهر السفن الحربية او على متن الطائرات المقاتلة .

وتجدر الاشارة الى ان هناك ١٠٨ آلاف امرأة في قوات الجيش الاميركي اي بنسبة تعادل ٥ في المائة من عدد القوات . ويأمل البنتاجون في ان يصل عددهن الى ١٢٦ ألف واربعمائة امرأة في أسرع وقت ممكن .

اعلان من أمانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة للسادة المكلفين بدفع رسوم شرفية للامانة والواردة اسماؤهم والمبالغ المطلوبة منهم في الكشوفات التي سيجري نشرها في الصحف اليومية تباعا ، انه تقرر تخفيض ما يتحقق عليهم من رسوم شرفية بنسبة «٢٥٪» اذا ما قاموا بتسديدها في الفترة مابين ١٩٧٨/٣/١ ولغاية ١٩٧٨/٥/١

وامانة العاصمة اذ ترجو المكلفين الاستفادة من تسهيلات الدفع هذه لترجو تعاونهم بدفع ما يتحقق عليهم لتمكين الامانة من تقديم خدماتها بشكل افضل لتأمل ان لا تضطر اسفة الى ملاحقة المتخلفين بالطرق القانونية بعد فرض الفرامة التصاعدية المتحققة .

امين العاصمة
معن ابو نوار

اسم المكلف	المبلغ فلس	المبلغ دينار	القطعة	الحوض	القرار وتاريخه
فلودة ادريس خورما	٢٠٠	٢١٢٥	٨٦٨	حي ٨ المحطة	١٤٧ تاريخ ١٩٧١/٢/١٧
زهرية ناجي الخطيب وشركاها	١٤٩	٢٢٨٩	٧٥	حي ٦ الهاشمية	= =
اديبه محمد خير العقاد	٤١٦	١١٩٥	٦٩	= =	= =
زياد ابراهيم خليل منكو	٦٥٢	١٣٩٤	٦٩	= =	= =
عمر ابراهيم خليل منكو	٦٥٢	١٣٩٤	٦٩	= =	= =
احمد ابراهيم خليل منكو	٦٥٢	١٣٩٤	٦٩	= =	= =
عدنان ابراهيم خليل منكو	٦٥٢	١٣٩٤	٦٩	= =	= =
هند ابراهيم خليل منكو	٣٢٦	٦٩٧	٦٩	= =	= =
سامي ابراهيم خليل منكو	٣٢٦	٦٩٧	٦٩	= =	= =
عنايه ابراهيم خليل منكو	٣٢٦	٦٩٧	٦٩	= =	= =
رباب ابراهيم خليل منكو	٣٢٦	٦٩٧	٦٩	= =	= =
محمد عيسى باخو	٤٩٧	١٩٦٠	١٣١٤	= =	= =
بدريه احمد عاشور الصراوي	٤٣٧	٥٨٠	١٣١١	= =	= =
محمد عبد الكريم الصراوي	٠٨٦	٦٥٢	١٣١١	= =	= =
يسرى عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
ناجيه عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
نعمه عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
تمام عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
عبوس عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
سهام عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
هيام عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
فريال عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
سميره عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
زين عبد الكريم الصراوي	٥٤٣	٣١٢	١٣١١	= =	= =
شركة التنقيب عن المعادن الاردنية	٩٧٠	٣٦٥٥	٥٧٢	= =	= =
شركة التنقيب عن المعادن الاردنية	٣٥٠	٥٠٤٧	٥٦	= =	= =
صلاح الدين محي الدين اسعد	٥٠٠	٦٤٤	٥٥	= =	= =
عماد الدين محي الدين اسعد	٥٠٠	٦٤٤	٥٥	= =	= =
اديبه يوسف حسن	=	٢١٤١	٥٣	= =	= =
سميحة محمود شيروخ	٩٥٠	٧٩٦	٧٨٠	= =	= =
سامية طاهر عصفور	٢٠٠	٣١	١٣٢٢	= =	= =
كمال سامي سلمان عصفور	٢٠٠	٤٣	١٣٢٢	= =	= =
شوقي سامي سلمان عصفور	٢٠٠	٤٣	١٣٢٢	= =	= =
نعمان سامي سلمان عصفور	٢٠٠	٤٣	١٣٢٢	= =	= =
سهام سامي سلمان عصفور	٦٠٠	٢٣	١٣٢٢	= =	= =
رغدة سامي سلمان عصفور	٦٠٠	٢٣	١٣٢٢	= =	= =
ليلى سامي سلمان عصفور	٦٠٠	٢٣	١٣٢٢	= =	= =
فريدة سامي سلمان عصفور	٨٠٠	١٧٢	١٣٢٢	= =	= =
يسرى سامي سلمان عصفور	٨٠٠	١٧٢	١٣٢٢	= =	= =
خيرية جميل الهايل	٢٠٠	٤٣	١٣٢٢	= =	= =
زهرية شوكت عصفور	٢٠٠	١٥١	١٣٢٢	= =	= =
شهيرة شوكت عصفور	٦٠٠	٧٥	١٣٢٢	= =	= =
نورما شوكت عصفور	٦٠٠	٧٥	١٣٢٢	= =	= =
رغده حمدي خليل منكو	٦٠٠	١٠٦٢	١١٦٠	= =	= =
معالي الدكتور احمد صالح ابو قوره	٨٤٨	٨٤١	٤٣	= =	= =
محمد صالح ابو قورة	٨٤٨	٨٤١	٤٣	= =	= =
مصطفى صالح ابو قوره	٨٤٨	٨٤١	٤٣	= =	= =
رشاد عبد الرزاق البريكلي	٥٤٤	٢٥٢٥	٤٣	= =	= =
شركة البترول الاردنية	٦٣٠	٢٧٠٩	٢٨٩	حي ٧ الخريطة	= =
محمد بك الضباطي	=	٨٠٠	٤٨	= =	= =
يوسف عبد الحليم كلبونه	٨٤٢	٢٣٠٥	٤٩	= =	= =
يوسف عبد الحليم كلبونه	٠٥٠	٩٨٢٩	٥٤	= =	= =
رسمية ياسين الحوراني	٥٨٢	٢١٩٩	٢٤٣٠	= =	= =
جيهان الحاج اسعد حمدوخ	٢١٨	٩٨٨	٥٨	= =	= =
صلاح الدين محي الدين حمدوخ	٤٠٦	٢٢٩	٥٨	= =	= =
عماد الدين محي الدين حمدوخ	٤٠٦	٢٢٩	٥٨	= =	= =
فلول محي الدين حمدوخ	٤٠٦	٢٢٩	٥٨	= =	= =

استقبل الملك خالد وزير الصناعة الاندونيسي

الرياض – واف – استقبل الملك خالد ملك العربية السعودية أمس محمد يوسف وزير الصناعة الاندونيسية الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية .

وحضر الاجتماع رشاد فرعون المستشار الخاص للعاهل السعودي ومحمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي .

سوريا ورومانيا : تقوية التعاون القائم

دمشق – واا – اعلن في دمشق أمس ان رئيس وزراء رومانيا سيقوم بزيارة للجمهورية العربية السورية خلال الشهر الحالي تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري تتعلق بتدعيم التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

وكان رفد روماني برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية قد قام بزيارة لسوريا خلال الشهر الماضي اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين اسفرت عن توقيع اتفاقية لدعم التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين .

الكويت تدرس موضوع الموافقة على تجديد انتداب قوات الردع

الكويت – رويتر – قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية في الكويت أمس ان بلاده تلقت طلبا لبنانيا لتجديد انتداب قوة الردع العربية المؤلفة من ٣٠ ألف رجل والتي تحافظ على السلام في لبنان لمدة ستة أشهر اخرى .

وينتهي الانتداب الحالي لهذه القوة التي معظمها سورية في ٢٨ نيسان القادم .

يتوقع بحث موضوع التجديد في مجلس الجامعة العربية في الاجتماع المقرر عقده في القاهرة في وقت لاحق من هذا الشهر .

لكن مراقبين قالوا أن من المرجح الغاء الاجتماع بسبب الخلافات العربية حول مبادرة السلام المصرية في الشرق الاوسط .

ولا يوجد للكويت جنود في قوة الردع العربية ولكنها تشترك في مواجهة النفقات المالية لهذه القوة مع دول خليجية أخرى منتجة للنفط

ابلغ الشيخ صباح الصحفيين أن الطلب اللبناني الذي نقل بواسطة عبد الحميد ابعيجان السفير الكويتي لدى لبنان هو الان قيد الدرس ، وانه يتوقع اعلان الموقف الكويتي قريبا .

ذكرت مصادر أخرى انها تتوقع موافقة الكويت على تجديد انتداب قوة الردع العربية .

اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الزراعة العرب

الدوحة – واا – تبدأ غدا وتستمر ثلاثة ايام في الدوحة اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء الزراعة العرب في دول الخليج وشبه الجزيرة العربية .

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته السبل الكفيلة بدعم وتطوير التعاون الزراعي بين هذه الدول ومتابعة تنفيذ توصيات وقرارات المؤتمرات السابقة .

يشارك في الاجتماعات وفود تمثل السعودية وقطر والكويت والعراق والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

حوادث تبريز ١٢ قتيلا ومئات المعتقلين

طهران – رويتر – توفي أمس شخصان اخران في المستشفى فارتفع بذلك عدد قتلى الحوادث بشمال ايران في الشهر الماضي الى ١٢ شخصا واصيب حوالي ١٢٥ شخصا بجروح عندما هاجم المتظاهرون دور سينما ومصارف في تبريز

وقعت اعمال الشغب في تبريز قرب الحدود السوفياتية على بعد ٥٠٠ كيلو متر شمال غربي طهران وقالت السلطات انها من اعمال – ماركسيين مسلمين – .

ذكرت انباء من تبريز أمس انه تم اعتقال ١٥٠ شخصا اخر من المشتبه بهم واصبح بذلك عدد المعتقلين ٦٤١ شخصا .

وقالت الانباء ايضا أن ٤٠٠ من رجال البوليس وصلوا الى تبريز من طهران لتعزيز القوات المحلية واستبدل عدد من كبار المسؤولين ورؤساء البوليس بمسؤولين اخرين .

زعيم ثوار الكناري: "سنواصل الكفاح المسلح"

لاس بالماس – جزر انكناريا – واف – ادلى انطونيو كوبيللو سكرتير عام الحركة الشعبية لاستقلال جزر الكناريا بتصريحات نشرتها أمس صحيفة – ايكودو كناريا – أكد فيها قرار منظمته بمواصلة الكفاح المسلح .

واعلن الزعيم الاستقلالي كوبيللو عن بدء حملة دبلوماسية تشنها الحركة في افريقيا ولدى دوائر منظمة الامم المتحدة . وأعرب بصفة خاصة عن أمله في الحصول على معونة من السبع وأربعين دولة افريقية التي أقرت مؤخرا اعلانا لتأييد الحركة خلال مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس .

واختتم انطونيو كوبيللو تصريحاته قائلا ان هدف هذه الحملة يتمثل في الاعداد لمؤتمر رؤساء الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده في الخرطوم خلال الصيف القادم .

سكرتير عام اوبيك : اساليب لتجنب الخسارة

فيينا – قال أمس السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك المؤلفة من ١٣ عضوا ان الدول الاعضاء في المنظمة تتعرض لخسائر بحوالي ١٤٫٠٠٠ مليون دولار سنويا بسبب تقلص القوة الشرائية للدولار الاميركي الذي تحتسب على اساسه اسعار النفط .

وقال السيد علي محمد جيدة في مقابلة مع وكالة رويتر اول أمس ان دول الاوبك تدرس سبلا ووسائل مختلفة لطريقة منصفة ومنطقية لتسعير النفط من شأنها ان تحميها من خسائر تبادل العملات .

قال ان بامكان اوبك احياء نظام استخدم في عام ١٩٧٣ للتعويض عن انخفاض قيمة الدولار حيث كانت اسعار النفط ترتكز فيه على مجموعة من ١١ عملة .

مندوب المؤتمر الاسلامي امل بأطلاق سراح هوجيه

مانيلا – واف – اعرب الكولونيل امين سسي رئيس لجنة وقف اطلاق النار التابعة للمؤتمر الاسلامي الذي وصل مانيلا أمس عن أمله في نجاح مهمته الخاصة لاطلاق سراح المسؤول الفرنسي هوجيه الذي اختطف في الفلبين يوم الاحد الماضي .

ذكر الكولونيل انه تشاور قبل مغادرته جده مع المسؤولين في المؤتمر الاسلامي دون تفصيل هذه المشاورات ويذكر ان الفدية التي يطلبها مختطفو هوجيه مقابل اطلاق سراحه هي ١٥٠ الف دولار .

بروتوكول تعاون فني بين رومانيا ومصر

القاهرة – واف – اذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن وفدا رومانيا برئاسة انجلو ميفيسكو نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والتصنيع الغذائي والمياه في رومانيا غادر القاهرة أمس بعد زيارة استمرت أسبوعا .

وأوضحت الوكالة أن الوفد وقع بروتوكول الدورة العاشرة للجنة الرومانية – المصرية في مجال التعاون الاقتصادي والفني .

المكسيك واسرائيل توقعان اتفاقيات اقتصادية

مكسيكو – واف – وقعت المكسيك واسرائيل أول أمس اتفاقيات تنص بأن تبيع المكسيك لاسرائيل خام الكبريت وان تشتري من اسرائيل الفسفور وبأن تنشأ وحدة مختلطة لصناعة السماد .

تنص الاتفاقيات كذلك على مساعدة اسرائيل للمكسيك بخبرات فنية في الري واستخدام الطاقة الشمسية وكذلك الالكترونيات وتربية الماشية .

والتزمت المكسيك برفع بترولها الخام المباع لاسرائيل من ٢٠ الف برميل الى ٣٠ الف برميل يوميا .

اخر استفتاء فرنسي ٥٢ بالمائة اليسار ٤٥ بالمائة الائتلاف الحكومي

باريس – رويتر – اعطى أمس اخر استفتاء للرأي العام الفرنسي حول الانتخابات الفرنسية العامة التي ستجري بعد أسبوع الاحزاب اليسارية اغلبية واضحة على الائتلاف الحكومي الحالي الذي يتألف من اليمين والوسط .

وأعطى هذا الاستفتاء الذي نشرته صحيفة لو ما تان الاشتراكية ونقلته مؤسسة لويس هاريس الحزبين الاشتراكي والشيوعي والحزب الاراديكالي اليساري الصغير ٥٢ بالمئة من مجموع التأييد في مقابل ٤٥ بالمئة للديغوليين واحزاب الوسط الممثلة في الحكومة الحالية .

واعتبارا من منتصف ليلة أمس يحظر اجراء استفتاء للرأي العام أو حتى الاشارة الى الاستفتاءات السابقة وذلك بموجب قانون الانتخابات الفرنسي .

ستجري الجولة الاولى من الانتخابات في ١٢ اذار الحالي والجولة الثانية والحاسمة بعد أسبوع من ذلك التاريخ .

مخاوف تكتنف المفاوضات البترولية الايرانية

طهران – واف – بدأت أمس في طهران المفاوضات الحاسمة الخاصة بالعلاقة بين مجموعة شركات البترول الغربية والشركة الوطنية الايرانية للبترول في جو ينذر بحدوث ازمة .

وتجدر الاشارة الى ان وجهات نظر مندوبي الشركات الغربية الاربع عشر التي ما زالت تقوم بتسويق الجزء الاكبر من البترول الايراني الخام ومجلس ادارة الشركة الوطنية الايرانية للبترول برئاسة هوشانج انصاري تختلف بشأن تطبيق اخر اتفاق ابرم في مارس ١٩٧٣ لتنظيم عملية التعاون بينها .

وقد احيطت المفاوضات بتكتم شديد . ويبدو انها قد تنتهي بالفشل . وسوف يؤدي ذلك الى ان تشرف ايران اشرافا كاملا على جميع مراحل انتاج وبيع بترولها . وان كان الخبراء يرون ان ذلك قد يعرضها الى مشكلات خطيرة في مجال التسويق .

جدير بالذكر ان اسباب الخلاف لم تتضح تماما وان كانت ايران تتهم مجموعة الشركات ومن بينها شركة بريتش بتروليوم ونصيبها ٤٠ بالمئة وكذلك غالبية الشركات الامريكية بالاخلال ببنود اتفاق عام ١٩٧٣ الخاصة بقيمة استثماراتها في ايران وبالتزاماتها الفنية والتجارية . ومما يذكر ان زيادة نسبة المبيعات المباشرة للشركة الوطنية الايرانية للبترول ادت الى وضع الشركة في مركز القوة .

يبدو ان الشركات الغربية طلبت اعادة النظر في بنود اتفاق ١٩٧٣ وشجعها في ذلك وفرة البترول الموجود في السوق العالمية وطلبت رفع النسبة المئوية لنصيبها بالنسبة لكل برميل مباع من البترول وتخفيف حجم استثماراتها في ايران .

يبدو ان بعض الشركات في هذه المجموعة ومنها شركة البترول الفرنسية ونصيبها ٧ بالمئة في اتحاد هذه الشركات تخشى ان يؤدي فشل المفاوضات الى وقف المبادلات التجارية والاقتصادية التي تقوم على اساس اتفاقات المقايضة .

السويد تدرس نظام التربية الاسرائيلي

ستوكهولم – واف – تقوم بريت موجار مساعدة وزير التربية والشؤون الثقافية السويدية بزيارة اسرائيل اليوم لمدة ثلاثة أيام .

ومن المقرر أن تجري بريت موجار محادثات مع زيفولون هامر وزير التربية والتعليم الاسرائيلي

عواصم

● طهران – رويتر – اتفقت تونس وايران امس على اقامة مصنع لزيت الزيتون في تونس لتزويد الاسواق الايرانية بشكل رئيسي .

وذكرت مصادر مطلعة امس ان المشروع المشترك سيتكلف حوالي خمسة ملايين دولار اميركي .

وقالت المصادر ان المصنع سينتج ٥٠ طنا من الزيت يوميا بادىء الامر ثم يرتفع الانتاج الى ١٠٠ طن يوميا .

● بروكسل رويتر – ذكر البوليس أمس ان قنبلة انفجرت خارج السفارة العراقية في جنوب بروكسل اثناء الليل، اصيب مدخل السفارة باضرار وتحطم زجاج المنازل المجاورة .

وقال البوليس انه لا يوجد دليل على المسؤولين عن الحادث ولم يصب احد باذى .

● موسكو – رويتر – ذكرت صحيفة كومسومولسكايا برافدا أمس ان احد ربات البيوت في موسكو وجدت في صدر دجاجة اشترتها من حانوت اربعة قلوب كاملة .

وصرح عالم من مؤسسة بحوث نقلت الصحيفة اليها الدجاجة بأن الدجاجة على الرغم من هذا الشذوذ كانت تعيش على ما يبدو حياة طبيعية .

● واشنطن – قال مجلس سلامة النقل الوطني ان عملا تخريبيا كان السبب في حادث اصطدام قطار يحمل غاز الكلورين السام في فلوريدا في نهاية الاسبوع الماضي .

وكان ثمانية اشخاص قد قتلوا عندما انتشرت غمامة من الغاز السام فوق مدينة يونغز تاون يوم الاحد الماضي ونقل حوالي ٧٠ شخصا الى المستشفيات بينما اجلي ٢٫٥٠٠ من السكان عن منازلهم .

● مايكيتيا – فنزويلا – قال ناطق بلسان المطار ان طائرة ركاب وعلى متنها ٤٧ شخصا قد هوت في البحر على بعد ستة كيلو مترات من الساحل الفنزويلي عقب اقلاعها من مطار مايكيتيا . وقال ان زوارق الانقاذ هرعت الى المنطقة لكن لم تتوفر انباء عن وجود احياء .

اعدام سياسي معارض بسبب كتاب مناهض للثورة

بكين – واف – نفذ حكم الاعدام في المعارض السياسي هوشو في كانتون بجنوبي الصين بعد اتهامه بترويج دعاية رجعية في الدول الاجنبية .

ويذكر ان هوشو طبع كتيبا مناهضا للثورة ووزعه محليا ، وارسل بعض النسخ لامريكا والاتحاد السوفياتي وبعض السفارات والقنصليات في بكين ، ولبعض صحف هونج كونج .

ورد في الاعلان الذي وقعته المحكمة العليا في ولاية كوانجتونج ان المتهم لم يعترف باخطائه فأثار بذلك غضب الشعب ونفذ فيه الحكم .

جدير بالذكر ان اعدام شو جاء عقب اعدام ثمانية زعماء اخرين – مناهضين للثورة – .

اعلان بيع ثاني

مطروح للبيع في المزاد العلني حصص السيد محمد بخيت الحبيس . في قطعة الارض المبينة اوصافها ادناه الموضوعة تأمينا للدين بالسند رقم ١٢٢١/م تاريخ ٤ – ٨ ١٩٧٣ والسند رقم ٤٨٧ موسمي تاريخ ١ – ٢ – ١٩٧٧ البالغ ٤٣٠ دينار وعشرون فلسا عدا النفقات .

فمن يرغب بالشراء يراجع مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي – فرع السلط اثناء الدوام الرسمي في خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المخمنة عند وضع اليد على الاموال غير المنقولة المطروحة بالمزاد العلني .

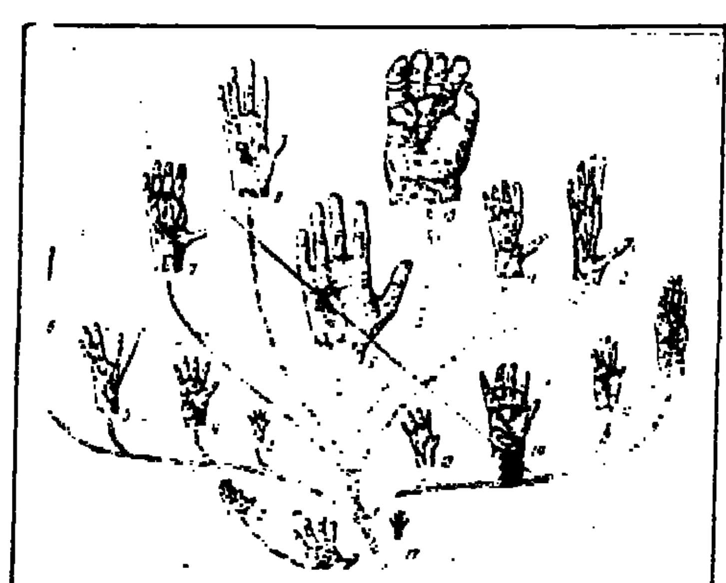
القرية : اسم الحوض رقم الحوض
داميا زور الميحان ٢٦
رقم القطعة ٢
المساحة .
٥٩٨ م و ٢٧٩ دونم الحصة : ٢٨/٢ تزرع بالخضار

حسين حياصات
مدير الفرع

حرب القرود

الحلقة الرابعة

بقلم: عمران ابو حجلة



ذكرنا في المقالة رقم ٣ ان مؤيدي نظرية التطور جبهوا خصومهم من معارضيها قائلين : اننا رجال علم ، فلا تطلبوا منا ان نؤيد افوالنا بوثوسات الميتافيزيقا : لان ذلك تسخيف للعلم ذاته ، وانكار علينا ان نحترم العقل اصلا . اننا سنلجأ الى مجموعة من العلوم ننسوق منها مايكفي لمن اراد الدليل ، ولم يصطنع لنفسه غشاوة العمى : اما من حاج على اساس منطق نمرود في الاسرائيليات ، وابي جعفر المنصور صاحب مبدأ الحكم المطلق ، في التاريخ العباسي فذلك امر لانود التطرق اليه ، ولانضيع جهدنا حتى في دحضه .

اما مجموعة العلوم التي اشرنا اليها فسنبدأها ببعض مانجده في علم التشريح :

انظر الى معصمك وعظام اصابعك ، رسغ فيه عظام مرصوفة وسلاميات معدودة محددة الترتيب ثم انظر الى عظام زعنفة الحوت وقائمة الارنب الامامية وجناح الخفاش . الا تجد الترتيب ذاته ؟ هناك بعض التعديل ، خلقه نمط الحياة .. نعم ، هذا صحيح لكن النسق واحد .

قد تضحك لهذا الانتقاء وتقول : اترى الكاتب قد تاثر الى حد ما بالساحرات الثلاث في مكبث رواية شيكسبير الخالدة ، او شغفالغرام بكتب السحر الصفراء ، رأسمال بعض المشعوذين .. كلا ، وانما تم الانتقاء من فصيلة واحدة هي الثدييات ، ذلك ان كلا من الحوت والخفاش حيوان ثديي ، رغم ان الاول يعيش في البحر والثاني يطير في السماء . اما الارنب والانسان فلا حاجة الى ذكر كونهما من العائلة اللبونة .. هذه واحدة .

واما الثانية فهي اني انتقيت الطرف العلوي من كل منها : فالذراع والزعنفة وقائمة الارنب الامامية وجناح الخفاش كلها بمثابة اليد ، وفي موقعها ، ولكل من هذه الحيوانات الخمسة قوائم خلفية او مايقوم مقامها . لكني لااود اتخاذها مثلا وان كان ذلك ممكنا .

والحق ان العمل في علم التشريح المقارن يكاد يفرض على المرء فكرة ان جميع الحيوانات : في تركيبها ووظيفة اعضائها متحدرة من اصل واحد . اذن فما الذي خالف بينها ؟ انه التطور .

وقد يعظم الاختلاف احيانا كما هو الحال بين قائمة الحصان وقائمة الغزال ورجل فرس الماء ـ سيدقشطة لكن تحريا بسيطا يكفي للوقوع على عوامل الشبه بين هذه وبين جميع اطراف الفقريات . ولايحق لك ان تندهش مثلا حين تعلم ان عنق الزرافة يحوي ٧ فقرات . وكذلك عنق العصفور الضئيل والفاروالحوت الازرق الذي يبلغ وزنه ١٥٠ طنا . الاتثير هذه الحقيقة في نفسك شيئا هذا ماتريده نظرية التطور .

وبهذه المناسبة .. كم فقرة في عنقك ياسيدي القارىء الكريم ؟ اهو اكثر من فقرات عنق الحرباء او الضبع ام اقل ؟

والمسلم به ايها القارىء انك ذكر اي انثى وان كان هذا لايمنع الانكون ايا منهما ، وخصوصا في هذه الايام . وفي كلتا الحالين فان لك ثديين في صدرك ، قد يكونان مكورين كرمان اهل الجنة ، او مبسوطين منتفخين قليلا مثل جريب انجبار في جبل عمان . لايهمنا ذلك ، فهو

وانما يهمنا انهما موجودان ولانفع لهما في حالة كونك ذكرا . هذا ما يبدو لاول وهلة . اذن ما اصلهما في حالة كونك ذكرا ، هذا ما يبدو لاول وهلة ، اذن ما اصلهما في الذكر ؟

انهما بقايا من عهد الجنس الواحد ، قبل الانفصال الى جنسين وليس هنالك طبيب لا يعرف ان

الجهاز التناسلي في الذكر والانثى متماثل في كل شيء الا انه مقلوب

ومثل ذلك في عالم الحيوان . ولااريد تفصيل ماخلقه في هذا الجهاز ذلك الوسط الذي يعيش فيه الحيوان .

ويكفي ان اشير الى ان الماءالمالح قد حك الشفرين من فرج انثى الحوت فازالهما ، وان خاتم بدن الطير هو طريق الولادة لديه : تفقيحا ونسلا .

وليس الثديان في الذكر هما العضو الوحيد الباقي من عهود سحيقة ، دون نفع . كلا ، فهناك

الزائدة الدودية في الانسان والتي هي حليف غير معان للاطباء الجراحين حليف لجيوبهم فقط .. اما فائدتها

فلا احد يدري .. وانما يقولون :هذه اثارة مباركة من السلف الصالح قبل ان تتطور معدة الانسان ويتخلى عن الاجترار .

وهذا طائر يسمى كيوي تجده مطبوعا على علب صباغ الاحذية وهو طائر يعيش في استراليا لكنه

لايطير ، ومع هذا انظر الى عظم جناحه الزائد . انه موجود . لقد تخلف من العهد الذي كان فيه الكيوي

يمارس الطيران . واظنه كان يمارسه افضل من طائرات المانيا الغربية التي سحبتها من الاسواق لكثرة ما

انفجرت في الجو وقتلت من المتدربين .. واليك مثلا اخر عما تخلف قائما لكنه تعطل بحكم عدم الممارسة .

الكلب قادر على ان ينصب اذنيه ، وكذلك تفعل الخيل ، اذ ان

فوق اذانها عضلات تشد الصيوان الى اعلى فينتصب ، وللقارىء

الكريم ، انا وانت ، مثل هذه العضلات .. لكني اعجز عن نصب

اذني .. ولا ادري ان كنت انت قادرا على ذلك . جرب . ومع

هذا فهناك من يشاركون الكلب والحصان في هذه القدرة . فلماذا تعطلت هذه العضلات عن العمل عند اكثر الناس بينما هي الاقوى

لحاجه للحيوانات البحرية الى ارجل تمشي عليها ، اذ ان الماء يفرض عليها شكلا انسيابيا : قلده الانسان منذ القديم حين جوف جذوع الاشجار وركب البحر .

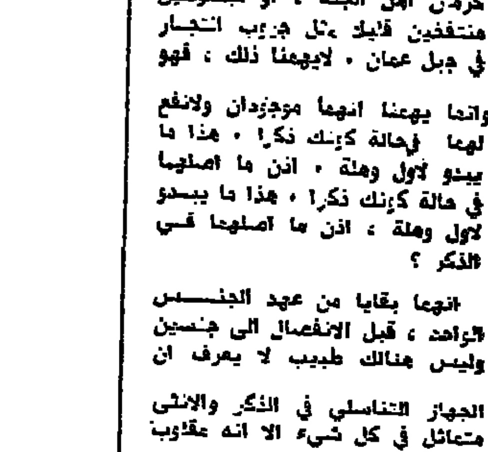
ومع ذلك فان للحوت طرفين صغيرين لاتزال عظامهما باقية في هيكله . ويتصل هذان الطرفان بجسد الحوت في موقع الورك من الانسان والحيوان البري .

وقد تقول : مالنا والحوت .. يبدو ان هذا شاذ ، او ان الكاتب على علاقة عاطفية مشبوهة باحدى حسان هذه الفصيلة ، او انه يستعيد على الدوام اسطورة سميراميس في بابل .. لك ان تقول ماتقول : فانت من بني ادم ، اي من فصيلة لاتحقق ذاتها الا اذا مارست حريتها واهم حرية لها هي حرية تحقيق هذه الذات ، اي الفكر وممارسته :صوابا وخطأ ، وعن هذه الطريق ترتقي انت بنفسك وبالكون كله .

اما الشغف بالحوت ، فامر يفرضه شذوذه كحيوان لبون ، بحري :لكنه هبط الى البحر من البر ، وهذا رأي قد تستغربه لكنه سايم وسنبحثه في وقت لاحق .

ولنترك الحوت وشأنه ، ونتكلم عن الثعبان ..

انني لااود ارهابك باللفظة ، فلم اعشق فرانكو واساليبه ابدا ، ولم اكتب في حياتي كلمةواحدة عن ايفان الرهيب في روسيا ، ولا روبسبير ودانتن في مطلع الثورة الفرنسية وانما يفرض علي الثعبان نفسه كبديل للحوت . فهو من الزواحف اولا ، وشريكنا في هذه الارض ثانيا .وليس هنالك مجتمع يخلو من ثعابين البشر اللداغين ثالثا واخيرافالمواتي ثعبان والعميل لاعداء شعبه ثعبان وذو الوجهين من ذوي المنصب ثعبان ايضا فهل تعلم ان للثعبان الحيوان زوجا من الارجل قد تقول : هذاغير معقول وعندئذ عليك ان تقوم بتشريح واحد من هذه الفصيلة .. وستجد في تشريحك بقايا عظام هذين الطرفين لاتزال متصلةبالهيكل العظمي ومدفونة في اللحم بعمق . وهذا يعني ان لهذه العظام اصلا



المرسومين فالتي الى اليمين هي صورة جذع انسان ووركه واعلى فخذه . والتي الى اليسار هي صورة شمبانزي .

والان : لوعدلت الصورة اليسرى الى وضع الانتصاب . لتقوس عمودها الفقري بحكم ذلك وبفعل اللحم الذي يكسوها . كذلك يتغير شكل الورك ، وتتداخل عظام الزر ، كما يوبط شيء من لحم الظهر فيصير ردفا . ـ صورة ٤

وهكذا فان وضع الانتصاب هو الذي طور الجذع ، في حال الانسان كما اكسب اضلاعه الشكل المقوس الواسع الذي تراه . انه لم يجعل اضلاعه السفلى قصيرة كي يسكب من مادتها امنا الحنون ، حواء ، والا احتجت الامان وانثى الكركدن والامبراطورة قنفذة ، والكونتيس جربوعة . ـ صورة ٥

وبادمنا طرقا الانسان والقرد فلا مانع من المشاركة في البحث انظر الى صورة عظام الحوض .ان احدها للانسان لكن ايها هو ؟ الا

يسرك ان تدقق النظر لتجد انها متشابهة الى درجة كبيرة ؟ افلا يوحي هذا لك بأي شيء .. نحن لانود الاثقال عليك ، وليس في العلم حزرتك فزرتك لقد اختص بذلك التلفزيون والاذاعة .. وليتهم يخففون منه ، اما علم التشريح فيقول :

ان الصورة الوسطى هي حوض حيوان الغوريلا ، والانسان الى يمينها ، وسعدان ماكاكا الى يسارها

٦

وهذه صورة اخرى

ان فيها مجموعة من ايدي الحيوان ويد الانسان احداها . ومن هذه الايدي ماتتمناه الفتاة الضاربة على الالة الكاتبة لطول ظاهر في الاصابع ودقة في السلاميات . ومنها ايضا مايتوق الى مثله الملاكمون ، لانه لن يكون في حاجة الى قفاز اذ ان عضلة الابهام صلبة كقطعة الظران . ولو انعمت النظر في الايدي رقم ١٣ ، ١٤ ، ١٦ لرأيت ان الابهام في الاوليين صغير حقير ، فيما الخنصر طويل وقوي . اما في الثالثة فلا ابهام اصلا . هل تراك تقدر السبب ؟

انه اختلاف نمط الحياة فصاحب رقم ١٦ لايعيش على الاشجار ، بل على الارض في المناطق السهلية من حوض الامزون بأمريكا الجنوبية . وبخلاف ذلك صاحب رقم ١١ و ١٢ فهو قرد يعيش على الاشجار ، فيده في حاجة الى ابهام طويل يثنيه حول الافراع ، وتكون له فجوة عميقة في الكف كي تساعد على الامساك بصورة جيدة .

وانظر الى ارقام ٨ و ٩ و ١٠ . ان اوسطها هي صورة يدك . اما ٨ و ١٠ فهي يد اثنين من ابناء العمومة الكرام ، اعني الغوريلا والشمبانزي والان .. الا تلحظ شدة الشبه بين





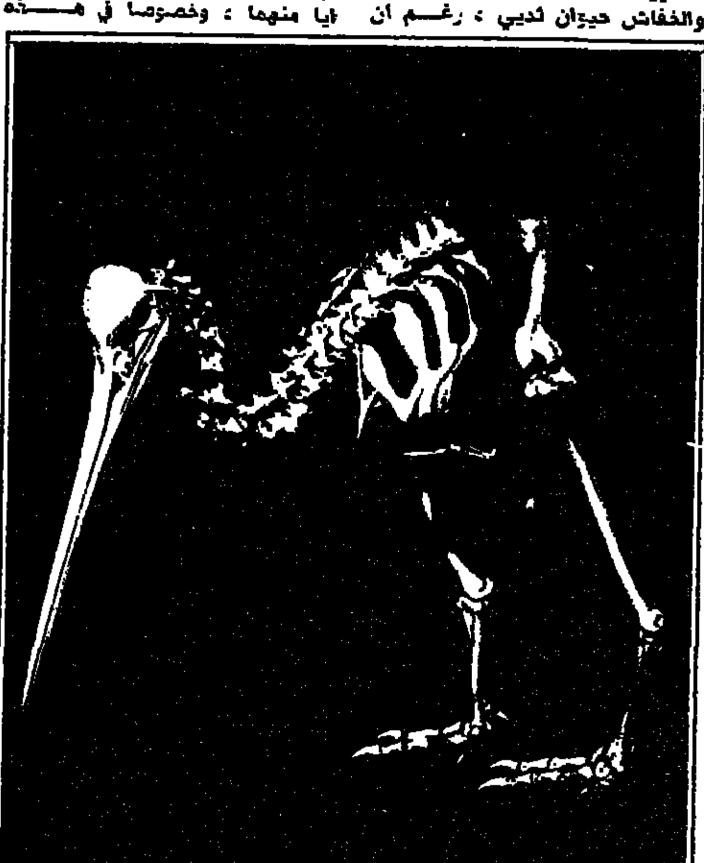
هذه الايدي جميعا . ان تفرعها على صورة اغصان من شجرة واحدة يوحي بشيء ما قدره .

وسأختم هذه المقالة المبسطة بسؤال : ـ صورة ٧

هذه صورة يدين اثنتين فايهما تفضل ان تكون لك ؟

بل انهما صورتان ليد وقدم ، فهل تظن انهما لمخلوق واحد ؟ اذا لم تود اجهاد نفسك بالتفكير فاعرف انهما يد الشمبانزي اليسرى وقدمه اليسرى ايضا .

وبعد ايراد هذه الاشارات البارزة من علم التشريح ، دعنا ننتقل الى علم الاجنة وغيره كما وعدنا وهذا ماستبحثه المقالة التالية ..



من دكتاتورية شركة بلجيكية في زائير ، في حال الارنب .

يفسر العلماء ذلك بأن تعاظم قوة حاسة البصر عند الانسان قلل من اعتماده على حاسة السمع ولهذا لم يعد في حاجة الى تضخيم مساحة الصيوان في اذنه كي يجمع اكبر قدر من موجات الصوت ويسربها الى الطبلة . كما هي حال البوق .

وهذا يعني انه كان يفعل ذلك لكنه تطور اذن فهنالك تطور .

٢

وهذا مثل ثالث :

وان اسلاف الثعابين الجليلة كانت تسير ، مثلك تماما قبل ان تنتقل الى فصيلة الزواحف .

الا ترى في ماذكرناه اعلاه وميضا يشير الى ان هناك تطورا ما .. اظنك تفعل ، وهذا ماتهدف اليه نظرية التطور .

ومن الطبيعي اننا لانود استقصاء شواهد علم التشريح على مانرمي اليه ، فان هي الا عجالة يكفي في حالها تطبيق البعرة تدل على البعير . ومع ذلك فانظر صورة الهيكل العظمي في الجذعين





دمشق تخوض حرباً باردة مع «الجبهة اللبنانية»

بيروت – الاخبار –
من راشد سليم :

الافق ما زال مفتوحا آمام كل الاحتمالات في بيروت ، برغم أن الهدوء « الالزامي » الذي دخل لبنان أواخر عام ١٩٧٦ قد استعاد مواقعه في المناطق التي امتدت اليها الاشتباكات من شرارة صدام – الفياضية – في ٧ شباط الماضي

وفي تقرير الديبلوماسيين المهتمين بالشؤون اللبنانية أن الاشتباكات الاخيرة بين قوات الجيش السوري وميلشيا حزب الكتائب والوطنيين الاحرار اليمينيين قد انتهت الى جملة تغييرات ، منها ما هو عسكري ومنها ما هو سياسي :

فمن جهة ، ألزمت الاشتباكات القوات السورية بتغيير خط تحركها العسكري ، ليس في المناطق التي التهبت مؤخرا ، بل في كل لبنان اذ خفت الحواجز وتم تشكيل نقاط لتجمع عسكري تتيح لهذه القوات الانطلاق الى أي مكان تريد بكثير من السهولة

ومن جهة ثانية يلاحظ الاتي :

١ – أن العداء الضمني المتبادل بين القوات السورية ومحاربي الحزبين اليمينيين لم يعد من السهولة تغطيته بتصريحات تحمل الكثير من الود .

٢ – أن الطرفين لم يعودا في وارد القبول بأي أمر يعرضه اي منهما الا بعد دراسة في العمق ، فالثقة المتبادلة افتقدت بين دمشق والرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، فيما الامر عكس ذلك بين دمشق والرئيس سليمان فرنجية ، الذي تصفه العاصمة السورية بانه الاكثر عروبة بين أركان الجبهة اللبنانية ، والوحيد الرافض للتعامل مع اسرائيل بدافع قومي ووطني .

٣ – أن كل طرف يشعر أن الاخر يحضر لمباغتة بامر ما ، وان شهر العسل الذي كان للرئيس فرنجية بصداقته الحميمة للرئيس حافظ الاسد الفضل الاول في التوصل اليه لن يدوم .

● لكن هل يعني هذا أن تجدد الاشتباكات من الاحتمالات الواردة؟

الديبلوماسيون أنفسهم لا يرون ذلك مستبعدا ، لكنهم يضيفون أن أحد أبرز دوافع « الكتائب والوطنيين الاحرار » للعودة الى أن تقف مع الوجود السوري ، هو أن واشنطن ليست راغبة في دفع دمشق الى الارتماء كليا في احضان موسكو ، كذلك فان دمشق لا تريد أن تخوض مواجهة مع الحزبين ، من دون أن تامن احتمال تدخل اسرائيل عبر غزو واسع للجنوب .

وينقل القادمون من العاصمة السورية انها لا تريد تجدد الصدام او آن تجر اليه ، وتفضل خوض حرب باردة مع أصدقاء الامس ، أعداء اليوم ، وهي لذلك شجعت قيام تكتل من ١٢ نائبا مارونيا







أعلنوا أنهم ليسوا ضد « الجبهة اللبنانية » – تضم الجميل شمعون وفرنجية – بل يسعون لوضع حد لتجاوزات الحزبين . وينقل عن أحد أعضاء التكتل الجديد قوله : ان تجاوزات عناصر الجبهة اللبنانية ، لا تقل عن تجاوزات عناصر المقاومة الفلسطينية .

لكن هذا التحرك ، عبر النواب الموارنة ، تنبهت له جريدة « العمل » الناطقة باسم حزب الكتائب وشنت عليه حملة شعواء ، الا أن النواب الـ ١٣ سارعوا الى طلب ود الجبهة اللبنانية لتفادي الصدام المبكر .

ويقول المترددون على دمشق ، ان دعمها للتكتل النيابي يلتقي مع دعم الرئيس الياس سركيس له والبطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش ، وأنها تستهدف من ذلك حصر نفوذ الكتائب والاحرار في مناطق محددة يساعدها أن الرئيس فرنجية مهيأ حين يتصادم الحزبان مع العاصمة السورية ، الى التخلي عنهما .

وبما أنه الزعيم الماروني في الشمال ، فان ذلك معناه اخراج حلفائه – أي شمعون والجميل – من الشمال ، وحصرهما في نصف جبل لبنان ، باعتبار أن الدروز يسيطرون على النصف الاخر بزعامة وليد جنبلاط ، نجل كمال جنبلاط مؤسس الحركة الوطنية اللبنانية ، ويبقى الجنوب الذي تستولي القوات اليمينية بقيادة الرائد في الجيش اللبناني السابق سعد حداد ، على عدد محدود من قراه بالتحالف مع الجيش الاسرائيلي في مواجهة المقاومة الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية .

ويضيف المترددون على دمشق أنها تراهن في – اضعاف الجبهة اللبنانية – على زيادة توطيد العلاقة بينها وبين أعضاء في حزب الكتائب القوي ، خصوصا الذين تحتم عليهم مصالحهم السياسية والانتخابية آن يكونوا معتدلين كالنائب ادمون رزق نائب جزين – شرقي صيدا – والنائب جورج سعادة ، نائب البترون – منطقة الشمال – وتأمل دمشق أن يؤدي ذلك الى خلخلة صفوف تحالف شمعون الجميل .

كل هذا يعني أن الطرف السوري لا يسعى للحرب مع – الجبهة اللبنانية – ، لكنه لن يباغت بها وعلى هذا الاساس بات « الصف » الاساسي في القوات السورية المتواجدة في لبنان هو من الوحدات الخاصة التي يقودها العميد علي حيدر ، والمتخصصة بحرب الشوارع والمعروفة بقبعاتها الحمر .

والجبهة اللبنانية من جهتها تواصل تدريبات عناصرها في مخيمات عسكرية عديدة أبرزها مخيم ميفوق في المتن الشمالي ، وتسعى للتوصل الى وفاق مع الجانب اللبناني الاخر « المسلمون على قاعدة الاتفاق على اخراج السوريين من لبنان .

الا آن السوريون يردون في المقابل بمحاولة عزل الزعامات المارونية بتأليب الطوائف الاخرى عليها ، خصوصا الارمن الذين يتعرضون لاضطهاد حزبي الكتائب والاحرار ، الذي يشمل خطف أبنائهم وقتل بعضهم ، وطلب جزية ٤٠ مليون ليرة باسم ضريبة الدم بحجة التعويض على عائلات ضحايا الحرب ، وقد أبلغ كاثوليكوس الارمن الامر الى رئيس الجمهورية .

في هذا الموقف ترى أوساط سياسية في بيروت آن المحكمة الامنية الخاصة – التي تم الاتفاق على انشائها نتيجة اتصالات الرئيس فرنجية في دمشق لتسوية الصدام ستكون قنبلة موقوتة تعيد تفجير الموقف بين سوريا والجبهة اللبنانية فيما بعد .

فمنذ تشكيل المحكمة يوم ٢٢ شباط ، والجانب السوري في هيئة التحقيق التابعة لها مستنكف عن المشاركة في استجواب الموقوفين – في البدء – احتجاجا على عدم اتخاذ خطوات تنفيذية لتوقيف متهمين ، ثم وحين أوقف أربعة استنكف احتجاجا على اطلاق سراحهم عقب عودة الجانب السوري الى مقر قيادته ، فقد أوقف يوم الخميس في ٢٣ شباط ٤ ضباط منهم الملازم أول سمير الاشقر الذي قاد مجموعة من الجيش اللبناني تصدت لحاجز قوات الردع عند مدخل ثكنة الفياضية .

ويقول المتابعون لمجرى التحقيق أن السلطة اللبنانية تطلق سراح الضباط الثلاثة الاخرين ، فور مغادرة الجانب السوري مقر المحكمة العسكرية ، ويعود الثلاثة الى قفص الاتهام حين تلتئم هيئة التحقيق في اليوم التالي .

أما الملازم سمير الاشقر ، فانه يبقى موقوفا كون أي من حزبي الكتائب والاحرار لا يطلب اطلاق سراحه . ويضيف هؤلاء أن المعلومات تشير الى أن الحزبين لا يمانعان في آن يدفع الاشقر ثمن الصدام ، اذا أقرت المحكمة عدم براءته لان الحزبين يحملانه مسؤولية سقوط ثكنة حمانا : في أيدي قوات الحركة الوطنية أثناء حرب السنتين ، ويتهم الحزبان الضابط بالتواطؤ مع الحركة الوطنية في حينه ، كون والده كان عضوا في الحزب السوري القومي الاجتماعي .

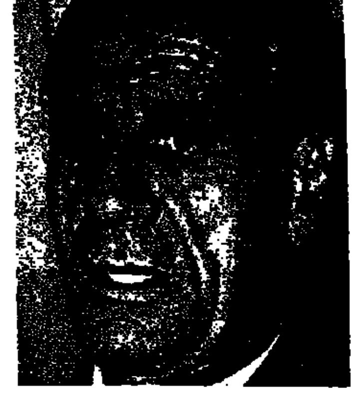
● الى أين ستنتهي هذه الامور ؟

في تقدير « الحركة الوطنية اللبنانية » – اليسار – أن دمشق مصرة على مهادنة الجبهة اللبنانية وفي الوقت نفسه اضعافها ، وصولا الى فرض صيغتها عليها عليها ، من منطلق أن أطراف الازمة اللبنانية باتوا على قدم المساواة من الضعف ، فالحركة الوطنية مهزومة عسكريا وسياسيا منذ وصلت قوات الردع الى لبنان فيما الجبهة اللبنانية مقبلة على ذلك .

وهذا الكلام يجد تأكيده فيما أبلغه أمين عام منظمة حزب البعث في لبنان سوريا – عاصم قانصوه لاصدقائه عقب زيارته لدمشق في الاسبوع الاخير من شباط وخلاصته أن دمشق ضد أي لقاء مع الحركة الوطنية باتجاه خلق جبهة وطنية عريضة ، لانها ترى ان الحل يقترب عن طريق اضعاف الفريق الاخر .

يبقى الحديث عن زيارة وزير خارجية لبنان فؤاد بطرس لدمشق









العاملون بما يعد في القصر الجمهوري اللبناني يقولون ان رئيس الجمهورية الياس سركيس حمل الوزير بطرس ملف المشاريع التي تشكل نقاط التقاء بين أطراف الازمة اللبنانية ليبنى على أساسها صيغة البيان الجديد .

ويضيف هؤلاء آن سوريا تبحث مع بطرس في وضع معاهدة أمنية لانها ترى أن الجيش اللبناني لن يقوم في خلال العام الحالي وان التمديد الجديد لقوات الردع العربية ، الذي سيتم في نهاية نيسان المقبل لمدة ستة اشهر جديدة ، سيضع لبنان مجددا أمام احتمال عدم موافقة الدول العربية على تمديد جديد للردع . ولذلك فان الحل بتوقيع المعاهدة .

يتابع هؤلاء : أن هذا الموضوع هو أحد أبرز أسباب مهادنة دمشق للجبهة اللبنانية ، لان المعاهدة الامنية ستمر على مجلس النواب لاقرارها ، وهذا يعني اقرار نواب الجبهة اللبنانية لها « حوالي ٣٠ نائبا من أصل ٩٤ نائبا هم أعضاء المجلس حاليا » .



علىٰ هامش
القرار الإسرائيلي

جاء اثرتون ، سافر اثرتون قبله جاء فانس سافر فانس ، صرح ذكر اكد كنا ننتظر معجزة تصدر من خلال فانس .

اليوم نتابع خطوات اثرتون .. ابتسم ، تنفس ، عطس ، عقد جبينه غضبا وهكذا .

قبله تتبعنا حركة كل عضلة في وجه وزير الخارجية الامريكي الساحر احيانا والبارع في احيان آخرى الذكر هنري كيسنجر .

كان يقال بعد احتلال ٦٧ ان الذي يقف بانتظام في الصف امام السينما او امام مواقف الباصات يستطيع ان ينتصر على اسرائيل .

وكان يقال كذلك ان الانتصار على الاعداء سهل اذا غيرنا ما بأنفسنا وان القاء نظرة على واقع الوطن العربي تؤكد عدم الانتصار ما دمنا اعجز من ان نتحمل مسؤولية وما دمنا اعجز من ان ننتصر على الشر في نفوسنا ، وهذا الشر له مظاهر عديدة ، تبدأ في سائق السرفيس الذي يضع منفعته فوق كل اعتبار وبالموظف الذي يحلب وظيفته وتنتهي بالعطاءات والصفقات ... الخ .

ان القاعدة الانسانية العظيمة التي وردت في الاسلام « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

ولا نبالغ اذا قلنا ان المجتمع الاستهلاكي جعل القاعدة الاستهلاكية هي السيد ، ومن هنا فان الشراهة في السرقات والانحرافات التي عمت الوطن العربي هي اصل البلاء ، مؤلم جدا ان نتخلى عن مسؤولية شعبنا ، وان ننصرف الى الاهتمام لتطوير مسؤوليتنا تجاه انفسنا ، وان ننتظر من السواح الامريكان وغيرهم ان يحلوا اعقد قضية عرفها تاريخ البشر .

وعلى فرض ان النوايا الامريكية حسنة الا يفترض ان تكون نوايانا وافعالنا حسنة .. وهل ننتظر عودة الاراضي المحتلة هبة او منة ، او ننتظر بعد زيارة فانس ما حدث فعلا وهو القرار الاسرائيلي

القرار الاسرائيلي بوقف بحث كل المواضيع المتعلقة بالقضية .

راكان المجالي

نقاط على الحروف

الاستثمارات العربية في المغرب

يستثمر اصحاب رؤوس الاموال العرب مبالغ طائلة في الغرب اما بشراء البيوت والاراضي واما في ايداعها في البنوك بفوائد واما بشراء اسهم الشركات واما بشراء الذهب أو بالمشاركة في رؤوس أموال البنوك والشركات الى غير ذلك . وهناك بيوت مالية في الدول العربية تقرض المال الى بعض الدول وبطبيعة الحال فان المال المستثمر هذا يكاد ينحصر في الدول العربية المنتجة للبترول لان لديها فائضا من الارصدة الاجنبية تزيد عن قدرة تلك البلدان على الاستيعاب .

الى جانب الدول العربية المنتجة للبترول توجد دول عربية بحاجة لرأس المال لاستثماره في مشاريعها التنموية وهي تلاقي صعوبة في الحصول على هذا المال من مصادر التمويل الاجنبية والدولية . فهل تقع مصلحة المستثمرين العرب في البلاد الغربية أم في البلاد العربية؟

الوضع الاقتصادي في الديمقراطيات الصناعية الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية متضعضع وجميع هذه الدول تعاني من التضخم والبطالة . وبسبب العجوزات في ميازين المدفوعات فانها ستلجأ الى الحماية . وبالرغم من أن وزير خارجية الولايات المتحدة فانس قد طلب أمس من مؤتمر حكام الولايات اقناع الاميركيين بفساد فكرة الحماية من الناحية المحلية والدولية فان عامة الناس هناك تفضل الحماية دون فهم للنتائج الوخيمة التي ستحصل للاقتصاد الاميركي . لانه بدون استيراد لا يحصل تصدير على المدى الطويل فاذا منعت اميركا دخول البضائع الاجنبية الى بلادها فسوف يكون ذلك حائلا دون استيراد تلك الدول لمنتجات اميركا لان التجارة الخارجية في الاصل هي عملية مبادلة للبضائع وان كانت تتم بقيم نقدية .

يضاف الى ذلك ان الاقتصاد الغربي معرض لعدم الاستقرار باستمرار وفقدان الثقة بالاوضاع الاقتصادية يسبب الخوف لدى رواد الصناعة فلا يجازفون باموالهم وجهودهم في وضع لا يمكنهم من معرفة تكاليفهم في المستقبل كما أن الصناعات التي تتم بالات عتيقة لا يجد أصحابها دافعا لاستبدالها بالات حديثة . ثم ان المستثمرين في أي بلد اوروبي لا رغبة لهم في الاستثمار خشية ان تتبدل النظم السياسية وتنقلب الى نظم اشتراكية أو شيوعية وتؤمم تلك الاستثمارات .

واذا كانت معدلات الفائدة في الغرب وأسهم الشركات فيها تغري المتمولين العرب الان على الانجذاب الى الغرب فماذا يقولون عن استثماراتهم بالدولار الذي يواصل هبوطه ؟ وماذا يحصل لاسهم الشركات في البورصات الكبيرة مثل نيويورك وباريس ولندن اذا حصلت هزة مالية تؤثر على هذه الاسهم .

في ظني ان الاستثمار في الغرب غير مضمون بسبب عدم وجود الثقة في الاستقرار الاقتصادي ، وفي ظني انه من مصلحة المستثمرين العرب ان يوظفوا الجزء الاكبر من اموالهم في المشاريع العربية في الدول التي تخطط من أجل التنمية أولا لان هذه الدول تؤلف بعضا من الكيان العربي الكبير وثانيا لان مردود الاستثمار مضمون وبعيد عن الضنك الاقتصادي الذي ينتاب الغرب وثالثا لان القوة الاقتصادية لاي بلد عربي تام هي القوة لذلك البلد وللمجموعة العربية .

وقديما قال المثل العربي – ملكك خارج بلدك لا هو لك ولا هو لولدك –

سعد النمري

الاخبار – تصدر عن الشركة العربية للصحافة ش م م
رئيس مجلس الادارة سعد النمري
المدير العام عبد الرحيم عمر
رئيس التحرير المسؤول راكان المجالي
الادارة والتحرير عمان – شارع الأمون – ت ٦٧١٥٣ – ٦٧١٥٤ – ص.ب ٢٣١٥ – تلكس ١٢٠٠
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة ت ٦٢٤٤٠ ووكالات الاعلان المعتمدة في الاردن
الاشتراكات ٢٠ دينارا سنويا ... للمشتركين بالخارج

الرياضة

فوز معهد البولتكنك على الربة بكرة القدم

على ملاعب مدرسة الربة الزراعية التقى فريق معهد البوليتكنك مع فريق مدرسة الربة الزراعية الذي استعان بأربعة لاعبين من ثانوية انكرك ، حيث فاز فريق معهد البوليتكنك بأربعة اصابات مقابل اصابتين .

ومنذ بداية المباراة التي حضرها جمهور كبير من أهالي الربة الا ان فريق معهد البوليتكنك قدم عرضا كرويا وخاصة في الشوط الثاني الذي تسيد فيه فريق المعهد حيث صال وجال في الملعب ولكن اضاع اصابات كثيرة محققة وبالرغم من الفتور الذي خيم على مجريات المباراة التي خلت من الاثارة والحماس وانعدمت فيها اللمحات بسبب غرور بعض لاعبي المعهد وبعد ان شعر فريق المعهد بسيطرة فريق مدرسة الربة في فترات متقطعة على الملعب سرعان ما تحركوا واخذوا يشنون الهجمات المتتالية على مرمى الربة الا ان فريق الربة وخاصة دفاعه الذي استبسل بشل حركة مهاجمي المعهد الا آن فريق الربة استطاع ان يسجل الاصابة الاولى لفريقه بسبب خطأ ارتكبه احد مدافعي المعهد ومن هجمة مرتدة حاول مدافع المعهد غالب ارجاع الكرة لحارس مرماه ودون تغطية الظهير الثالث سفيان مما سبب بفتح ثغرة أمام حارس مرمى المعهد لينقض عليها احد مهاجمي الربة ويسجل الاصابة الاولى وينتهي الشوط الاول لصالح الربة بأصابة واحدة مقابل لا شيء .

وفي الشوط الثاني استعاد نشاطه ونزل الى الملعب وهومصمم على الفوز حيث لعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣ وظهرت خطورة حسن ابو شنب الذي استطاع في الدقيقة الخامسة منتسجيل اصابة التعادل بمجهود فردي وبعدها بسبع دقائق فوجىء لاعبي المعهد بقذيفه مفاجئة من ساعد هجوم ايسر الربة تسكن شباك مرمى المعهد لتصبح النتيجة ٢-١ لصالح الربة .

وفي الدقيقة ٢٠ مرر عاطف كرة بينية جميلة لابو شنب الذي استغلها وانفرد بالمرمى ويسجل اصابة التعادل عندما وضع الكرة بذكاء على يمين حارس مرمى الربه

وفي الدقيقة ٣٤ لعب نضال النمري الذي كان نجما في هذه المباراة كرة جميلة الى ابو شنب الذي هيأها على رأسه وصدره ويضعها - فيرست تام - لولبية جميلة من فوق حارس مرمى الربه معلنة الاصابة الثالثة لفريق المعهد

ومن قذيفة قوية ارسلها اسماعيل لاعب المعهد على مرمى الربة وتذهب على يمين حارس المرمى معلنة الاصابة الرابعة والاخيرة لفريق المعهد .

هذا وقد انتهت المباراة بفوز فريق معهد البوليتكنك بـ ٤-٢ .

وقد عاب على فريق المعهد سوءالتسديد على المرمى وغرور بعض اللاعبين .

وهكذا عاد فريق المعهد من الربة بعد توجهه بالشكر الى المسؤولين والمشرفين في مدرسة الربة الزراعية وعلى رأسهم مدير المدرسة والاستاذ محمد عثمان مدرس التربية الرياضية في المدرسةلحسن الحفاوة والاستقبال هذا وسيلتقي معهد البوليتكنيك يوم الاثنين القادم مع معهد السلط في مباراة دورية من مباريات دوري المعاهد .

نضـال النمري

فوز مدرسة الامير حسن على التطبيقات بكرة الطائرة

في مباراة ودية بالكرة الطائرة التقى فيها فريق مدرسة التطبيقات وفريق مدرسة ضاحية الامير حسن .

وذلك على ملاعب مدرسة الامير حسن الاعدادية فاز فيها فريق مدرسة الامير حسن بشوطين مقابل شوط واحد .

لقاءات دير اللاتين والفحيص

جرى ظهر أول أمس لقاء ودي في نادي دير اللاتين في الزرقاء في لعبتي تنس الطاولة والشطرنج بين فريقي نادي الفحيص الرياضي وفريقي دير اللاتين .

كما عقد اجتماع ضم أعضاء الهيئتين الاداريتين للناديين اتفق خلاله على تبادل الزيارات واللقاءات الرياضية والمخيمات الكشفية وتنفيذ عدد من الاعمال الفنية المشتركة .

عبد المنعم رياض تهزم الكلية الاسلامية كرويا ٤ــ١

في مباراة ودية بكرة القدم استطاع أمس فريق مدرسة عبد المنعم رياض من الفوز على فريق الكلية العلمية الاسلامية بأربع اصابات مقابل اصابة في المباراة التي جرت بينهما على ملاعب الكلية العلمية الاسلامية .

فوز تونسي على كان

فاز المنتخب التونسي لكرة القدم على فريق أ٠اس٠ كان الفرنسي ٣-٢ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في مدينة صفاقس (الشوط الاول ٠-١) .

سجل اصابات تونس عقيد وليمان وكامل، فيما سجل اصابتي الفريق الضيف روزييه وفليش٠ وهذه المباراة الاولى يخوضها المنتخب التونسي بعد انتهاء تصفيات كاس العالم .

من نشاطات الجامعة

جرت امس في مركز التدريب الرياضي في الجامعة الاردنية مباراة ودية بالكرة الطائرة بين فريق الجامعة الاردنية وفريق مدرسة حسن البرقاوي الاولى .

أسفرت عن فوز فريق الجامعة الاردنية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

نتائج مباريات دوري الكرة الطائرة العسكرية

جرت أمس ثلاثة مباريات ضمن مباريات دوري بطولة القوات المسلحة الاردنية في لعبة الكرة الطائرة على ملاعب مدينة الحسين للشباب .

وقد أسفرت نتائجها على الشكل التالي :

الفرقة ١٢ والقوات الخاصة

التقى في المباراة الاولى فريق الفرقة ١٢ وفريق القوات الخاصة وقد كانت هذه المباراة من طرف واحد سيطر فيها فريق الفرقة ١٢ طيلة الثلاثة أشواط التي فاز فيها بنتيجة : ١٥-٢ ، ١٥-٧ ، ١٥-٦ .

لواء الحسين والفرقة الرابعة

وفي المباراة الثانية التي التقى فيها كل من فريق لواء الملك حسين وفريق الفرقة الرابعة الذي أجاد في أشواطها الثلاثة ليخرج فائزا بنتيجة الاشواط التي كانت ١٥-١ ، ١٥-١٠ ، ١٥-٤ .

الفرقة الثالثة والفرقة الخامسة

وبعد الظهر التقى فريق الفرقة الثالثة مع فريق الفرقة الخامسة وقد كانت هناك الندية في بعض الاوقات من الشوط الاول .

هذا وسيلتقي يوم الاثنين القادم كل من :

في العاشرة صباحا الفرقة ١٢ و الفرقة الرابعة .

في الحادية عشرة سلاح الجو و القوات الخاصة .

وفي الثانية عشرة الفرقة الثالث مع لواء الملك حسين .

عمان تفوز ببطولة مجموعتها للمدارس بكرة السلة

اقامت يوم أمس على ملاعب كلية الحسين مديرية التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم مباريات بطولة مدارس المملكة الثانوية ، حيث جرت مباريات المجموعة الثانية التي ضمت كل من: مادبا ، الزرقاء ، الكرك ، الطفيلة الضواحي ، معان ، عمان .

هذا وقد أسفرت نتائج المباريات على النحو التالي :

فازت الزرقاء على الكرك .

فازت الضواحي على معان .

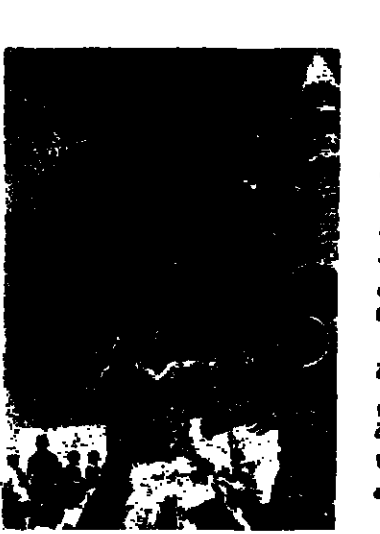
فازت الزرقاء على مادبا بـ ٣٠ نقطة مقابل ٢٤ نقطة .

فازت الضواحي على طفيلة بالتغيب .

فازت الزرقاء على الضواحي بـ ٢٦ نقطة مقابل ٢١ نقطة .

وفي المباراة النهائية التي التقى فيها كل من الزرقاء وعمان فقد فاز فيها فريق عمان المتمثل بفريق مدرسة الصناعة الثانوية بـ ٥٨ نقطة مقابل ٢٢ نقطة .

هذا وستحدد مديرية التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم موعد المباراة النهائية على بطولة المملكة للمدارس التي توصل اليها كل من اربد وعمان في موعد تحدده فيما بعد .



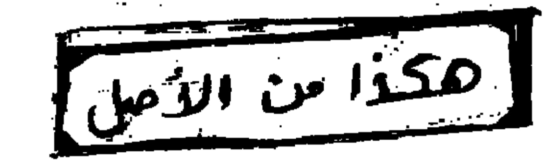
الثانوية الاهلية والجامعة الاردنية

تقام اليوم في قاعة مركز التدريب الرياضي في الجامعة الاردنية مباراة ودية بكرة السلة بين فريق المدرسة الاهلية الثانوية وفريق الجامعة الاردنية وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الكليات العلمية وتفاهم الاداب والتجارة

التقى يوم أمس فريق الكليات العلمية وفريق تفاهم كلية الاداب والتجارة بلعبة كرة السلة .

أسفرت عن فوز فريق الكليات العلمية بـ ٧١ نقطة مقابل ٦٤ نقطة .



ملاحظة : على مقال

حضرة رئيس التحرير المحترم :

تحية وبعد :

لقد قرأت في العدد ٤٢٢ – ٢/٢١ – ١٩٧٨ ، موضوع كنت قد كتبته ، ني أحترم رأيك ولا أريد أن أطيل يك الحديث ، ولا أريد أن تدحك ، ولكن يكفي أن أقول ني أكن احتراما شديدا .

وأريد أن أعرفك على نفسي حي : هيثم ، وانني طالب في ثالث الثانوي في مدينة اربد عتقد بانه يكفي ذلك .

لقد كتبت بالحرف الواحد الفقرة رابعة في الصفحة السابعة ما ي :

« وهذا الحديث مغالطة شديدة تجرؤ حتى لسرائيل على تبني ذا المنطق فالوحدة العربية هي طريق ، ولا زالت هي الطريق طمس الشخصية الفلسطينية تحويل .. »

واعتقد بأنه ليس هناك اي شيء سمى بالشخصية الفلسطينية مقومات الشخصية :

– فكر .

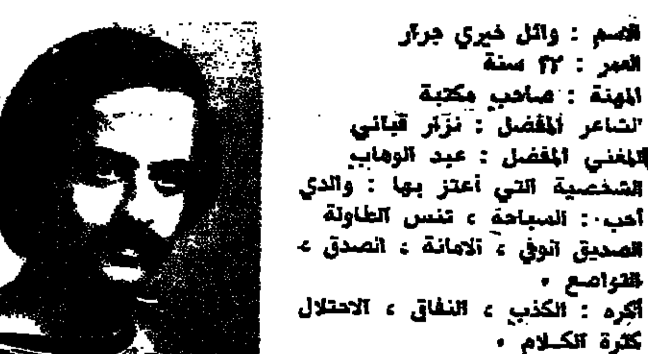
– ومنطقة تمتاز بتاريخ منفصل . أما الفكر فليس للشعب العربي الفلسطيني طريقة مختلفة في تفكير وانما هم كسائر الشعب العربي يفكرون بالطريقة ذاتها ويختلفون عنهم في شيء والظروف التي توالت عليهم واثرت عليهم أثرت على باقي الدول العربية ككل من استعمار وظروف تاريخية ، فالتقدم والازدهار الذي أصاب الدول العربية قديما أصاب الشعب العربي الفلسطيني ، والانحلال والتخلف وعصور التبعية الذي أصاب الدول العربية حديثا أصاب منطقة فلسطين العربية أيضا

واعتقد بانه من الخطا بان نطلق عليهم « الشخصية الفلسطينية » ، فهم لا يختلفون عن باقي العرب في تفكيرهم ولا يوجد سمات نستطيع بها أن نميز بين تفكير الفلسطيني الحر والعربي الحر ، واذا كان هناك أي فارق فانني أستطيع أن أقول لك أن شخصيتك هي شخصية فلسطينية . فلماذا لا نقول بدل « الشخصية الفلسطينية » الشعب الفلسطيني الحر ، أو أي اصطلاح تجده مناسبا على أن لا نميز بين الشخصية الفلسطينية والعربية .

مع العلم أنني أعبر عن رأيي الشخصي ولا يستبعد بأن أكون مخطئا ..

هيثم السقال – اربد

ضيوف النادي





الاسم : أمين أحمد محمد الروسان

العمر : ١٩ سنة

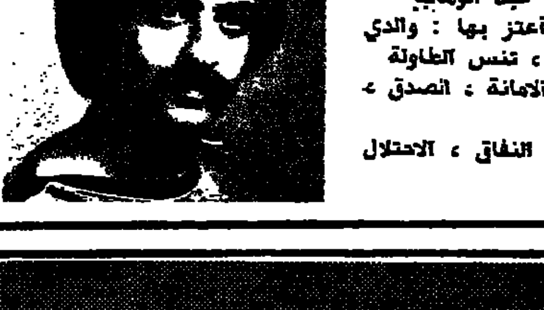
الشاعر المفضل : أمير الشعراء أحمد شوقي

المغني المفضل : فريد الاطرش

الشخصية التي أعتز بها : والدي

أحب : الخير والتواضع ، السباحة المراسلة ، السواقة ، ركوب الخيل

أكره : الكذب والتكبر ، والنفاق والمحاباة .



الاسم : وائل خيري جرار

العمر : ٢٢ سنة

المهنة : صاحب مكتبة

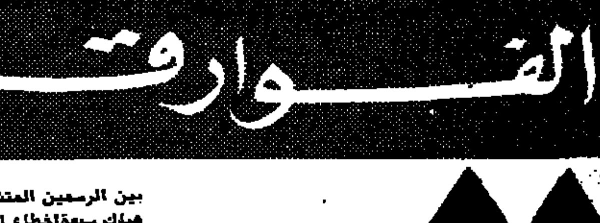
الشاعر المفضل : نزار قباني

المغني المفضل : عبد الوهاب

الشخصية التي أعتز بها : والدي

أحب : السباحة ، تنس الطاولة الصديق الوفي ، الامانة ، الصدق ، التواضع .

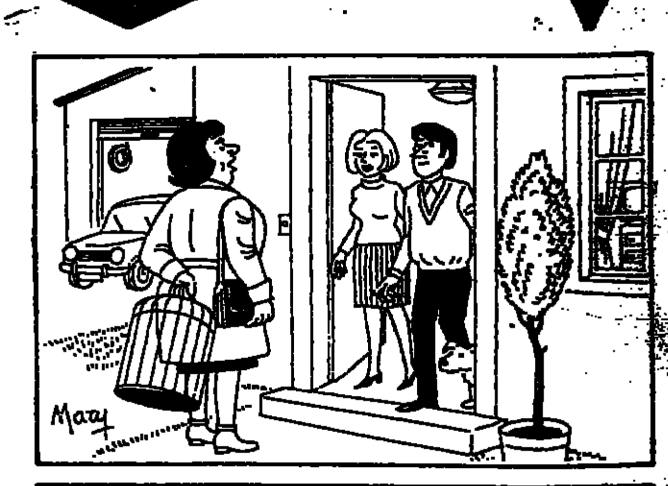
أكره : الكذب ، النفاق ، الاحتلال كثرة الكلام .



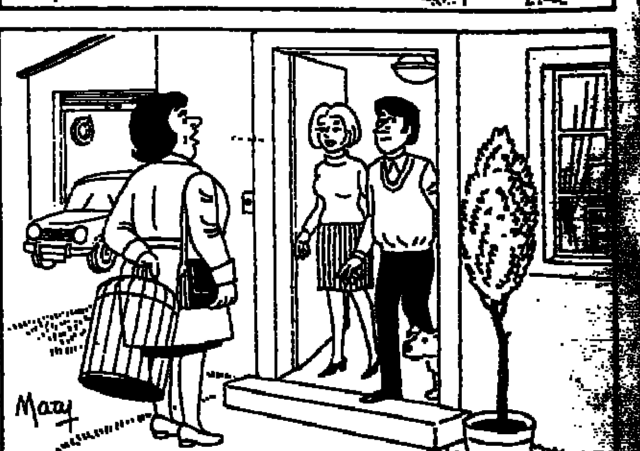


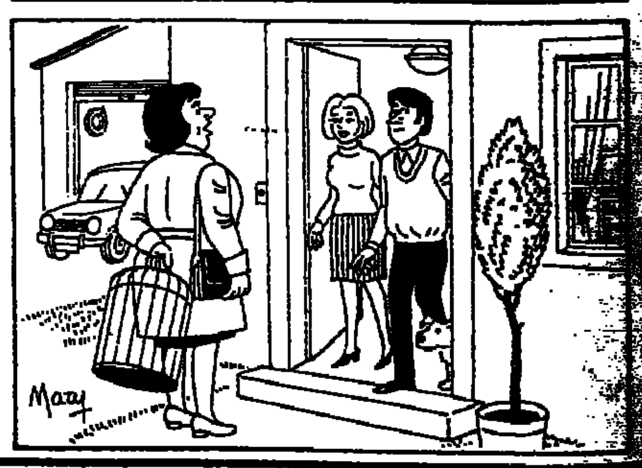
٧ أخطاء

بين الرسمين المتشابهين [illegible]









تدفئة خارجية

بدون تعليق

نادي الأخبار

بطاقة حب أخيره

أيتها الوردة
الى متى ستلعبين معي
أدوار العشاق .....
وتكتبين رسائل المشتاق
وتبتسمين وتنظرين
من الاعماق .....
وتبحرين بقوارب النفاق
أيتها الورده الحائرة .....
بعيني رأيت الندى يغرق
وسيل الدموع
والكلمات التائهة تزهق
أيتها الوردة السحرية
لن أقول ارجعي لي
لن أنادي أنت لي
بحياتي أيتها الوردة
ساقول عنك شتائي
والحب مضى مع أيامي
وغدا تتحرر قيودي وأحلامي
فهنا وهناك ماضي عميق
رسائل .. لقاءات
صور على الطريق

عني صالح زيدان
الكلية العربية



في يوم الطالب

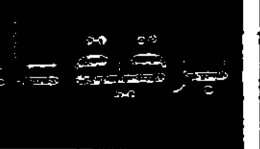
يمر بنا في هذه الايام طيف مناسبة متعارف عليه .. ألا وهو « يوم الطالب » وانه لمن اللياقة بمكان أن يكون للطالب يوم يقلب فيه الاخرون أوجه نشاط ذلك الطالب .. ذلك البرعم الذي لا بد وأن يتفتق غلافه اللين عن جوهر مكنون ، وعن زهرة يانعة ، .. تنتج براعم فيما بعد ..

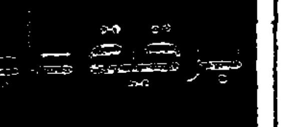
ذلك البرعم الذي يتلهف دوما لكل قطرة ماء .. لكل قطرة حب وحنان ورعاية صادقة حتى ينمو ويكمل مشواره في درب الحياة ..

فهنا يفرض الواجب نفسه علينا ، أن نكون مواظبين دوما على رعاية هذا البرعم حتى ينكشف عن زهرة جميلة تسر الناظرين وتلفت حواسهم الى رائحتها الزكية التي استمدتها من حلم زكي غزير ومن تربة جيدة زكية .

.. هذا وان جزءا من رسالة الاباء والمعلمين يتضمن الحرص على تربية الطالب تربية حسنة ، تربية أب واع لابنه .. حتى تنجلي شخصية ذلك الطالب عن نفس طيبة طاهرة نقية ، تجذبها تربة الوطن التي كانت أول ما أبصرت نوره عيناه .. والا لكانت تلك الزهرة عاقة لتربتها ، ولا يرتاح الى الاقتراب منها أحد .. وأخيرا فانني أبعث بتحية شكر وتقدير صادقة الى المعلم قبل أن أبعث بتحية تهنئة خالصة الى الطالب في يوم عيده .

رياض خالد ياسين –
مدرسة رأس العين
الاعدادية – الزرقاء





برقية عاجلة

بالامس شاهدت منظرا تقشعر له الابدان فكنت واحدا من الاشخاص الذين هرعوا لنجدة فتيات لا يقل عددهن عن الاربعين وجميعهن يعملن في سلك العسكرية لقواتنا المسلحة الاردنية وكان ذلك عندما اصطدم الباص الذي يقل فتياتنا باحدى شاحنات الفوسفات ، ونتج عن ذلك الحاق أضرار بالغة في مقدمة الباص الامر الذي تعذر معه فتح الباب الامامي والخلفي ولم أسمع سوى صراخ الفتيات ومن بينهن من يقاسين الالم تنحمل ، على الفور صعد ثلاثة من الرجال وتمكنوا من كسر الشباك الخلفي للباص حيث أطلق سراح الفتيات بعد أن أصبن بأضرار بين رضوض وكسور في أنحاء مختلفة من أجسامهن بقي أن أقول أن السرعة هي المسبب في ذلك ولا أحد يقنعني أن هناك سبب اخر

عبد الكريم اليوريني

من العالم وحوله

ملابس خاصة لمختلف رجال الاعمال والرياضيين

لا شك أن الملبس هو من أهم احتياجات الانسان فلا يتقدم عليه أهمية غير المأكل والمسكن . ولقد مر وقت كان فيه الانسان يرتدي لباسه لمجرد تدفئة جسمه واتقاء للبرد ثم تطور الامر فأصبح ينشد من لباسه – بالاضافة الى ما تقدم – جمال المنظر والاناقة .

وبقي هذان الهدفان وحدهما محور رغبات الانسان عندما يختار لباسه الى أن طرأت في غضون الاعوام القليلة الماضية ومع ظهور طبقة كبيرة من مختلف أنماط رجال الاعمال ، فكرة جديدة مؤداها أن تكون للعمل ألبسة خاصة تلائم طبيعة العمل الذي يؤديه رجل الاعمال دون أن تكون بسيطة الى حد لا يمكنه من مقابلة ضيوفه وهو يرتديها .

والواقع أن الفكرة الجديدة لا تدور حول ما يحتاج اليه رجل الاعمال في ملابسه وحسب ، بل كذلك حول تجنب اشتمال هذه الملابس على ما لا حاجة اليه . فمثلا ، ما هي حاجة الازرار التي تركب عادة عند أكمام الجاكيت ؟ والجواب بالطبع أن لا حاجة اليها على الاطلاق . واذن فان جاكيتات رجال الاعمال ليست فيها أزرار على الاكمام ، وهكذا نشأت في العالم الصناعي عامة ، وفي بريطانيا خاصة صناعة الملبوسات الخاصة برجال الاعمال والرياضيين مع العلم بأن هذا النوع من الملابس نفسه أنواع وأنماط مختلفة وفقا لطبيعة العمل أو نوع اللعبة الرياضية ذات العلاقة .

ومما يجدر ذكره أن أحدث أنماط ألبسة رجال الاعمال والرياضيين في بريطانيا هي من ابتكار المهندس المعماري الشاب روبرت هورن خريج جامعة كمبردج البالغ من العمر ٢٤ عاما . ولقد كانت بداية تفكيره بتصميم هذه الالبسة هي حاجته شخصيا الى ملابس خاصة تلائم طبيعة عمله فضلا عن أن أسرته تمارس صناعة الملبوسات منذ وقت بعيد . وهكذا تضافرت كل هذه العوامل لتلهم المهندس الشاب ما ابتكره من التصميمات الرائعة للملبوسات مختلف أنماطها وأشكالها . وهو يراعي في هذه التصاميم لا شكل اللباس وحسب بل كذلك نوع القماش والفراغ الذي يشغله الجاكيت عندما ينتزعه صاحبه عن جسمه ويريد أن يضعه في مكان مناسب .

ولقد قام المستر هورن أخيرا باستفتاء ١٢ رجلا من رجال الاعمال ما بين مهندس ميكانيكي وعامل فني وحلاق علمي ورئيس شركة كبرى حول ما يريده كل مهم من ملبسه ، ومن ثم وضع تصميما نزي يوفق بين احتياجاتهم جميعا .

وللتمثيل على العوامل التي راعاها المستر هورن قبل تصميم اللباس السابق الذكر أن أحد اللذين استفتاهم – وهو رجل أعمال كبير – قال له أنه يريد أن يحس حينما ينتزع جاكيته في أثناء العمل أنه ليس عاريا . وقال له رجل اخر ممن استفتاهم أنه يجب أن يرتدي في أثناء العمل جاكيتا يسهل عليه أداء العمل ويستطيع مع ذلك أن يسافر به اذا داهمته حاجة الى سفرة عاجلة وأن يستقبل زبائنه وضيوفه بهما دون أن يشعر بالحرج .

أما الرياضيون فان كلا منهم يحرص على ارتداء نمط معين من الالبسة التي تساعده على القيام بنشاطه الرياضي وتكون أنيقة النظر في آن معا . وتلك بالضبط هي الموهبة التي يتمتع بها بوجه خاص ذلك المهندس البريطاني الشاب والتي استطاع بفضلها أن يضع تصاميم مبتكره تلبي احتياجات مختلف أنواع رجال الاعمال والرياضيين بمختلف أنواع الرياضة التي يمارسونها .

المستر مالكولم غولارد « في الوسط » مدير المسرح البريطاني المعروف يرتدي ألبسة من تصميم خاص يلائم طبيعة عمله .

رياضي بريطاني يرتدي ثوبا رياضيا يلائم العدو بوجه خاص . فهو يتألف من قطعة واحدة مصنوعة من نسيج مخلوط من الوبر والتيريلين يمتاز بالجمال والاناقة مع تسهيل حركة صاحب الرداء وعدم الضغط على جسمه .

مرحبا أيها النهار

تقبلي الان هذه الهدية
كنت محتفظا بها لبطل او خطيب أو قائد
لمن يخدم القضية الطيبة الاولى
الفكرة العظيمة :
تقدم البشرية وحريتها
كنت محتفظا بها
لشجاع يواجه الطغاة
لمتمرد باسل
ولكني أرى ان ماكنت احتفظ به
يعود اليك
كما يعود لاي منهم

والت ويتمان

نافذة على الفن

قلة الشهية عند الاولاد والمراهقين

ابتداء من سن الثالثة يجتاز ابنك مرحلة دقيقة تظهر عوارضها بقلة الشهية والاحجام عن الطعام وقلة الشهية هذه أو رفض تناول بعض الاطعمة أو كلها ليست المظهر الوحيد للازمة التي يعانيها الطفل بل يرافق ذلك رفض واحجام عن أمور أخرى كاللبس أو التنزه أو النوم .. وفي هذه الحالة يتوجب على الوالدين وعلى الوالدة بنوع خاص أن تحافظ على برودة أعصابها فلا تصرخ بوجه الطفل أو تتوعده ، وكذلك عليها أن لا تعده بأمور أخرى ان هو تناول طعامه فعندها تصبح كل وجبة طعام مجالا فسيحا للمزايدة والابتزاز . على الوالدة اذن أن توفر له الاجواء الهادئة ليأكل معتمدة على التنويع والتزيين في الاطباق ، ويفضل أن تقدم جميع الاطعمة في طبق واحد باستثناء الفواكه ، ضعي الطبق أمامه ودعيه توحده دون ترغيب أمامه سواء أكل أم لم يأكل دون أي تعليق وبعد أسبوع يفهم الطفل أن خطته في الرفض والمعاندة باتت غير مجدية خاصة اذا ابديت عدم الاكتراث والقلق وعندما يصبح الولد في المدرسة لاتحدثيه أثناء وجبات الطعام عن المدرسة أو العلاقات السيئة وما شابه ذلك ان وجبة الطعام العائلية – أي عندما تجتمع العائلة على المائدة – هي أفضل فرصة لقاء هادئ فيجب أن يستبعد منها كل نقاش بالمشاكل العائلية أو المدرسية أو الخاصة فلهذه المشاكل أوقات أخرى تعالج بها غير أوقات الوجبات العائلية

حاولي أن توفقي بين ذوق الولد القليل الشهية ووجبات الطعام لان ذلك يزيد من رغبته .

أما الفتيات فان لقلة شهيتهن أسباب أخرى وهي رغبتهن في عدم اكتساب الوزن لذلك نراهن يحجمن عن الطعام تحقيقا لهذه الغاية . والواقع هو غير ذلك تماما لان الطعام ضروري لنمو جسم الانسان بينما تخفيف بعض الحلويات وما شابهها هو الذي يحقق غايتهن هنا يجب على الوالدة أن تكون واعية وحازمة ، لان الامتناع عن تناول الطعام في سن المراهقة من شانه أن يفسد عملية النمو عند الفتاة وهو يؤثر على تكوينها بشكل مباشر ، أما قلة الشهية عند الراشدين فهي عائدة الى المشاكل اليومية التي يصادفونها وهذا ما يؤكد النظرية القائلة « أن العلاقة وثيقة بين العوامل النفسية ومراكز اثارة الشهية » .



مع المراة حول العالم .. ايران

الامبراطورة « فرح ديبا » قامت بالغوص في المياه الدافئة التي تمس خفيفا شواطئ جزيرة « كيش » ثم خرجت لتجد في انتظارها عشرات من آلات التصوير وتهدف الامبراطورة الى تسليط الاضواء على الجزيرة لتجعل منها « مونت كارلو » الاستوائية وتبلغ مساحة الجزيرة ٥٠ كيلو متر مربع وتقع على بعد ١٧ كيلو متر من الشاطئ الايراني وتستطيع أن تقطع المسافة بينها وبين الكويت في ٤٥ دقيقة ، وكانت الجزيرة قد اكتشفت منذ عشر سنوات وتبلغ درجة الحرارة الصغرى ٢٥ درجه في البرودة ، وينتظر أن تتحول الجزيرة الى منطقة سياحية عالمية ، ولكن الجزيرة في حاجة الى مزيد من الدعاية التي تجذب السياح الاجانب لذا قامت الشهبانو بهذه الزيارة بغية شد انتباه العالم الى الجزيرة للقيام بزيارتها ، ولن يتأخر الوقت طويلا حتى تصبح جزيرة – كيش – .. مونت كارلو .. أخرى .. ولكن في ايران .

من قصص الغرب الأميركي

المطاردة الأخيرة

وانصرف الذئب الصغير وحل الظلام فتسلل سمعان من مخيم الجنود ... واتجه الى الربوة التي تطل على قرية الهنود الحمر .

جلس سمعان يراقب الهنود ، كان يحس انهم يستعدون لمغادرة القرية هذه الليلة هربا من الجنود .. وفي الحقيقة كان يتمنى ذلك ! ثم عاد الى المخيم متسللا دون أن يلحظه أحد . وفي الصباح استيقظ على حركة سريعة في المخيم فاسرع ليعرف ما الخبر . ولم يفاجأ .. بل ابتسم عندما علم ان الجنود قد اكتشفوا فرار الهنود من قريتهم ليلا . وكان يعلم انهم سبقوهم بساعات وان الذئب الصغير لن يترك الفرصة للجنود للحاق به .

ورغم استياء القائد ، الا انه في قرارة نفسه كان مسرورا ، فهو كرجل يحب الحرية والشجاعة وكان يقدر هؤلاء الهنود الذين يضحون بكل شيء في سبيل حريتهم . واصدر اوامره بالاستعداد ، ثم قسم الفريق الى مجموعتين ، مجموعة بقيادته والمجموعة الثانية بقيادة الملازم ، على ان يرافقه سمعان لمعاونته . انطلق سمعان مع الملازم وهو يعلم جيدا انهم لن يلتقوا بالذئب الصغير وكان في قرارة نفسه لا يرغب في معاونته فتركه يصدر اوامره كيف شاء .

وبعد مسير عدة ساعات شاء حظهم ان يلتقوا ببعض الجياد ، عرفوا انها من جياد قبيلة السيوكس فاسرعوا ليلحقوا باصحابها ، لقد اضطر الذئب الصغير الى التاخر قليلا بجوار الماء لاراحة الكبار والنساء واصدر الملازم اوامره بالهجوم على الهنود ، ورغم ذلك احس سمعان ان الذئب الصغير سوف يلعب لعبة القط والفار مع هذا الملازم الجاهل ، فقد تركه يتقدم دون اي حركة وفجاة اصدر اوامره فاندفع المحاربون وسط الجنود وفصلوهم الى مجموعتين دون ان يقتلوا احدا ، حتى مرت بقية القبيلة . ترك سمعان المعركة وانسحب ، وما كاد يبتعد قليلا حتى فوجيء بفتاة هندية تحاول الاختباء منه فقفز عن جواده واندفع ناحيتها ، فاخرجت سكينا وحاولت قتله ولكنه تغلب عليها بسهولة واخذ السكين وقيدها بحبل . وعلم منها انها تاخرت لدفن جدتها . ولما تاكد من ذلك دفن الجدة ورفع الفتاة فوق جواده الى اقرب مدينة . ففوجيء بمجموعة من السكاري حول شجرة شنقوا عليها ثلاثة هنود . وما كادوا يرونهما حتى هجموا يحاولون اخذ الفتاة لشنقها فهددهم ببندقيته وغادر المدينة .

بعد ايام من هذه الحوادث رجع سمعان الى الحصن وهناك كان ينتظره القائد ليعرف منه اخبار قبيلة السيوكس فاخبره سمعان انهم قد وصلوا الى وادي السلام حيث تركت الحكومة تلك الاراضي للهنود فقط . وظهرت الفرحة على وجه القائد . كان سمعان لتربيته بين الهنود يشعر انه اقرب اليهم من البيض ، وهكذا ركب جواده وانطلق نجاة في الطريق المؤدي الى وادي السلام .. وهناك نزل من جواده وسار بين اكواخ الهنود الذين كانوا ملتهين عنه باعمالهم . ووقعت عيناه على الفتاة التي كان قد اسرها وتوجه اليها وقال :

انني اخ الشايين والسيوكس ... وارغب العيش بينهم فهل ترضين بي زوجا ؟

وخفضت الفتاة بصرها حياء وقالت : اوافق اذا اردت ان تعيش بين السيوكس كاخ لهم .



مديحة كامل في برلين!

القاهرة ـ مكتب الانباء :

سافرت الفنانة مديحة كامل الى برلين الغربية . تقضي مديحة في المدينة الانيقة ثلاثة اسابيع تمثل خلالها مسلسلين تلفزيونيين . اصبحت برلين الغربية العاصمة الثالثة التي يتجه اليها المنتجون التلفزيونيين بعد أن ضاقت عنهم ستديوهات القاهرة من القطاع العام والقطاع الخاص ، والمعروف ان العاصمة الاولى هي اثينا .. التي تحمل فيها مجموعات متوالية من الفنانين المصريين .. والعاصمة الثانية هي لندن . والواقع ان لندن تفقد اهميتها لان الاستديوهات بعيدة عن المدينة بحوالي مائة كيلو متر .. وهذا يجعل الفنانين في عزلة لا يحبونها ...

وبرلين الغربية اكتشاف المنتج احمد بدر الدين الذي استقل باعماله الخاصة مع شريك له يدعى المزيني .. وقد حزم الفنانون امتعتهم وطاروا الى برلين التي تعتبر استديوهاتها متميزة باحدث الات التصوير . وفيها الات الكترونية!

مديحة تمثل مسلسلا من ١٣ حلقة هي الجريمة والعقاب ، رائعة ديستويفسكي التي قدمتها السينما المصرية مرتين ، اخرها فيلم حسام الدين مصطفى .. والمسلسل الثاني من اربع حلقات وعنوانه ـ مهر جميلة ـ .

قالت مديحة كامل :

ـ اصبحت احب السفر الى حد الجنون . امضيت شهرين في باريس امثل دور هبة سليم في فيلم ـ الصعود الى الهاوية ـ وكنت سعيدة بانني عرفت باريس . انا تعلمت في المدارس الفرنسية ولهذه المدينة صور في رأسي من دراستي لتاريخ فرنسا ، وكنت في كل مرة اذهب اليها امكث اياما لا يتيح لي التعرف عليها ..

قلت لمديحة :

ـ ما صلتك ببرلين ؟

فقالت :

ـ ازورها لاول مرة ..

ثم قالت :

ـ انني اتمنى ان ياخذني كل فيلم الى عاصمة ..

وضحكت وقالت :

ـ هذه سياحة مجانية لانني في هذه الحالة اسافر على حساب العمل الفني ، وامكث على حساب العمل الفني ، ثم ابدد اجري في شراء الملابس .

قلت :

ـ ماذا اشتريت من باريس ؟

فقالت :

ـ اشتريت كل ما احب . لو معك مليون فرنك فانك تنفقها في باريس دون ان تحس ..

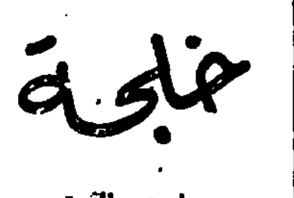
ثم قالت :

ـ وسوف اعود لانتاج لي .. ان الانتاج الخاص يتيح لي فرصة ان اقدم الادوار التي احلم بها ، واختار المخرج الذي احب العمل معه .

ـ من مخرجك القادم ؟

فقالت مديحة هامسة وكانها تبوح بسر :

ـ سعيد مرزوق !



بسيط هو الفرق بين الرجل والمرأة .. فالرجل قبل الثلاثين اناني ياخذ بلا عطاء .. ثم يعتدل فيعطي بقدر ما ياخذ حتى الاربعين . فاذا تجاوزها اعطى بدون حساب .. اما المرأة فتبقى دائما دون الثلاثين !

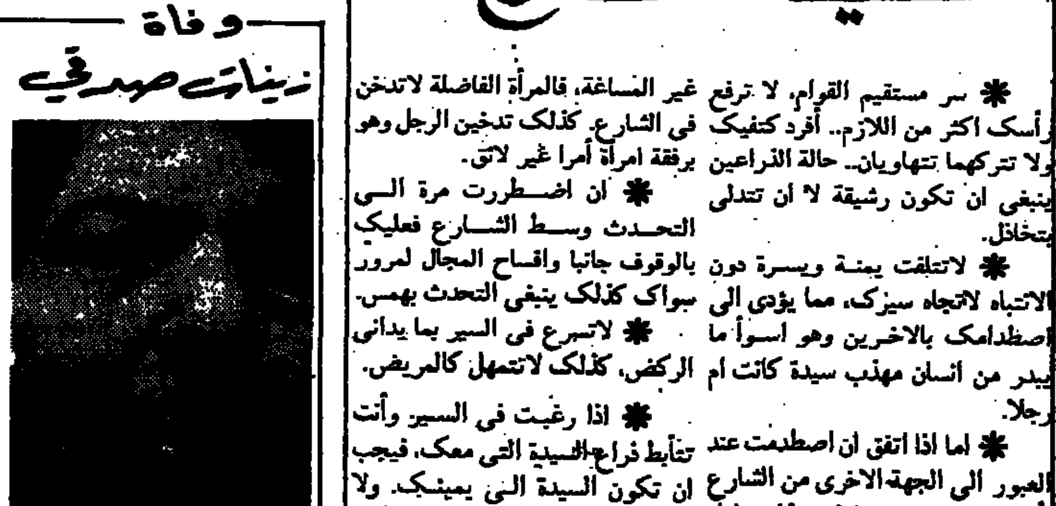
مخرج جديد لنور الشريف

★ نور الشريف .. اسند اخراج ثالث انتاج له للشاشة الى مخرج جديد هو محمد خاطر الذى يخرج له فيلم [ضربة شمس] الذى يمثله نور الشريف امام بوسى .

كان اول انتاج له [دائرة الانتقام] وقد اخرجه سمير سيف فى اول تجربة له فى الفيلم الروائى ثم كان ثانى انتاج [قطة على نار] لذات المخرج سمير سيف .

[ضربة شمس] يبدأ تصويرها الشهر القادم وتصور بعض لقطاتها الخارجية فى لندن .

وفاة زينات صدقي



x توفيت . . زينات صدقى ـ ٦٨ سنة ـ صاحبة البسمة فى السينما المصرية على مدى ٣٠ عاما .. اصيبت بهبوط فى القلب وكانت ترقد الثلاثة الاشهر الاخيرة فى منزلها بعماد الدين تعانى من مرض فى الرئة . اشتهرت زينات صدقى بدور العانس فى الافلام رغم انها تزوجت ثلاث مرات فى حياتها ... كانت زينات صدقى صاحبة شخصية مميزة غير قابلة للتقليد .. عرفت طريقها للفن كراقصة ثم اتجهت الى المسرح ثم السينما لتحتل الدور الثانى فى معظم الافلام وتتلمذت على يد نجيب الريحانى .. لم تنجب زينات صدقى رغم زيجاتها الثلاث وكانت تتعهد ابن شقيقتها طارق وتعامله معاملة الابن .. رحم الله زينات صدقى .

تصرفاتك في الشارع ..

✱ سر مستقيم القوام، لا ترفع رأسك اكثر من اللازم.. أفرد كتفيك ولا تتركهما تتهاويان.. حالة الذراعين ينبغي ان تكون رشيقة لا أن تتدلى بتخاذل.

✱ لاتتلفت يمنة ويسرة دون الانتباه لاتجاه سيرك، مما يؤدي الى اصطدامك بالاخرين وهو اسوأ ما يبدر من انسان مهذب سيدة كانت ام رجلا.

✱ اما اذا اتفق ان اصطدمت عند العبور الى الجهة الاخرى من الشارع بأحد العابرين فالاعتذار دليل التهذيب.

✱ محاولة رفع الجوارب من قبل السيدات وسط الرصيف، سلوك غير مستحب ومستهجن ايضا، لذا تجنبيه.

✱ في حال السير الجماعي تجنبوا سد الطريق على الاخرين.

✱ رمي الاوساخ في الشوارع دليل قلة الذوق وعدم مراعاة المواطن شروط السلامة الصحية العامة.

✱ لاتناد اصدقاءك باسمائهم بصوت عال، ربما لم يرغب صاحب الاسم ان يعرف الجميع اسمه.

✱ تناول المأكولات اثناء السير او التدخين في الشارع، من الامور غير المستساغة، فالمرأة الفاضلة لاتدخن في الشارع. كذلك تدخين الرجل وهو برفقة امرأة أمرا غير لائق.

✱ ان اضطررت مرة الى التحدث وسط الشارع فعليك بالوقوف جانبا وافساح المجال لمرور سواك كذلك ينبغي التحدث بهمس.

✱ لاتسرع في السير بما يداني الركض، كذلك لاتتمهل كالمريض.

✱ اذا رغبت في السير وأنت تتأبط ذراع السيدة التي معك، فيجب ان تكون السيدة التي يمينك. ولا يصح ابدا ان تمسك انت بذراعها.

✱ عند مرافقة اكثر من سيدة ينبغي ان يتنحى الشاب ناحية احداهن. العادة الجارية هو ان يسير الشاب الى يسار المرأة في كل الحالات.

✱ اذا رافقت سيدتين فلا يجب الجلوس وسطهما مما يضطرك الى الالتفات الى المتحدثة دون الاخرى. أفتح جانب اليسار لاحداهن وتابع حديثهن ببساطة، حينئذ يمكنك ان تحدث الاثنتين. اما عند الجلوس فالجلوس وسط الاثنتين سيضطرك اما للانحناء الى الامام او الرجوع الى الخلف اثناء حديثك.



« اختي في اي بقعة من العالم .. هل تسمعين اصواتا غريبة عندما ترفعين سماعة تليفونك ! لاتقلقي .. لان هناك خطوط لتليفونات اخرى تتداخل مع خط تليفونك اسكن جراهام بل ! انه مخترع التليفون الذي طار من الفرح عندما ظن انه احدى الاشياء اختراعا !! ولم يكن يدري ما آل اليه اختراعه في القرن العشرين . »

« اختي .. عندما ابدأ في وضع الشامبو على راسي ، اسمع دقات جرس التليفون تناديني .. فاسرع للرد عليه .. ولكن واسفاه النمرة غلط .. طبعا »

« واذا ما لجأت الى التليفون العمومي .. اواجه اولا مشكلة العثور على تليفون فيه حرارة . واذا كانت الحرارة تسري في اوصاله فانني اواجه طابورا من الطلاب سبقوني اليه .. كل يتودد اليه .. لعله يفوز برضاه »

حظك اليوم

جو الحب والهدوء يسود منزلك اليوم

دليل الأخبار

أوقات الصلاة

الفجر	٤ر٢٧
الشمس	٦ر٧
الظهر	١١ر٥٥
العصر	٢ر٩
المغرب	٥ر٤٣
العشاء	٦ر٥٨

حركة المطار

المغادرة

٨ر٤٥ بيروت ـ الشرق الاوسط
٩ بيروت ـ عالية
٩ فرانكفورت ـ عالية
٩ر٣٠ لارنكا اثينا ـ عالية
١٠ روما ـ عالية
١١ الرياض الظهران ـ السعودية
١٢ر٤٠ لندن ـ البريطانية
١٢ر٤٥ الكويت ـ الكويتية
١ القاهرة ـ عالية
٦ بغداد ـ العراقية
٧ر٣٠ بغداد ـ عالية
٨ ابو ظبي دبي ـ عالية
٨ر٣٠ البحرين فرانكفورت ـ عالية
٩ جدة ـ عالية
١٠ طهران ـ عالية
١٠ر٣٠ الكويت الظهران ـ عالية

القادمة

٧ر٣٠ الكويت ـ عالية
٧ر٤٥ جدة ـ عالية
٨ر١٥ ابو ظبي دبي ـ عالية
٩ر٤٠ الرياض ـ السعودية
١١ر١٥ بيروت ـ عالية
١١ر٤٠ الدوحة الكويت ـ البريطانية
١١ر٤٥ الكويت ـ الكويتية
٥ بغداد ـ العراقية
٥ر١٥ امستردام بروكسل جنيف ـ عالية
٥ر٣٠ اثينا لارنكا ـ عالية
٥ر٤٠ باريس ـ الفرنسية
٥ر٤٥ كوبنهاجن فيينا ـ عالية
٦ر٣٠ لندن ـ عالية
٦ر٣٠ روما ـ عالية
٦ر٤٥ القاهرة ـ عالية
٧ر١٥ فرانكفورت ـ عالية
٨ بيروت ـ الشرق الاوسط

التلفزيون

قنال ٣

٢ قران كريم
٦ر١٥ فلم ضاحك
٦ر٣٠ رسوم متحركة
٦ر٣٠ عائلة والتن
٧ر٣٠ على طريق السلامة
٨ الاخبار الاولى
٨ر٣٠ الزائر المجهول حلقة ٩
٩ر٣٠ مصارعة
١٠ر١٥ هاواي
١١ر١٠ الاخبار الثانية

قنال ٦

٧ر٣٠ الاخبار العبرية
٨ر٣٠ الحياة الطبية
٩ فلم وثائقي عن النعما
٩ر١٠ الجذور
١٠ الانجليزية
١٠ر١٥ هاواي
١١ر١٠ الاخبار الثانية

الصيدلية المناوبة

عمان ص • فرانس ـ ٦١٩١٣
ص • يعقوب ـ ٤٤٩٤٥
ص • الهندي ـ ٣٤٤٢٣
ص • النصر ـ ٥٦٧٢٨
صويلح ص • عبده
وادي السير ص • وادي السير
ناعور ص • ص ناعور
الجبيهة ص • الجبيهة
السلط ص • السلط الجديدة
البقعة ص • البقعة

أسعار العملات

دولار امريكي	٣١٣ ، ٣١٥
جنيه استرليني	٦١٠ ، ٦١٤
مارك الماني	١٤٩ر٣ ، ١٤٩ر٨
فرنك سويسري	١٥٩ر٤ ، ١٦٠ر٣
فرنك فرنسي	٦٤ر١ ، ٦٤ر٥
لير ايطالي	٣٦ر٣ ، ٣٦ر٤
ين ياباني	١٢٩ر٣ ، ١٣٠ر٧
جلدر هولندي	١٣٨ر٩ ، ١٣٩ر٧
فرنك بلجيكي	٩٦ر٣ ، ٩٦ر٨
كرونا سويدي	٦٧ر٤ ، ٦٧ر٨
دينار عراقي	٩٤ ، ٩٥
ليرة سورية	١٣ر٠ ، ١٣ر١٠
ريال سعودي	٩٠ر٢٥ ، ٩١
الامارات	٨٠ر٥ ، ٨١ر٥
دينار كويتي	١١٢ر٠ ، ١١٢ر٥
ليرة تركية	١٢ر٠ ، ١٣

هواتف ضرورية

شرطة النجدة	٢١١١١
الدفاع المدني	٦١١١١
بنك الدم	٧٥١٢١
مكتب التموين	٦١١٧٦
الاسعاف	٧٥١١٠

حظك

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): سوء تفاهم ابعدك عن شخص عزيز، اسرع في الاقتراب.

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار): تواجه مسؤولياتك بشجاعة، وتجد مساعدات.

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لا تخش التعبير عن ارائك السديدة، لا تتشاءم.

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): الروابط الجديدة محددة، تجنب المغامرات بلا عدد.

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): الغضب يجعلك ترى احمر، الاقربون يؤخذون بالمعونة لا بالعنف.

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): شريكك يقيس جيوبه، وسعلك نشاركه فيها.

الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تقارب نهارك هذا بغير حماسة.

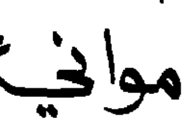
العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): يومك جيد لزيارة او سفر قصير.

القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تعرف الاصغاء الى الاخرين والظهور مظهر المتسامح.

الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لا تتردد في البوح بعافية نفسك.

الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): بوادرك محببة، على ان تتكيف مع الظروف، انها موهبة عندك.

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): برافو لافكارك الفذة، استعملها.



العقبة

كوما مكور
سهو بركات
سيرا سار
سبي لتب
سبي نوس
سيريسا ون
كلف رسير
جيرجيني

الكلمة الضائعة

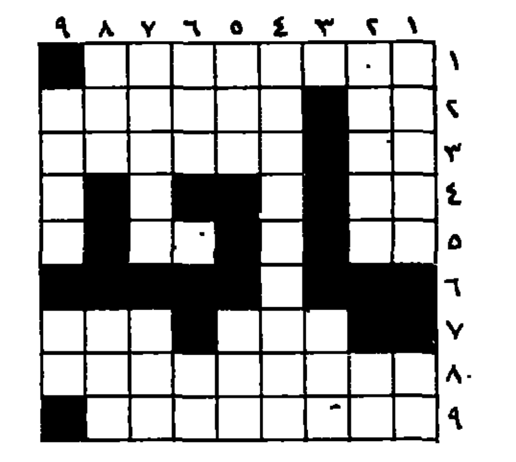
اعداد : محمد جميل حسين

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ سبقى معك في النهاية ١٠ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لعلم عربي بطوله سعاد حسني.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ى	س	م	ن	ا	ل	ص	ع	ب	ن	ى	ح	ب
٢	ت	ر	ى	د	ل	ب	ح	ى	ن	ا	ل	ب	ن	ا
٣	م	ن	ا	ن	ة	ح	ب	ه	ا	ل	ا	د	ى	ب
٤	ح	ى	ا	ت	و	م	ى	ق	ر	ش	ل	ا	ى	ف
٥	و	ى	ح	ى	ا	م	ى	ت	ا	ا	ح	ب	ت	ا
٦	ت	ل	ا	ه	ا	ب	م	ل	ا	ا	م	ا	و	م
٧	ا	ل	ر	ج	ل	ف	ا	ن	ه	ا	ف	ا	ن	ه
٨	ا	ل	ر	ج	ل	ه	ت	ق	ى	ق	ح	ى	ل	ع
٩	ا	م	ا	ا	ذ	ا	ا	ح	ب	ى	ر	ا	ه	ا
١٠	ا	ج	م	ل	م	ا	ف	ى	ة	ا	ر	م	ل	ا
١١	ا	ل	و	ج	و	د	ى	ش	ع	ب	ت	ا	ر	ة
١٢	ب	ض	ع	ف	ه	ت	د	ق	ب	ل	ج	ر	ل	ا
١٣	ف	ى	ر	ح	م	ا	ل	م	ر	ا	ة	ن	ح	و
١٤	و	ق	ت	ع	ل	ا	ل	م	ر	ا	ة	د	ى	ه

ليس من الصعب ـ ان ـ تحب ـ بل ـ ان ـ يحبك ـ من ـ تريد ـ ان ـ تحبه ـ الاديب ـ في ـ الشرق ـ يموت ـ حبا ـ ويحيا ميتا ـ مهما ـ احبت ـ المرأة ـ الرجل ـ فانها ـ تراه ـ على ـ حقيقته ـ اما ـ الرجل ـ اذا ـ احب ـ المرأة ـ فانه ـ يراها ـ اجمل ـ ما ـ في ـ الوجود ـ يشعر ـ الرجل ـ بقوته ـ فيرحم المرأة ـ وتشعر ـ المرأة ـ تارة ـ بضعف ـ نحو ...

كلمات متقاطعة



افقيا : ١ ـ قائد ياباني ، ٢ ـ ثار معكوسة) ـ احدى نعم الجنة ٣ ـ بحر (معكوسة) ـ احد الاشهر الافرنجية ٤ ـ حرف نصب ٥ ـ أن (معكوسة) ـ عكس حلو ٦ ـ ....٧ ـ ما يعلو المسجد ـ نهب ٨ ـ علي الخليفة الصباح ٩ ـ بحيرة في امريكا الجنوبية .

عموديا : ١ ـ من الوزراء الفراعنة ـ تو (معكوسة) ٢ ـ مدينة يونانية ـ لباس ٣ ـ تقي (مبعثرة) ٤ ـ رئيس وزراء تركي ٥ ـ من الطيور (معكوسة) ـ قط بالاجنبي (معكوس) ٦ ـ وتر (مبعثرة) ـ حرف نفي ٧ ـ الاسم الاول لقائد مغولي ـ نظف (معكوسة) ٨ ـ آيسو (مبعثرة) ـ غاب (معكوسة) ٩ ستلقي ـ من الطيور .

التكسيات المناوبة

تكسي حاتم سامر وادي السير
تكسي العلي الجبل الاحمر
تكسي الرسو جبل عمان ٢٧٢٤٩
تكسي الكرك جبل عمان
تكسي الرصد طلوع الرصد ٢٢٠٩٣
تكسي العاصمة ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧٠
تكسي سائل الوحدات ٧٢٦٢٦
تكسي رعد الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
تكسي اربعا الجبل الاحمر
تكسي العاصمة الهاشمي ٦١٠٠١ ـ ٦١٠٠٢
تكسي السهرة جبل المصدر ٢١٢٠٠
تكسي الزهراء حي الشعلة

الطبيب المناوب

عمان ـ د. يوسف الحوراني
ت ـ ٢٥١٧٨
د. مرجان ملبس
ماركا ـ ٢٠٦٩٩
سحاب ـ احمد عبده
الزرقاء ـ حسام حماصنه
الرصيفة ـ عمر حيدر
المفرق ـ عبد القادر الحمري
الاغوار ـ سمير سوالقه
الرمثا ـ فؤاد العابد
سما السرحان ـ يواس سولمه
اربد ـ انور السول
عبد المحسن عرام
معان ـ سليمان عماس
جرش ـ محمد عطا
عجلون ـ محمد صباس
السلط ـ عبد الرزاق السرور
مادبا ـ عوني عزوز
الطفيلة ـ حسام ابو حجلة

هكذا من الأصل

ايكونومست

الجريمة المنظمة في إسرائيل

خلال السنوات العشر الماضية كان النقاش الذي يدور في أوساط السياسيين ورجال القانون في اسرائيل يتركز حول هذا السؤال: هل هنالك جريمة منظمة في اسرائيل؟

وكلما احتدم النقاش بينهم كلما ارتفعت نسبة الجريمة.

... الاسبوع الماضي نشرت احدى ... الحكومية برئاسة اروين ... المدعي العام السابق نتيجة ... التي اعترفت بشكل لا يقبل ... بوجود الجريمة المنظمة .. ولكن ... الاسرائيلية .. وسوف ... عدد جديد من المفكرين ليناقش ... اذا كان « سفلة اسرائيل » قد ... وردوا اساليب الجريمة من الخارج ... ابتكروا اساليب جديدة خاصة.

... اعتمدت لجنة اروين شامرون ... الاحصائيات لتؤكد وجود فئة ... الاجرام تقدر بالمئات .. وتقدر ... بحوالي ...٤ شخص او ... من السكان معظمهم اعضاء ... عصابات منظمة تستخدم اساليب ... حدا لترويج المخدرات والبضائع ... والمال .. ويستثمرون اموالهم ... تقدر سنويا بما يعادل ١٫٧ مليار ... اسرائيلي في مؤسسات اقتصادية مشروعة مثل البورصة وصناعة الماس والعقارات. وبهذا الاسلوب تم ضم قطاعات كاملة من الاقتصاد الى زعماء العصابات.

ومن هذه القواعد الاقتصادية التي توفر الحماية لافراد العصابات، يشرف هؤلاء على شؤون الجريمة اليومية .. التي تشمل سرقة المحلات التجارية والمصانع والمستودعات وتزويد مدمني المخدرات الذين يبلغ عددهم ...٤ مدمن وحوالي ...٦ شخص يتعاطى المخدرات غير مدمن، بما يحتاجون.

وقد اشارت لجنة شيمرون باصابع الاتهام الى نظام التعليم لانه لم يعود طلاب اسرائيل على احترام القانون، وعلى الشرطة لفشلها في مقاومة الخارجين عن القانون أولا وانسحابها من الشوارع ثانيا، وعلى المؤسسة السياسية ..

وتقول اللجنة ان هنالك علاقة بين العصابات وبعض الشخصيات في اسرائيل، وتؤكد « ان الفساد الاجتماعي استشرى بابعاد خطيرة » ومع ذلك فان اللجنة لم تقدم مثالا واحدا على اتهاماتها.

والمواطن الاسرائيلي الذي يلتزم بالقانون يطالب بالمزيد من المعلومات، ولكن اللجنة لا تقدم له الا التعميمات.. فهو يعرف أن هنالك اخطاء في نظام التعليم .. وهو يرى البعض ينجح في تجاوز القوانين التي يفترض انها تنظم عمليات المباني والضرائب والسير والعنف وهو يعرف أن الشرطة القليلة العدد، والتي تصرف معظم وقتها لحمايته من العمليات الفدائية العربية، نادرا ما تظهر فعاليتهم عندما تسرق سيارته او منزله .. وما يريد المواطن العادي أن يعرفه هو: من المسؤول عن هذه الاوضاع والى أي مدى استشرى الفساد ومن هو القادر على تحسين الاوضاع.

بعض الاجابات على هذه الاسئلة واردة في الفصول السرية من تقرير شيمرون الذي لم يطلع عليه الا رئيس الوزراء ووزير الداخلية والشرطة وهذا التقرير الخطر الذي سيظل بعيدا عن الاعين ضمن وثائق الدولة البالغة السرية يحتوي على معلومات عن.

● حكومة اسرائيل الخفية المؤلفة من ١٢ شخصا ففي كل يوم احد عندما تبدأ حكومة مناحيم بيغن اجتماعاتها يلتقي هؤلاء في مقاهي تل أبيب للتخطيط لجرائم الاسبوع المقبل ولوضع السياسة العامة.

● هنالك محاكم خاصة لدى العصابات تبحث في النزاعات بينهم وتصدر أحكاما على المخالفين.

● هنالك روابط قوية بين زعماء العصابات وزعماء الاحزاب والسياسيين.

● يحتوي تقرير اللجنة على معلومات عن العلاقة بين الجريمة في اسرائيل وفروعها في الخارج في لندن وأمستردام وباريس وجوهانسبرغ ونيويورك ... وعلاقتها مع يهود أمريكا.

● يتحدث التقرير عن تسلل الجريمة الى صفوف القوات المسلحة عن طريق سيطرتها على بعض المدنيين الذين يوردون بضائع للجيش.

● وقد تعرضت لجنة شيمرون لضغوط عنيفة لعدم نشر استنتاجاتها والتخلي عن توصياتها السرية.

لوموند

«تشيكوسلوفاكيا» جديدة في جنوب شرق آسيا

منذ أن بدأت هانوي تتهم الصين - بدفع كمبوديا الى الحرب اتخذ الصراع بين « الخمير » والفيتناميين خطوة جديدة في اتجاه التصعيد. وبدون أي ذكر لبكين - وان كانت الاشارة واضحة: حمل راديو هانوي الجارة الكبرى التي وصفها بأنها « رجعية » و « امبريالية » مسؤولية الصراع الذي لم ينقطع بعد. وقد ولى ذلك الزمن عندما كان هوشي منه يعتبر الصين ماوتسي تونغ « المؤخرة القوية » لقواته في نضالها ضد الولايات المتحدة.

وبالاضافة الى ديناميكية الصراع حد ذاتها فان الحملات المتبادلة بين هانوي وبنومبنه لم تزل تزداد عنفا. بالنسبة للفيتناميين فان الزعماء الكمبوديين « طغاة من القرون الوسطى » وسفاحون، اما الخمير فيتهمون خصومهم بالمستعمرين والامبرياليين والعنصريين الجدد. ويدينون، منذ يناير الماضي، مساندة موسكو لفيتنام.

اما هذه الاخيرة، فهي تحمل على الصين وتشير بكل وضوح الى عزمها على الا تستمر في القبول بوجود نظام « الخمير » الشيوعي بطابعه القومي المتطرف والمعادي على حدودها. وفي الوقت نفسه فان هانوي لم تحصل على التأييد الخارجي، وخاصة من اسيا التي تعتمد عليها، اما بنومبنه - ولاسباب لا علاقة لها بسياستها الداخلية - فانها تستفيد من تعاطف نسبي من النظم المحافظة التي تقلقها القوة العسكرية الفيتنامية.

وفي هذه الظروف ربما يكون قد ان الاوان لكي تشن فيتنام هجوما حاسما ضد كمبوديا حيث انها تجاوزت مرحلة « الدفاع المشروع » - منذ ردت بنو مبنه بالامتناع عن تسلم المقترحات الاخيرة لهانوي وتريد مواصلة الحرب.

اما الصحافة الفيتنامية فهي تعد الراي العام، سواء في الداخل أو في الخارج، منذ عدة أسابيع، لعملية تهدف الى قلب النظام الذي يقوده الحزب الشيوعي الكمبودي بزعامة بولبوت وينغ ساري. ففي ٢٦ يناير الماضي أوردت وكالة الاعلام الفيتنامية تصريحا أدلى به أسير من جنود الخمير:

« اني أتمنى بكل اخلاص ان يتمكن الشعب الكمبودي من العيش بكامل حريته تحت قيادة تنظيم ثوري واضح الرؤية وعادل يقيم علاقات طبيعية مع فيتنام ».

واذا كانت فيتنام مرتبطة مع لاوس بمعاهدات تسمح لها بادخال قواتها الى الاراضي اللاوسية والسؤال هل تغامر فيتنام، في مواجهة التعنت الكمبودي، بأن تضع في حساباتها المبررات التي سمحت بالتدخل السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨؟ ولعلنا نذكر أن هانوي كانت قد أيدت، ولو ببعض التحفظ، تلك العملية.

وبالنظر الى العلاقات الطيبة بين بكين وبنومبنه فان مثل هذا الهجوم سوف يؤدي الى توتر حاد بين الصين وفيتنام، حيث تقوم بينهما بالفعل علاقات مضطربة. فالنزاعات الاقليمية، وبشكل خاص في الجزء الجنوبي من بحر الصين، لم تتم تسويتها وقد وقعت بالفعل بعض الحوادث على الحدود الصينية - الفيتنامية في العام الماضي. وقد منحت هانوي حق اللجوء السياسي لعدد من المنشقين الصينيين، وهم دون شك من انصار « عصابة الاربعة ». وقد احيطت زيارة الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي لوديوان الى بكين في العام الماضي « بجو ثلجي ».

الى أي مدى يمكن أن تمضي الصين في دفاعها عن حليفتها كمبوديا؟ ان هناك مستشارين عسكريين ومختصين صينيين في كمبوديا منذ عام ١٩٧٥، كما قدمت الصين اسلحة الى الكمبوديين،

ولكن ارسال قوات صينية الى هناك يبدو مستبعدا. ويمكن للصين أيضا أن تمارس ضغوطا اقتصادية بالغة القوة، وذلك بالحد من مرور السلع من والى فيتنام عبر أراضيها.

برغم كل ذلك فان فيتنام التي لم تترك القوة الاميركية ترهبها لن ترضخ، دون شك، للمضايقات الصينية. فلديها الوسائل التي تتيح لها أن تدفع الى السلطة في بنومبنه بمجموعة تكون موالية لها. ولكن عملا كهذا لن يضع نهاية للعداوة القديمة بين الشعبين.

واشنطن بوست

[...]ـك مجددا في ان اسرائيل سرقت يورانيوم

... وكالة الاستخبارات ... خشيتها من ان يكون ... اليورانيوم الذي اختفى من مصنع ... بنسلفانيا قبل - ١٢ - عاما قد ... الى اسرائيل لتستخدمه في ... اسلحة نووية.

... ٦ شباط قدم مسؤولون من الاستخبارات المركزية تقريرا ... الى لجنة تنظيم الطاقة ... قالوا فيه ان شكوكا قوية ما زالت قائمة داخل الوكالة في ان كمية اليورانيوم الصالحة لصنع الاسلحة قد جرى تهريبها الى اسرائيل قبل اكثر من - ١٠ - سنوات. وهذه هي المرة الثانية خلال عامين التي ترفع فيها الوكالة تقريرا للجنة بشأن هذا الامر وتعرب فيه عن شكوكها.

وقالت المصادر ان مسؤولي الوكالة كرروا في ٦ شباط الشكوك ذاتها التي ذكرها المسؤولون الذين مثلوا امام اللجنة بشأن اليورانيوم المختفي قبل عامين. واساسا فان وكالة الاستخبارات قد شكت بوجود صلة بسبب ان الـ « ٢٠٦ » باوند من اليورانيوم اختفت من مصنع كائن في مدينة « ابولو » بولاية بنسلفانيا في الوقت ذاته الذي شعرت فيه الوكالة بأن اسرائيل قد طورت اسلحة نووية.

وقالت المصادر في سياق تشديدها على ان شكوك الوكالة لا تمثل وجهة نظرها الرسمية ان بعض الموظفين داخل الوكالة يعتقد بوجود روابط قوية بين اختفاء اليورانيوم وحصول اسرائيل على اسلحة نووية، بينما يعتقد البعض الاخر بعدم وجود روابط بينهما اطلاقا.

اذ ردد احد المصادر على القول بأنه « لم يصدر ادعاء في اي وقت كان بأن الوكالة تعتقد ان اليورانيوم قد سرق ونقل الى اسرائيل ».

وبالتحديد فان ما قالته الوكالة للجنة في تقريرها الشفوي هذا العام وقبيل عامين ما زال يحجبه ستار كثيف من السرية. هذا وترفض وكالة الاستخبارات المركزية جميع الطلبات الواردة من الصحافة بشأن الحصول على معلومات حول اليورانيوم المختفي. وفي الوقت ذاته يحيل موظفو اللجنة جميع الاسئلة حول ما دار في جلسات اطلاع اللجنة على الامر على وكالة الاستخبارات المركزية.

وبالرغم من تلك السرية فقد قالت المصادر يوم ٢٧ شباط الماضي ان موظفي اللجنة قد تركوا الاجتماع غير مقتنعين بأن اليورانيوم المفقود قد جرى تهريبه الى اسرائيل.

وقالت تلك المصادر ايضا ان شكوك الوكالة ما زالت تقوم على دليل استنتاجي ولا شيء اكثر من ذلك.

نيويورك

تعيش الولايات المتحدة الامريكية في حالة « حرب » اثر اطول اضراب لعمال مناجم الفحم في تاريخها. لكن ردود الفعل التي انقلبت الى نوع من البغضاء والكراهية للوضع الجديد الذي وصلت اليه البلاد، بدأت تظهر حتى على وجوه المتعاطفين مع المعدنيين. حتى باتت الولايات المتحدة كلها تعيش بحالة يأس متزايد.

حالة حرب في أميركا تهدد بكارثة اقتصادية

وأعلن فيليب هيوز، احد كبار موظفي وزارة الطاقة الاميركية في واشنطن اخيرا انه صار لزاما على المواطنين الاميركيين أن يضعوا بحسابهم العيش في ظروف صعبة وسيئة للغاية.

فقد تم اغلاق عدد كبير من المدارس في أميركا، أما السلطات المختصة وأصحاب بنايات المكاتب فقد قرروا عدم استخدام وسائل التسخين الا في الحالات الضرورية جدا. كما أوقفت بعض المصانع انتاجها بشكل كلي وجزئي مما أدى لالقاء عدد كبير من العمال في الشوارع.

وبدأت الشوارع الكبيرة تشهد نقصا في عدد السيارات الشاحنة وكذلك السكك الحديدية فقد تقلص عدد القطارات التي تسير عليها، وتم اغلاق اكثر الشوارع بالحواجز الاصطناعية أو بوضع المسامير عليها مما أدى لصدور الاوامر لفرقة الحرس الوطني « م - ١٦ » للاستعداد للطوارئ وكان البلاد تشهد حالة حرب:

و « الحرب » التي تشهدها الولايات المتحدة الاميركية، تتمثل في أطول اضراب لعمال مناجم الفحم في تاريخها، تلك الحرب البغيضة على السكان، والتي ولدت التنافر في شعور البعض تجاه الاخرين، فكل فئة تكافح ضد الاخرى: نقابة عمال المناجم المتحدين ضد ارتفاع مستوى المعيشة، و « الاصدقاء » ضد زعماء النقابة، وكلاهما ضد عمال مناجم الفحم، الذين لم يشملهم قرار الاضراب، والعمال الذين لم يتم تنظيمهم بعد.

وقد اندلعت شرارة « الحرب » عندما أعلن ١٦٠ ألف عامل في السادس من سبتمبر من العام الماضي، اضرابا عن العمل، احتجاجا على العقود الموقعة مع أرباب العمل بالنسبة للاجور، مطالبين بادخال تعديل على أجورهم الواردة فيها. ومنذ ذلك الوقت، « انفسخت عقود أعضاء النقابة، كما فقدوا مراكز عملهم ايضا ».

وكان المطلب الرئيسي لعمال المناجم المتحدين العمل على « تقوية » حوالي ١٢٠٠ مجموعة محلية، لتتمكن من الدعوة الى اضراب عام ضد اي ارتفاع في مستوى المعيشة لا يعادله ارتفاع في الاجور. ولم يضعوا في حسابهم أن يستمر اضرابهم طويلا.

وفي أواسط ديسمبر، أعلنت مجلة « يو اس نيوز اند وولد ريبورت » بأن الزمن الذي يؤثر فيه الاضراب على الاقتصاد، قد انتهى، سيما وأن المؤسسات والفروع التي يمكن أن تتأثر بذلك، كانت قد استوعبت في مخازنها من الفحم ما يكفيها للعمل باستمرار مائة يوم.

ثم انقضت تلك المدة دون أن يفك العمال اضرابهم، وبدأ حديث المتفائلين في وزارة الطاقة الجديدة عن تشكيل « محكمة حديثة ». وظهرت بعدها اراء الخبراء التي تقول: ان استمر الاضراب بضعة أسابيع أخرى سيؤدي لنتيجة سيئة تتمثل في زيادة عدد العاطلين عن العمل في أميركا خمسة ملايين اخرين، وخسارة مليارات الدولارات في الاقتصاد، كما نصاب نصف الصناعات الاميركية بالعجز.

وكانت النتيجة ان عم الاضراب حتى شمل قلب البلد الصناعي في الشرق ووسط الغرب من أمريكا، وأصاب العديد من الولايات تقريبا، حيث لا زالت نسبة ٩٠ بالمائة من الطاقة في هذه المناطق تستخرج بالاعتماد على الفحم، علما أن حوالي ٢٠ بالمائة من الطاقة في كافة الولايات المتحدة الاميركية تعتمد على الفحم.

ولاية أوهايو أعلنت حالة الطوارئ بالنسبة لاستخدام الطاقة، كما تم تعديل تعليمات حماية البيئة لتؤدي للتوفير في استخدام الطاقة. كما أوقفت شركة « أوهيو اديسون » احد عشر من عمال الفحم عن العمل. أما جيمس رودس، الناطق الحكومي في الولاية فقد أعلن « أن العد التنازلي للكارثة قد بدأ فعلا ».

وفي ولاية انديانا المجاورة: والتي داهمتها الازمة على أشدها - فقد خفضت بعض شركات انتاج الكهرباء ٢٥ بالمائة من انتاجها، واحتمال الزيادة في التخفيض أصبحت أمرا متوقعا. تنعكس النتائج على الولايات التي تأثرت بشكل غير مباشر من الاضراب فقط: فعلى سبيل المثال، اذا ما قررت فروع كبرى الشركات الاميركية في ولاية أوهايو، (كشركة جنرال موتورز لصنع السيارات التي يعمل فيها حوالي ٣٠٠ ألف عامل، وشركة كرايزلر التي يعمل فيها حوالي ١٥٠ ألف عامل) التوقف عن الانتاج بسبب النقص في كمية الطاقة الموجودة لديها، فان مراكز التجميع الرئيسية في ولاية ديترويت سوف تتوقف عن الانتاج. ذلك [أن] بعض القطع الضرورية والمصنوعة في ...



● في ولاية ... الفحم يقطعون طريق ...



فيغارو

عودة المكوك الأميركي

تنهي «الخبطات المسرحية» في الشرق الأوسط

[ي]رى المعلقون ان التحولات المفاجئة التي اصابت مسار [التس]وية السلمية في الشرق الاوسط اخيرا لم تكن اكثر من [خ]بطات مسرحية » أو « عمليات تلفزيونية » وان هذا ... يرتد مرة اخرى ليبدأ من حيث انتهى عندما كانت تحركه ... ذات الطابع شبه الشخصي لسلسلة من المبعوثين ... الى الشرق الاوسط.

«القبس»

[...] في العرض التلفزيوني المثير، ولو [...الو]قت، ويبدو الان ان جميع الاطراف الداخلة في مفاوضات الشرق الاوسط سوف تعطي الدبلوماسية الخاصة فرصة للعمل. فقد عاد وزير الخارجية الاميركي المساعد الفريد اثرتون الى استئناف « مكوكياته » بين مصر واسرائيل لصياغة مجموعة من المبادئ لتسوية سلمية شاملة. أما الرئيس كارتر فقد رفع شأن هذه المهمة الدبلوماسية بتعيين اثرتون سفيرا بمسؤوليات خاصة لشؤون الشرق الاوسط. ولا شك ان هذا يساعد اثرتون على تخصيص كل وقته لهذه المهمة الشاقة كما انه سوف يزيد أيضا وبنفس المقدار، من مكانته.

ولا يمكن أن تكون هناك بعض الاوهام حول صعوبة المهمة التي كلف بها اثرتون. فبعد ثلاثة اشهر من مغامرة الرئيس السادات بالذهاب الى القدس، لا زالت مصر واسرائيل على خلاف حاد في ظل عاملين يمكن أن يكون لهما التأثير الطيب على هذه المرحلة من المفاوضات.

العامل الاول هو التحول المستمر في الراي العام الاميركي [نحو] مبادرة السادات السلمية [منذ] زيارته للولايات المتحدة السبب الرئيسي في ظهور هذا العامل. وتكشف استطلاعات الراي العام ان غالبية الاميركيين يعتقدون الان ان مصر اكثر خلاصا من اسرائيل في السعي الى السلام. وحتى المجتمع اليهودي الاميركي ذاته، فهو منقسم على نفسه

وهناك عدد من الشخصيات النيابية المهوذية يصف السادات بانه اكثر مرونة من رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن. بل ان زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه دايان قد عجزت عن أن تغير آراء الاميركيين الذين ينتقدون السياسة الاستيطانية لاسرائيل.

وربما تمكن الرئيس الاميركي جيمي كارتر، مستفيدا من هذا التحول في المناخ السياسي، من أن يقف موقفا ثابتا ضد اسرائيل على جبهتين. ولا يزال الرئيس الاميركي متمسكا بوجهة نظره القائلة بان المستوطنات « غير قانونية » بل « لا يجب أن توجد » وهو مصر أيضا على تقديم مقاتلات نفاثة للعربية السعودية ومصر وكذلك لاسرائيل مع عدم القبول باية تجزئة يقوم بها الكونغرس لقرار الامداد بالسلاح.

واذا نظرنا الى الامر نظرة شاملة فسوف نجد أن هذا يضيف شيئا جديدا الى الضغط الاميركي المتصاعد على اسرائيل لاجبارها على ان تكون تجاوبا مما هي حتى الان. ولا يعني هذا اي انتقاص من الصداقة الخاصة والمساندة التي تتلقاها اسرائيل من واشنطن، ولكنه يوحي بان اسرائيل لم تعد بامكانها أن تتوقع المساندة الاميركية غير المشروطة لسياساتها.

العامل الثاني والذي يمثل نقطة ضغط ثانية يأتي من داخل اسرائيل ذاتها. فقد أدت سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لزرع المستوطنات في قلب المناطق العربية المحتلة الى حدوث انقسامات مريرة داخل وزارته ذاتها. فوزير الدفاع عزرا وايزمن يعتقد أن مثل هذا النشاط يجب أن يتوقف موقتا، بينما يعتقد اخرون، وبينهم وزير الزراعة اريل شارون بضرورة المضي قدما في ذلك الاتجاه.

وبالاضافة الى ذلك فهناك جماعة داخل حزب الحركة الديمقراطية من أجل التغيير « داش » تريد لهذه الحركة أن تنفصل عن تحالف بيغن اذا لم تتوقف سياسة الاستيطان.

ويواصل الفريد أثرتون الدبلوماسية « المكوكية » التي كان هنري كيسنجر يستغلها استغلالا دراماتيكيا. وسوف يتعين عليه أن يستجمع كل ما عرف عنه من التفاؤل والصبر والذكاء ليجتاز كل التوترات والمخاوف التي يشعر بها الجانبان ويحافظ على استمرارية الزخم السلامي. أما نحن فنرجو له التوفيق.

هيرالد تربيون

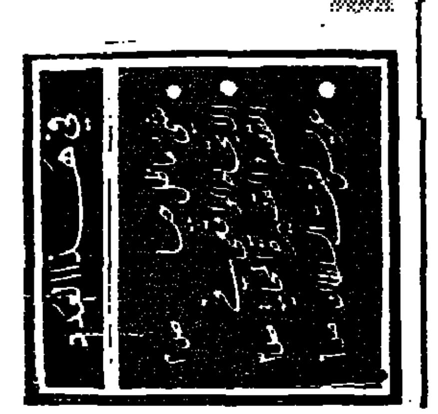
كوسيط

قرار الحكومة الاسرائيلية ... وتوسيع المستعمرات الحالية ... جديدة على كاهل الفريد اثر[تون] ... القاهرة والقدس في مح[ادثات] ... لمبادئ التسوية السلمية

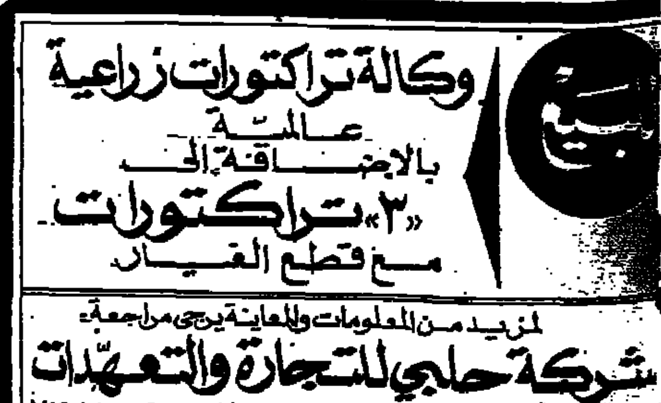
وقضية المستعمرات تعرضت لادانة كثيرة، نصا وروحا، كما طرحت تبريرات كثيرة لقيامها، ومن بين هذه الادانات والتبريرات وصف المستعمرات بانها غير قانونية، أو انها مهمة لامن اسرائيل، أو انها اقيمت في « يهودا والسامرة » وهي مهمة في أي حل عن الازمة ولكنها لا تغني عن مناقشة المشكلة وهي تشمل تناقضات مطولة ومعقدة بعضها تاريخي وبعضها قانوني.

ولب قضية المستوطنات هو ما تمثله من حيث شروط اسرائيل للسلام أما بالنسبة للولايات المتحدة فانها تعتبرها عقبات مزروعة في أراض ترى الولايات المتحدة والامم المتحدة، انه ينبغي على اسرائيل التخلي عنها، بعد اجراء تعديلات طفيفة على الحدود، والدول العربية ترفض حتى هذه التعديلات الطفيفة





تلفون ٦٢٤٢٠ خاص بمكتب اعلانات جريدة الاخبار
التصاوير يؤمن لكم نشر الاعلان حسب طلبكم



كلمات

عبد الرحيم عمر

مـا العمـلُ ؟

والان بعد ان اصبح مستقـرا في ضمائر اؤلئـك الذين يتابعون مهمة السلام في هذه المنطقة ، ان المهمة لم تنجح ، وان مساعي السلام فاشلة ، لا بد لنا نحـن العرب ، نحن الذين احتلـت ارضنا ، واعتدى علينا ، نحن الذين مازلنا عرضـة لاعتداء جديد نحن الذين ما زلنا معرضين لان يستلب مـن ارضنا المزيد ، وان يرتكب ضدنا المزيد مـــن الجرائم نجـد انفسنا في مواجهة القدر العـــدواني المحتوم ان نتسـاءل ما العمـلُ ؟ •

لقـد اجاب لينين ذات يوم على هذا التســاؤل فقـال : تأسيس الحزب الشيوعي السـوفيـاتي غير اننا اسسنا عشرات الاحزاب • ومررنا بالوان من التجارب السياسية والاجتماعية لا حـق لها • ومازلنا في مواجهة الاحتلال • واعطينا للتجـــارب السلمية اكثر ممـا يفترضه العقـل والمنطـــق السليمـان ، ومـازال السلام حلما ومازال الوطـن محتلا • وما زالت اسرائيل تعلن على الملا عنـوة انها تعرقل السلام وترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة • ان الولايات المتحدة الامريكيـة لا تريد ان تكبح عدوان الصهيونية علينـا ، وان العـرب الذين يملكون تهديد المصالح الامريكيــة في بلادنا لا يريدون ان يهددوا تلك المصـالح بـــل في الحقيقة لا يريدون ان يساعدوا الادارة الاميركية في توجهها للرأي العام الامريكي وطرح الخيار عليه بين تأييد عدوانية اسرائيل او سلامـة المصالـح الاميركية في البلدان العربية • ما العمـل ؟

قبل ثلاثين سنة لو كان عاقـل فيتنامي واحـد يتصور ان سبعمئة الف جندي امريكي سيشاركون في اخمـاد الثورة الفيتنامية ، لمـا تحققت الثورة خصوصـا اذا اضفنا لحسابنا مشاركة سبع عشرة دولة الى جانب امريكا فيهـا •

العمل واضـح ، مع المفـارقة ان الطاقات البشرية والاقتصادية والثقافية لكي تتلاقى مع الظـــرف المناسب لاستخدامها ، والذي يحدده عنصر الزمن لابد لها من توحيد عندنا • وهنا فـان التضامـــن العربي المطلوب ليس بكاف ولا بد من صيغـــة اكثر دقة واكثر قـدرة على تعبئة طاقاتنا فـــي مواجهة الغزوة التي اعطينا لها كل شيء ورفضته حتى الاستسلام رفضته ما لم يكن على طريقتها ان المواجهة هي العمل الذي لابد عنه •

السادات يشيد بالقرار الأميركي الخاص ببيع أسلحة لمصر

القاهرة ـ رويتر ـ صرح الرئيس المصري انور السادات بان قـرار الولايات المتحدة بيع اسلحة الى مصر انهى خمسة وعشرين عامـا من الاحتكار الاسرائيلي للاسلحـة الاميركية •

قال الرئيس المصري في مقابلـة مع مجلة اكتوبر تنشرها اليـوم ان الولايات المتحدة سارت خطوة الـى الامام باعلانها ان المبيعـــات المقترحة الى مصر هي جزء مـــن صفقة ستشمل ايضـــا المملكــة العربية السعودية واسرائيل •

أضاف يقول ـ ان اكثـــــر الانجازات اهمية في صفقة الاسلحة هذه هو وقف الاحتكار الاسرائيلي للاسلحة الاميركية ذلك ان الاسلحة الاميركية والصداقة كانت وقفـــا على اسرائيل منذ عام ١٩٥٢ •

أشار الرئيس المصري الـــى علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي بقوله ـ ان الرئيس هواري بومدين قد ابلغه عام ١٩٧٢ ان اكثـــر ما يؤذي الزعامة السوفياتية هـو قرار مصر تنويع مصادرها للاسلحة

امير قطـر يتلقى رسالة من الرئيس السوري

الدوحة ـ وأا ـ تلقى سمـو الشيخ خليفه بن حمد ال ثانـي أمير دولة قطر أمس رسالة من سيادة الرئيس حافظ الاسـد رئيس الجمهورية العربيـــة السورية تتعلق باخر تطـورات قضية الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين ونتائـج زيارة الرئيس الاسد للاتحـــاد السوفياتـي

الرئيس السود[اني] يزور القاهر[ة]

القاهرة ـ رويتر ـ ... صحيفة الاهرام القاهريـــة في عددها الصادر امس أن مـــن المتوقع ان يقوم الــــرئيس السوداني جعفر نميري بزيـارة لمصر في الاسبوع القادم لاجراء مباحثات مع الرئيس المصـري انور السادات حول الاوضاع في الشرق الاوسط •

مما يذكر أن الرئيس نميري من مؤيدي مبادرة الرئيـــس السادات السلمية كما يربط بين البلدين برنامج لوحدة سياسية واقتصادية بالاضافة الى اتفاق للدفاع المشترك •

[د]يان يقترح تطبيق بعض نقاط الحكم الذاتي على الضفة والقطاع

تل ابيب ـ وأف ـ اوضح موشي دايان في تصريح اذاعه راديـــو اسرائيل امس الأول انه يتعيـن على اسرائيل قبل أن تبرم اتفاق سلام مع جيرانها ان تطبق بعض نقاط المشروع الذي تقترحه والذي يهدف الى منح الفلسطينيـــين الحكم الذاتي •

أضاف وزير الخارجية الإسرائيلي الذي كان يعرض افكاره أمـــام اجتماع سياسي انه من الممكـــن ومن المؤهـــل فيه نقـــل معظم المسؤوليات التي تتحملهـا الحكومة العسكريـــة الـــى الفلسطينيين في الضفة الغربيـة لنهر الاردن وغزة حتى اذا لم تؤد المفاوضات الحالية مع مصر الـى اتفاق رسمي •

الملك الحسن الثاني يزور ألمانيا قريبا

بون ـ واف ـ يقوم الملك الحسن الثاني ملك المغرب بزيارة رسمية لالمانيا الغربية خلال العام الحالي تلبية لدعوة وجهها اليه فالتر شيل رئيس المانيا الاتحادية اثناء الزيارة التي قام بها للمغرب اواخر شهر كانون ثاني الماضي •

وذكر عبد الخالق قباج سفير المغرب لدى المانيا الاتحادية لوكالة الانباء الفرنسية أمس ان العاهل المغربي سيقوم بزيارته الى بون على اثر زيارة هانز ديتريش جينشر نائب مستشار المانيا الغربية ووزير الخارجية للرباط قريبا •

انذار كاذب عن قنبلة في سفينة سوفييتية

سان فرانسيسكـو ـ وأف ـ غادرت سفينة النقل ـ ميكهائيل ليرمونتوف ـ السوفياتية ميناء كاليفورنيا صباح أمس بعد أن توقفت مساء الجمعة الماضي في سان فرانسيسكو اثر ابلاغ بوجود قنبلة مشبوهة مثبتة في هيكلها اتضح بعد ذلك انهـا قطعة صغيرة من الفلين •

كان أحد أفراد طاقم الباخرة قد أبلغ البوليس باكتشـاف قطعة اسطوانية الشكل علـى هيكل السفينة • ومن ثم أرسل مكتب التحقيقات الفيدرالـــي الى مكان رسو السفينة فريقا من رجال الضفادع البشرية

وجدير بالذكر أن سفينـــة النقل ـ ميكهائيل ليرمونتوف ـ تعد من السفن الفاخرة التابعة للاسطول السوفييتي • وكانـت قد وصلت يوم الخميس الماضي الى سان فرانسيسكو قادمة من فانكوفر وأبحرت الى الكابوكلو تقل نحو ألف من السيـــاح الاستراليين

انفجاران امام سفارتي العراق في بروكسل وباريس

بروكسل ـ باريس ـ وكالات ذكرت مصادر الشرطة البلجيكية ان قنبلة انفجرت خـارج السفارة العراقية في جنوب بروكسـل ليلة امس •

دمرت القنبلة سيارة كانـــت متوقفة كما أصيب مدخل السفارة باضرار وتحطم زجاج المنـــازل القريبة ولم يصب أحد باذى •

من جهة اخرى افادت انبـاء باريس ان انفجـار اخر قـــد وقع داخل سيارة ملغومة بالقرب من السفارة العراقية في العاصمة الفرنسية في الليلة نفسهـــا التي وضع فيها انفجـار بروكسل

قالت مصادر الشرطـــة البلجيكية انه لا يوجد دليل على المسؤولين عن حادث بروكسـل الا انها لم تستبعد ان يكـــون العمل مدبرا وله صلة بانفجـــار باريس •

رسالة من النميري الى الشيخ زايـد

ابو ظبي ـ وأف ـ وصـــل اللواء بشير محمد علي وزيـر الدفاع السوداني أمس الى ابو ظبي في زيارة تهدف الى دعم التعاون العسكري بين السودان ودولة الامارات العربية المتحدة•

ذكر مصدر رسمي أن الوزير السوداني يحمل رسالة مـــن الرئيس جعفر النميري الـــى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات •

تتمات

الحسـين

كما اكد الرئيس كارتر خـــلال محادثاته الاخيرة مع الرئيس أنور السادات في واشنطن بان أمريكـا ستضاعف جهودها لتحقيق هـــذا الهـــدف

أضاف شيرمان يقول ان هدفنـا العاجل في الوقت الحاضر هـــو المساعدة في الحصول على اعـلان للمبادىء وهو الاعلان الذي سيشكل الاطار للمفاوضات لتحقيق التسوية الشاملة التي يسعى اليها الطرفان ولتحقيق مثل هذه التسوية لا بـد لجميع الاطراف من أن تشتـرك في المفاوضـات •

مضى الى القول ان من الواضح أن للتسوية في الشرق الاوسط لا بد أن تقوم على أساس الحل الوسط والولايات المتحدة تبذل الجهـــود لمساعدة الاطراف المعنية لتحقيـق ذلك الحـل •

ردا على سؤال اخر لمنـــدوب وكالة الانباء الاردنية حول امكانية استئناف المفاوضات المباشرة بـين الاطراف المعنية في القريب العاجل•• قال السيد شيرمان •• اننـــا لا نستطيع الان التنبؤ بموعـــد استئناف المفاوضات المباشرة • الا أن موقف امريكا كان دوما يقـوم على أساس ان التسوية يجـب أن تتحقق عن طريق المفاوضات بـين الاطراف المعنية بالذات •

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي

المرحـــوم

صياح المفلح البركة

والد زميلهم المهندس الزراعي السيد سالم صيـــاح المفلح الخضيري سائلين العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبـــر والسلـــوان

انا للـــه وانا اليـــه راجعـــون

نعي وجيـــه فاضل

فايق وسليمـان وفـؤاد وتيسـير الحـديدي وجميع ال الحديدي ينعون بمزيد الحزن والاسـى المرحـوم •

الحاج صياح المفلح البركه

والد صهرهم المهندس سالم صياح الخضيري ويتقدمون من اله وانجاله الكرام باصدق مشاعر العـزاء مع الدعـاء الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيـــح جناته •

انا لله وانا اليه راجعـون

نعي شـاب

ينعى الدكتور أحمد أبو قورة واخوانه بمزيد اللوعة والاسى المأسوف على شبابه المهندس الزراعي

رضا راجي الشمايله

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي ، راجين الله عز وجل أن يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء ، وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

ارشادات كوبون السينما

١ـ تحصر كل مجموعة بكوبونات شهر كامل لكل مرة
٢ـ لا يمكن الجمع بين كوبونات أشهر مختلفة
٣ـ ترسل مجموعة الشهر كاملة الى صندوق بريد جريدة الاخبار رقم ٢٢١٥ عمان ، وترسل لك بطاقتي السينما بالبريد المسجل الى عنوانك .
٤ـ تقبل بطاقات الشرف في كافة دور سينما الدرجة الاولى في عمان والزرقاء واربـــد ..



تصرفاتك في الشارع ..

✱ سر مستقيم القوام، لا ترفع رأسك اكثر من اللازم.. أفرد كتفيك ولا تتركهما تتهاويان.. حالة الذراعين ينبغي ان تكون رشيقة لا ان تتدلى بتخاذل.

✱ لاتتلفت يمنة ويسرة دون الانتباه لاتجاه سيرك، مما يؤدي الى اصطدامك بالاخرين وهو اسوأ ما يبدر من انسان مهذب سيدة كانت ام رجلا.

✱ اما اذا اتفق ان اصطدمت عند العبور الى الجهة الاخرى من الشارع باحد العابرين فالاعتذار دليل التهذيب.

✱ محاولة رفع الجوارب من قبل السيدات وسط الرصيف، سلوك غير مستحب ومستهجن ايضا، لذا تجنبيه.

✱ في حال السير الجماعي تجنبوا سد الطريق على الاخرين.

✱ رمي الاوساخ في الشوارع دليل قلة الذوق وعدم مراعاة المواطن شروط السلامة الصحية العامة.

✱ لاتناد اصدقاءك باسمائهم وبصوت عال، ربما لم يرغب صاحب الاسم ان يعرف الجميع اسمه.

✱ تناول المأكولات اثناء السير او التدخين في الشارع، من الامور غير المساغة. فالمرأة الفاضلة لاتدخن في الشارع. كذلك تدخين الرجل وهو برفقة امرأة أمرا غير لائق.

✱ ان اضطررت مرة الى التحدث وسط الشارع فعليك بالوقوف جانبا وافساح المجال لمرور سواك كذلك ينبغي التحدث بهمس.

✱ لاتسرع في السير بما يداني الركض. كذلك لاتتمهل كالمريض.

✱ اذا رغبت في السير وأنت تتأبط ذراع السيدة التي معك، فيجب ان تكون السيدة الى يمينك. ولا يصح ابدا ان تمسك انت بذراعها.

✱ عند مرافقة اكثر من سيدة ينبغي ان ينتحي الشاب ناحية احداهن. العادة الجارية هو ان يسير الشاب الى يسار المرأة في كل الحالات.

✱ اذا رافقت سيدتين فلا يجب الجلوس وسطهما مما يضطرك الى الالتفات الى المتحدثة دون الاخرى. أفتح جانب اليسار لاحداهن وتابع حديثهن ببساطة، حينئذ يمكنك أن تحدث الاثنتين. اما عند الجلوس، فالجلوس وسط الاثنتين سيضطرك اما للانحناء الى الامام او الرجوع الى الخلف اثناء حديثك.

العام الثالث عشر

قصيدة جديدة لـ: سعدي يوسف

■ ١ ■

البرزخ

حجرة في الطابق المفرد ...
... الحجرة المصقول باللمس ، وبالاغشية المضطربة
... مفتوحا على كل المصاريع
... ...
ايها الطفل الذي علمه القران حرف العطف
من يدخل في الحجرة ، في مقتبل الليل ؟
من ، السلمان ، ساهدنا
... عند باب السجن .
... القفل فتشنا
ولم يترك لنا السجان حتى لسة القران .
...
حجرة في الطابق المفرد ...

... الحجرة المصقول باللمس ، وبالأغشية المضطربة
... مفتوحا على كل المصاريع ...
ترى ... من يدخل الليلة ؟
... من ، نقرة السلمان ، ...
في رايات ستروغراد .
... من غزة .
... الى حراس ، معقوبة .
يا ارض ... التي تركل حتى كلمات بلّغتها قوة
الحلم .
ويا ارض الجنود الكثرة ...

هذه الحجرة في اخر ، يعقوبة ...
هذي الحجرة القترية
من ترى يدخل فيها ؟
من ترى يحسبها متواه ، او مضطربه ؟
حجرة للمشنقة
حجرة ام حلقة ؟
حجرة لم يكف (...) علي بن محمد
وبياز ، الجبهة الحمراء ، ان تنسف ..
من يدخل فيها ؟

■ ٢ ■

التنفيذ

نستقيم المشنقة
أبدا في اخر الحجرة ...

كان الخشب المدهون باللمس وبالجهشة ... فظا ،
مستقيما
تستقيم الطلقة .
يدخل الحجرة عشرون نبيا ، يحملون الورق الجاهز ،
والقهوة
والاحكام ، والليل الذي غادر ...
عشرون نبيا احدقوا بالمشنقة . .

وضعوا الطفل الفلسطيني في دائرة الضوء
عمود المشنقة
كان مما قدروا أعلى .
وحبل المشنقة

كان مما حسبوا اغلى .
ومعنى المشنقة
كان مما فكروا اجلى .

على كوفية الطفل الفلسطيني احداق الذين استمتعوا
بالدم الشاهد .

احداق الذين استمعوا
لانين العشب إذ يدخل ما بين حذاء الطفل والارض ..
وأحداق الذين ارتقبوا
قبلة بين مدارين البساتين ، وعود المشنقة .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

يقف الطفل الفلسطيني في الحجرة
يصغي الانبياء
لصرير الحكم .
تصغي الطلقة
للارائية .

تصغي المشنقة
لاغاني الطفل

في الساحة ، كان الفجر مبتلا
وفي الحجرة كان العنق المائل مبتلا
وفي الكوفية الملقاة في زاوية الحجرة ..

احداق الذين ارتقبوا
قبلة بين مدارين البساتين ، وعود المشنقة

■ ٣ ■

بيسان

بعد ان متنا ، عرفنا الارض ...
سميها الذي لم يكن الهجس يسميه ...
دعونا الشجر الطالع ، بيسان ،

وصدر الام ، بيسان ،
، وعنقود الخريف الشهد ، بيسان ،
وسمينا ضريح الطفل ، بيسان ،
وقلنا للرصاصات التي تصدأ في اليافنا .
تبدأ بيسان
انتهى البدء ...

ومن كل الخلايا نهضت ، بيسان ،
من كل الدهاليز التي تكتظ بواباتها بالزخرف المورث
من كل المرايا .

هكذا نقرأ بيسان على الصخر الذي علمنا
كيف نغدو الماء ، او نغدو سرايا ،
وهي ، بيسان ، قرأناها طويلا

في القرى تمحى
وفي الفانوس يهتز ضئيلا
وقرأناها بعين المنشد الاعمى
قرأناها سقوفا من صفيح
وقرأناها صفوفا
وحفرناها على الارض التي لما نزل نطرد منها
وقلبناها ، وركّبنا حروفا وحروفا
وبرأناها ضمادا للجريح .

■ ٤ ■

نذور

للفتى ، بيسان ، غنينا
وصلينا
وقدمنا نذور الفقر والتنظيم
قدمنا الجذور المرة ، الاولى
وقدمنا الثمر .

■ ٥ ■

الجلسة

حكماء البدو في الخيمة ...
، بيسان ، الفتى يدخل
، بيسان ، الفتى يخرج
والجلسة ما زالت .
يدير الحكماء الملتحون القهوة المرة
والخاتم
والتاريخ
يمشون على اثار موتاهم
على اثار عشرين نبيا قتلوا طفلا
ويستنون ما قالوا شريعة

■ ٦ ■

العام الرابع عشر

بينما تصرخ في شهر شباط القطط السود
وترتاح الصبايا
إذ يراقبن
واذ يرقبن ...
تاتي نسوة في اول الليل ، ويخبرن الصبايا
أن ، بيسان ، الفتى غاب
وأن الدرك الليلي يرتاد الزوايا
باحثا عنه ...

الهلال الطفل في غيم شباط الداكن استخفى
واخفت زوجة النجار طفلا ضاحكا في كومة القش
الرجال انتظروا يوما ، فيومين
النساء انتظرت شهرا ، فشهرين
الصبايا انتظرت عاما ، وعامين
و ، بيسان ، الفتى الغائب ، في غيبته ..
ايان ياتي ؟

أي وعد في السماوات التي تنهد بالرعد ؟
وأي مرضع الغيبة ؟
، بيسان ، الفتى غاب ..
وكالغائب ، والغيبة .. كانت عشبة تنبت في الارض
الخراب .

أخبار أدبية

أمسية قصصية في رابطة الكتاب

في اطار النشاط الثقافي الذي تقدمه لجنتا الشعر والقصة في رابطة الكتاب يقيم القاص الياس فركوح أمسية قصصية مساء اليوم الاحد ، في الساعة الرابعة والنصف بمقر الرابطة ، وذلك بدعوة من لجنة القصة ، حيث يعقب القراءة نقاش بين الكاتب والحضور .

قراءات قصصية في جرش

يقيم القاصان يوسف ضمره والياس فركوح أمسية قصصية في مركز شباب جرش ، وذلك مساء يوم الاربعاء القادم ، حيث يقدم الكاتبان الوانا من نتاجهما القصصي الجديد، وسيقوم الكاتب محمود شقير بقراءة نقدية للقصص المقدمة ، متيحا بذلك النقاش حول قصص الأمسية مع الكاتبين ضمره وفركوح .

اغنية الاطفال الدائرية للدكتوره نوال السعداوي

نوال السعداوي

صدرت في بيروت رواية جديدة تحت عنوان : اغنية الاطفال الدائرية .. وهي الرواية الثالثة لها خلال عام واحد ، والكتاب الخامس .. في عام .

نزار قباني يعد بالبقية

يصدر قريبا للشاعر نزار قباني في بيروت عن دار النشر التي تحمل اسمه خامس مجموعة شعرية في فترة وجيزة بعد هدوء الحال في بيروت ، وعنوان جديدة «احبك إحبك والبقية تاتي» وكعادته يظل نزار لايعرف الملل من قول الشيء الواحد في كل مناسبة ، فلديه المتسع من الوقت والهدوء دائما ليقول في الحب ما يملّه الناس وسط الهول والموت اليومي ، بل هو يعدنا بالبقية .

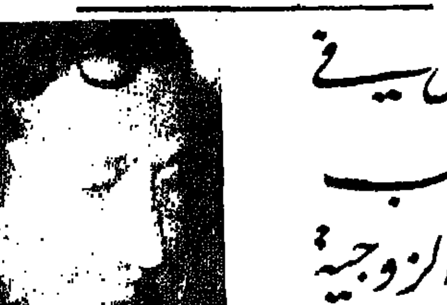
حب قديم لغالب طعمه

أنهى الروائي غالب طعمه فرمان كتابة رواية جديدة بعنوان – حب قديم – تأخذ ثلاثة مسارات ، السرد والحوار والذكريات ، وستصدر هذه الرواية قريبا في بغداد .

وفاة اديب سويدي يحمل جائزة نوبل

الكاتب والشاعر السويدي والحائز على جائزة نوبل للاداب هاري مارتنسون توفي قبل ايام عن عمر يناهز الثالثة والسبعين عاما . وكان مارتنسون الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٧٤م مع كاتب سويدي اخر عضوا في الاكاديمية السويدية للاداب . وكان يتمتع بموهبة ادبية كبيرة خصوصا في المواضيع التي تناولها من شعر غنائي ونثر ومن اهم اعماله : – الطريق الى كلوكرايك – .

الدخول في رحاب الحياة الزوجية



الكاتب الناقد خليل شعبان قرر اخيرا الدخول في رحاب الحياة الزوجية ، حيث سيعقد قرانه يوم الجمعة القادم ، والاخبار الثقافية تتمنى للزميل شعبان السعادة والوفاق الجميل . ومبروك .

---

٨ صفحات — مجانا يوميا

ملحق الأخبار

الاحد ٥ آذار ١٩٧٨ م ● الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ ● السنة الثالثة ● العدد ٥٧

في هذا العدد

● شيء ما ظل حيا ... ص٢
● الاتجاه الواقعي في القصة القصيرة المحلية ص٣
● عرس لبنت السلطان ص٦

جولة قلم

البعد النفسي للحياة الثقافية العربية أو أضواء خافتة على الحياة الداخلية للمثقف العربي

(٢)

بقلم : صلاح الشبول

فالسؤال المطروح على الساحة الثقافية العربية اذن : ماهو موقعنا على خارطة الثقافة العالمية ؟ وما هو الدور الذي لعبه المثقف العربي في تثقيف وتوجيه الجماهير ؟

كا بودي ان اقول بأن الـ... الثقافي بجوانبه المختلفة – الادبي من نثر وشعر ، الفني من غناء وتمثيل مسرحي اوسينمائي والفكري بشقيه المذهبي والفلسفي ، يسير في الاتجاه الصحيح نحو زخم في الانتاج من الناحيتين النوعية والكمية .

ان حياة المثقف العربي تسير في روتين قاتل ممل يقود للسأم والعبثية والكسل المعطل للارادة عن حركتها ، وبالتالي التنحي بعيدا عن مواجهة قضايا العصر الفكرية والسياسية وعلى الاخص القضايا القومية وما يتعلق منها بمسائل التحرير . واذا ما سلمنا بصحة ماسبق ، فاننا نجد انفسنا جميعا مضطرين للتاكيد على ضرورة الخروج بالمواطن والمثقف العربي من «الدرجة الثانية من الحياة» وهي (الشعور بالركود والعفونة) وعدم القدرة على التفكير الخلاق المبدع (على ضوء استنتاجات المفكر والاديب كولن ولسون في كتابه «سقوط الحضارة ص١٠١» الى حياة مليئة بالانجازات تثير الشعور بالرضى وتبعث الحماس في نفوس الافراد من اجل القيام بمزيد من الانجازات لبناء الوطن على اسس علمية ومنطقية ، تؤهله لمقاومة الغزو الفكري والثقافي للمحافظة على التراث الوطني وسلامة الشرف القومي للامة .

فالانتقال من حالة اللانجاز الى حالة الانجاز الكيفي والكمي : هي الطريق الصحيح نحو الابداع والعبقرية الفردية والجماعية في ظل التفكير الفعال والمنظم للجماعات لاجتياز مرحلة التفكير النظري الى مرحلة التطبيق الفعلي والممارسة العملية .

ولكن ماسبق هو التصور «اليوتوبي» لما يجب ان يكون عليه الوضع الثقافي العربي الذي سيكون له طيب الاثر على نفسية الجيل النشيء ، بدلا من ان يقفز من الحضيض والى الحضيض ، ومن هزيمة الى هزيمة . فالحديث عن تنظير الوضع الثقافي شيء وعن واقعه شيء اخر هذا الوضع الذي وصفته الاديبة السورية غادة السمان بالفاظها الرمادية الجارحة على لسان احد ابطال قصصها « حريق ذلك الصيف» :

(كان هنالك محاضر جديد وعلى وجه «ابو رعد» عبوس لم اره قط من قبل حين قال : اشعر انني في بيت للمومسات . هذا الفن الفكري لايطاق . تعالوا نسهر في « حي الزيتونة» فهذا افضل ... ان العاهرات هناك يحاضرن عن الشرف اقل مما يحاضر مثقفونا عن الوطنية ..

وغادرنا «مقبرة المثقفين» واتجهنا نحو حي الزيتونة .. لسنا بحاجة الى محاضرين ، نحن بحاجة الى عمال » (رحيل المرافيء القديمة ص ٦٩ – ٧٠ ، ١٤١)

والحديث عن القطيعة مابين المثقفين وبين الجماهير حديث ذو شجون والتساؤل عن سبب هذه القطيعة ليستوي على قلب المعضلة الثقافية ويشكل حجر الزاوية في مناقشة موضوع دور المثقفين القيادي الطليعي ولا اجد مناصا للتهرب من ذلك القول الشهير للناقد والمفكر الفرنسي فلوبير في حديث عن رسالة المثقفين حيث يلخص الوضع عند الزاوية الحادة في نمطية العلاقة الهيراركية (الهرمية) في المجتمعات البشرية «اعتقد ان الجماهير ، اعتقد ان القطيع سيكون دوما مكروها (وفي الحضيض) . فلا وجود لشيء هام سوى فئة صغيرة من العقول هي دوما ، تتناقل المشعل والشعب قاصرا ابدا ، وسيبقى دوما في المرتبة الاخيرة مادام هو العدد والجماهير واللامحدود »

(جان بول سارتر : الادب الملتزم ، ص ١٨٧)

وحتى لاتتقطع اوصال المسيرة الثقافية بين خطين متوازيين يصعب التقاؤهما فيما بعد لابد لنا من ردم الهوة الثقافية والهبوط من قمم الابراج العاجية المتداعية الى مستوى القطاع العريض من المجتمع والعمل على رفع مستوى الجماهير الثقافي ، وانقاذ التراث الوطني على انه تراثنا نحن جميعا ، للمحافظة على وحدة البناء الثقافي للامة ، واقصاء كل محاولة لتدمير الثقافة الوطنية او تصديعها .

والاهم من ذلك كله : هو انقاذ المثقف العربي من حالة التشرد الذهني الدائم والفوضى الفكرية الجانحة والخروج به مرة اخرى من دائرة الثقافة السلبية والانتماءات العشائرية الضيقة . والا سيبقى في وضع لايتيح له ادنى حد من التوافق مع نفسه ، وقد عبر عن هذه الحالة المؤلمة الاديب الليبي صادق النيهوم في كتابه «فرسان بلا معركة» بقوله «انني اعدل بمثابة حبل يشده اهلنا من جهة ويشده بقية العالم من جهة اخرى واسوأ ما في الامر انني حبل يشعر بالصداع »

يتبع

يرفع الستار

العرب لايشربون القهوة

– ١ –

بسخرية مرقيجيب أحد شخوص مجموعة رشاد ابو شاور القصصية «مهر البراري» على سؤال كيف انتصر اجدادنا على اعدائهم وحققوا الفتوحات ، بأنهم كانوا يشربون كميات كبيرة من القهوة ، وهذا ما كان يساعدهم على السهر ، ومكنهم بالتالي من مباغتة العدو باستمرار .

ولا يعرف القاريء البسيط ان كان هذا اكتشافا أم صفعا ذاتيا ، ولكنه اذا حدث وكان ذكيا فسيقوده هذا الى اكمال الوجه الثاني من المعادلة المرة ، ودون عناء ذهني يذهب الى تركيب عناصرها الواقعية والجاهزة :

القهوة هذه الايام مرتفعة الاسعار ، والمواطن العربي مهموم ومستلب ، ولا يعرف فضيلة الالعاب والهدايا ليقدمها الى اطفاله ، لانه مشغول في البحث عن غذاء او كساء لهم ، لذا فهو يرود الصحاري العربية ، ويتشمم من بعيد رائحة النفط ، ولايشرب القهوة .

– ٢ –

ولان العرب لا يشربون القهوة ، ومشغولون بالصحراء الفسيحة التي يرودون والتي يحملون ، تتوالى على جسد الارض اليتيم ، موجات الغزو والمباغتة ، ولعل اذكى هذه الغزوات واخطرها هي اخرها . ربما لان العرب مهدوا لها السبيل برضى تام وقناعة ، وهذه الغزوة تأتي في شكل سلسلة من الكتب تنوي وزارة الثقافة المصرية اصدارها ، حيث تصور هذه الكتب أوجه الحياة والثقافة في اسرائيل .

وللعلم فقد صدر اول كتاب من هذه السلسلة في القاهرة مؤخرا ، تحت عنوان «من ادب المقالة الاسرائيلية والاشعار والقصة القصيرة» للمؤلف عبد المنعم سليم .

ولان بعض العرب في مصر يشربون القهوة ، فقد قوبل هذا المشروع بالانتقاد الشديد من قبل الاوساط الادبية الوطنية واعتبرت نشر الادب الاسرائيلي غزوا جديدا ، خاصة وان اكثر الاعمال المنشورة في اسرائيل تدافع عن الوجود العنصري للكيان الصهيوني وتبرره .

فاه من غياب القهوة يارشاد !
واه من رماح السخرية ..

محمد القيسي

لويس آراغون في حديث عن زمن الآخرين

● أيها العرب .. لقد افتقدتم العشب بذبول ابدي ، لكنكم استعضتم عن العشب بالشعر . .
● همومكم الفلسطينية تصبح رائعة حين تعجزون عن البكاء . .
● « أبولينير » إعتبر لصالدي « إعادة إعتبار للغيبوبة » . . والحقيقة إنني « أرتفع » أحيانا إلى غيبوبة إضطرارية . .
● في شخصية كل منا هناك منفى . . أي هناك حالة ميثولوجية . .

ص (٧)

شيئ ما ظل حياً

قصة بقلم عدنان علي خالد

خلصت راسها من بين ذراعيه ، والتصقت بباب السيارة .. ثم رفعت يديها في محاولة للحيلولة دون وصوله الى شفتيها من جديد ، فعلت هذا وقد أصبح لديها متسع من الوقت لاستعادة هيبتها مرة أخرى . قطبت جبينها وغمغمت حانقة : ان لا معنى لكل هذا .. أرجوك » .

وقال مبتئسا : لست ذئبا على أية حال !

اغرورقت عيناها بالدموع .. وبدت أمامه وكأنها تسيطر عليها حالة متشنجة طارئة وليدة احساس غريب مفاجىء .. اختلجت شفتاها .. ففتحتهما وأطبقتهما بدون أن تتكلم .. ندت عنها آهة حزينة .. ثم ازداد وجهها توهجا واحتقانا ارتج على رفيقها أن يفهم اسباب معاناتها .. لم يبد انه قادر على فهم شيء مما يدور أمامه .. كان موزعا بين عواطفه المتأججة ، واضطراباته النفسية المتوترة . قال بعد تردد طويل : اسف اذا كانت تصرفاتي رديئة .. عذري انني رجل معاصر .. وأفهم أن ما قمت به كان عملا طبيعيا لا يخدش الحياء .. انتفضت بعصبية وبصقت من نافذة السيارة ، وقد تملكتها رعدة خفيفة .. والتفتت اليه بحدة ثم قالت لا يهمني ما تكون .. لقد تأخرت عن المنزل سنعود في الحال .

قال وهو يرسم ابتسامة ساذجة على وجهه البيضوي الشكل : لم نكد نستقر بعد .. كانت يده ما تزال على كتفها وجسده يلتصق بجسدها سحبت جسدها الى أقصى ما تستطيع الانكماش .. وتراجع هو قليلا تحت تأثير مقاومتها . وبدا الاضطراب يستحوذ عليه .. ترادفت الاسئلة الذاتية عليه تباعا : ترى ماذا حصل لها حتى غيرت رأيها هكذا ؟ لقد مضى الوقت منذ البداية كما أشتهي .. كنا نبدو سعيدين حتى لحظة مرورنا بصاحب تلك الجثة الهامدة على الطريق . كان لا بد وأن أبدو متهكما .. فهذا ديدني .. هي تعرفني ساخرا ؟ لربما بسبب تلك النهاية التي ظننتها فرحة اللقاء ؟ ! .. انها الشيء الطبيعي المنتظر .. مجرد قبلة عابرة لا أكثر .. قال وهو يحاول أن يهيء جوا متفائلا : سآخذ موقع القيادة الان .

تنحت عن مقعدها بلا تردد .. وأخذت مكانها في الجانب الاخر . أمسك هو بعجلة القيادة .. وأعمل جهاز التشغيل .. ثم ابتسم لها بمودة وهو يستدير . قال بهدوء : هكذا يصبح الوضع طبيعيا الان .. وانطلق في الاتجاه المعاكس ، وكان يبدو تعسا للغاية رغم اصراره على الابتسام الذي لا معنى له ..

أدار جهاز الراديو ونظر اليها من جديد .. كانت جامدة وكأنها فقدت الحياة خاطب نفسه : لقد كانت شعلة من الحيوية قبل قليل .. كرر محاولته لتبديد ما بنفسها من كابة فقال متوددا : أنا اسف على أية حال . أجابته ببرود : لا بأس .

« اجابة خالية من الحرارة .. بل لعلها اجابة عدوانية .. لا معنى لكل هذه الحركات التي تتصنعها أمامه .. انها المرأة على أية حال » .. حاول أن يلتمس لها عذرا . في الوقت الذي أجهد فكره للوصول الى نقطة الخلاف بينهما ...

ـ أضاعف السرعة؟ قالها وهو ينظر الى عينيها باهتمام :

ـ مثلما ترغب .. جاءه الجواب جافا ومقتضبا ..

راجع كلماته التي افرغها في اذنيها منذ بدء لقائهما وحتى وقوع الازمة كانت تبدو سعيدة وهي تقود سيارته بنفسها . فيما راح يثرثر كيفما اتفق .. لاشيء في منطقه يدعوه للريبة .. واستمر يستعيد جزيئات أقواله وأفعاله فلا يخرج بنتيجة . فهل خانته الذاكرة في بعض التفصيلات

ـ ربما .. فكل شيء يحمل تفسيرا مغايرا للحقيقة أحيانا .. حاول ان يلتقط نظرة من عينيها فافزعه منها ذلك التحدي الذي يطل لمنهما . كانت شفتاها مطبقتين وكانت عيناها مفعمتين بالغضب . تماما كحين وقع عليها وانهال عليها لثما .. فقد ندت عنها صرخة استنكار والتصقت بباب السيارة وهي ترتجف .

ولا أغباها .. اكانت تتوقع غير هذا ـ اعتدل في في معقده ونظر اليها بطرف عينه انها لجميلة .. لم يكن يحلم باكثر من هذا في حياته . خسارة انتذهب المغامرة هكذا بلا نتائج .. وسألها بهدوء :

ـ خدشت مشاعرك بتصرفي الاحمق ؟

ولما لم يحظ باجابة أردف :

ـ كان علي أن اكون لطيفا .. انه طيش الشباب .. أو لعله جمالك الذي لايقاوم .. على كل حال حصل ماحصل ولست الومك على ردود فعلك .

ضحكت بخبث وقالت وهي تلصق خدها المتوهج بزجاج النافذة :

ـ مالنا ولذاك . قد يكون تصرفا صبيانيا ـ كما تقول . ولكنني اعرف الان انكثيرا مما حدث في هذه الليلة كان تصرفا بشعا .. ليس لانه يمثل فعلا منافيا للاخلاق كما قد تتوهم .... ولكن لان مجمل ماحدث كان مشحونا بالنوايا القذرة .. كنت قد أدركت ذلك للوهلة الاولى .. كان وجهك قناعا زائفا . كانت تلك الحادثة على جانب الطريق تمثل مأساة انسانية حقيقية .. نظرت الى وجهك حينها . كان جامدا بلا تعابير كان الرجل ينـزف بغزارة .. تتهكم .. قرأت مثل هذا مرة .. ربما في صحيفة واثار اشمئزازي . أصبحت متأكدة من انك تكذب وانت تحاول ممارسة التهكم كنت تغطي عجزك بالاندفاع الى غاية شخصية . كنت غنيمة ياسيدي . اه هكذا اعتبرتني نعم .... امرأة شرقية مكبوتة سهلة ... لن تتردد في الاستجابة لدى دعوتها أمام مغرياتك كان ذلك الرجل الذي استوقفك قليلا اثناء الطريق اشارة التنبيه الاولى .. كان يغمز لك بعينيه .. ابتسم بخبث وابتسمت

ـ اي رجل تعنين ؟

ـ ذلك الرجل الذي ينحسر شعره الاجعد حتى منتصف الرأس ـ ويتدلى شاربه عند زاويتي فمه .. وتغور عيناه الضيقتان بين محجرين مزمومين . كان الرياء يلوح على وجهه وهو يحدثك .. كنت أعلم انه يغبطك على امرأة شرقية جميلة وسهلة ضحك بسذاجة طفولية . وقال وهو يحاول التوفيق بين

آرائه المتضاربة :

ـ المرء يتوهم كثيرا يا عزيزتي .. كان ذلك الرجل الميت حادثا عرضيا مثل كثير من الاحداث الاخرى .. كانت جثته المشوهة تبعث الغيثان في النفس حقا .. وكان لابد لي من تبديد توتري النفسي .. عشرات سواه يتشوهون ويموتون هكذا ولم يكن في وسعنا عمل شيء من أجلهم . هذا منطق العصر ياعزيزتي .. ولا حيلة لنا في جر العصر الى الوراء .. لكن لست أدري ماعلاقة هذا بما قرأت في الصحف .. قال ذلك وهو يهز رأسه باستغراب .. ولما يئس من الاجابة . نظر اليها وأردف : اما ذلك الرجل الذي أشرت اليه بالمنافق فهو ليس اكثر من موظف صغير تربطني علاقة شخصية . فهو ينجز لي بعض المصالح الضرورية التي أحتاج اليها .. وكان وقوفي الى جواره وضعا طبيعيا للغاية ، قد يكون هذا الرجل .. أشار من قريب أو بعيد اليك كامرأة جميلة وفاتنة . ولكنه كان يقول الحقيقة ليس هو وحده يقول ذلك .. غيره ايضا يفعل .. فانني كما تعلمين ذو مقام رفيع ... ومركزي يعطيني حقوقا متميزه .. وضحك هذه المرة بحرية اكثر

قالت : لكنك تتجاهل بعض الامور الهامة وأنت تحاول التبرير .. لقد اخبرتني في البداية انني أمثل شيئا خارقا بالنسبة اليك .. خارقا فوق العادة ـ كان ذلك في بداية وضع الشباك ـ كنت تظنني كامرأة شرقية تخدعني الكلمات الملساء وما اكثر كلماتك الملساء .. كان علي أن أفكر كامرأة ناضجة تماما .. لذلك حولت مشاعري الى ضوابط مراقبة .. جعلتني أفقد اهتمامي بك . كنت في واد وأنت في واد اخر .. لذلك كان عليك ان تصبح اكثر من جثة محنطة الى جواري مملوؤة بالصديد .. كان عليك ان تحسن اختيارك للكذب وانت تفضح مشاعرك امامي ان بشرتك البيضاء النقية من سوء حظك لم تكن لتخفي شيئا على الاطلاق ..

احنى رأسه قليلا وزاد من سرعة السيارة .. لقد أذلته المرأة تماما أصابت منه مقتلا .. لقد شعر بالاحراج الشديد . وفقدان الثقة . صحيح انه يملك مركزا ومالا وسيارة فخمة ولكنه ممزق من الداخل

(البقية ص٦٠)

مجنون إلزا عن زمن الآخرين



ـ بعد إلسا ... هل ثمة من إمكانية للتصالح مع الزمن ؟ .

• أعتقد أن زمني الخاص إنتهى مع إلسا . . باستطاعتنا أن نتحدث عن زمن غير مباشر .. لنقل ... زمن الآخرين » . .

هذه بداية شاقة لحديث أجراه مندوب « أوريَنت برس » في باريس مع « لوي آراغون » .

مع « آراغون » لا داعي للمقدمات .. ندخل فوراً إلى الغياب ... أي إلى العصيان .. أي إلى أي شيء آخر يقاوم غباء الأشياء التي تحيط بنا .

هكذا يقول في لحظة غيبوبة حقيقية .. حين يعود إلى الوعي يعتذر . .

يلقي لي « أبياتاً لن ينشرها .. لماذا لن ينشرها ؟ يرد بكل بساطة : لأنني بت أشعر أن علي أن أعترض بشكل آخر . .

إنك سترثين الأرض :

ـ ماذا تقول الأبيات أيها السيد آراغون ؟

(يتوجع قليلاً . . . كثيراً . . . تنبعث حرائق زرقاء في عينيه . . نفس الاعتراض القديم . . يعتقد أن عليه تبديل أسلوبه في التعامل مع الآخرين . . لا يستطيع . . يصمت) .

بعد لحظات ، يتذكر أن لي في ذمته أبياتاً من الشعر . . . يقول ، وهو يحدق خلف الزجاج وداخل الزجـاج :

« الآن ... أعتقد جيداً إنك سترثين الأرض
وتحملين في جوفك إلهاً إغريقياً مجنحاً
عيناه تغرقان في أوقيانوس من الحزن
عيناه تحملقان في شفتين مائلتين إلى السواد »

آخر مصادفة سمح بها الله :

ـ هل تتذكرها بكل هذه السوداوية ؟

• من هي . . . ؟

ـ تلك التي وصفتها بأنها « آخر مصادفة يمكن أن يسمح بها الله » ؟

• آه ... إنك تقصد « إلسا تريوليه » ... هذه المرأة هي قصيدتي الوحيدة ...

ـ وهي التي سترث الأرض ؟

• أجـل . . .

ـ نحن العرب نحبك كثيراً ، وقد لا نعترض . . هناك كثيرون يمكن أن يقفلوا الباب في وجه « إلسا » . وتظل هناك في مكان ما من السماء . . ألا تعتقد أن « إلسا » ، التي أحببتها عشرات السنين وكتبت من أجلها « مجنون إلسا » ، باتت ، على حد قول « هنري ميشو » ، عبثاً فلسفياً عليك ؟

• لو كانت هكذا فعلاً ، فلماذا تنظر إلي برثاء ؟ أذكرك مجدداً بأنها كانت هكذا فعلاً .. هل تساءلت يوماً ما هو جدوى الشعر إذا خلا من الفلسفة .. بل ما جدوى أن تكون حزيناً ولا تكون في الوقت نفسه فيلسوفاً ؟

دعني أعلن حالة من النزاع الشديد معك .. ألا تعتقد أن « ليلى العامرية » قد ورثت شيئاً من وجهك ، أنت الذي تعيش بعدها بقرون عديدة؟ ليلى ، التي لا يزال صوتها في الصحراء منهمكا في حوار لا نهائي مع الغربة ، موجودة في كل كلمة عربية : إنها الرغبة ، القلق البوهيمي ، الدهشة التي تحشر نفسها داخل عالم من الكآبات المتفق عليها ..

ورثتكم ليلى قبل أن تولدوا :

ـ لقد ورثت شيئاً من وجوهنا ... لكنها لم ترث الأرض ! ! .

• تقصد أنها ورثتكم قبل أن تولدوا .. إنها إذن ورثت الأرض التي لم تولد بعد .

ـ هل كانت الأبيات التي قيلت في ليلى جزءاً من موقفك الذي قلت فيه أن الشعر العربي هو أعظم شعر في العالم ! ؟

• لا يمكنني الآن أن أستكين للتفاصيل .. ثمة شيء واحد أستطيع أن أقوله لك ، وهو أنكم تكتبون الشعر منذ زمن بعيد وستكتبون حتى اللازمن دون أي إحراج أو رغبة في الارتباك .. لقد إفتقدتم العشب بذبول أبدي ، لكنكم إستعضتم عن العشب بالشعر . .

إعادة إعتبار للغيبوبة :

ـ قبل أن آتي إلى هنا ، كثيرون قالوا لي إنك تسقط أحياناً في غيبوبة إضطرارية .. أذكر إنك كتبت في الخمسينات عن هذا النوع من الغيبوبة واعتبرتها قدر الشاعر .. ماذا تقول الآن ؟

• دعني أصحح عبارتك .. إنك تريد أن تقول بأني أرتمي أحياناً إلى غيبوبة إضطرارية .. هذا ما أجهله تماماً .. عند ما كتبت ذلك في الخمسينات كان ذلك جزءاً من موقفك أردت أن أظهره لـ « أبولينير » الذي أعتبر أن قصائدي هي « إعادة إعتبار للغيبوبة » . .

الآن ... لا أدري .. هل تستطيع أن تقول إن شعراءكم « يرتفعون » مغشياً عليهم حين يقتربون من الذهول ؟ .

يتفرس في الساعة ... ثم : ما هي أسئلتك الأخرى؟

ـ إنك تحدق الآن في الساعة .. إنني واثق من أنك لم تر شيئاً ! مجرد حشرية للتفاهم بين حين وآخر مع الزمن ... إنه تفاهم ملفق ... هكذا قلت في أحد لقاءاتك . . .

أعتقد أنه إبتسم ، ثم تراجع عن إعتقادي لأنه ضحك بسوداوية وأجاب :

• إنك تحاول أن تدفعني إلى موقف رديء .. هناك حالة وحيدة يمكن أن أكون سعيداً خلالها ، هي حين أخلط بين الناس والزمن .

ـ ولهذا السبب قال بعض زملائك القدامى في الحزب الشيوعي بأنك تخلط بين الصراع والميثولوجيا.

• لا أجد مبرراً لكي أعود أربعين عاماً إلى الوراء .. دعني أغير رأيي وأعود : في شخصية كل منا هناك منفى .. أي بمعنى آخر هناك حالة ميثولوجية .. قد تقول أنت لا .. إنني لا أرغمك على أن تتبنى رأيي .. لو حاولت إرغامك على ذلك لفقدت حجتي . .

ـ بالنسبة لك . . هل هناك عالم ما قبل «إلسا» وعالم ما بعدها ؟

• لا أعتقد أنها ارتكبت أي شكل من أشكال القبـاب . .



أرفض الجنازة

ـ لم يبدأ إذن زمن الذكريات . . إن البعض يعتبر أن تباطؤك في النشر يعود إلى أنك لم تعد تكتب في الآونة الأخيرة سوى . . . مرثيات .

(ينتفض . . يبدو تعب خاص وحقيقي على وجهـه)

يضع كأس الشامبانيا في مكان ما ... ويقول :

• إن العالم بالنسبة لهؤلاء جنازة لامتناهية : فلان ولد .. مات .. ولد .. مات .. إلى آخر تلك الحلقة الجهنمية .. وهنا يبدو الخلط المأسوي بين الولادة والموت . .

أرفض الجنازة بحد ذاتها .. لو أرتدت أصابعنا الحداد لانتهى العالم منذ ملايين السنين .. إنني أصر على رفض الجنازة .. وعلى هذا الأساس لا يمكن لي أن أكتب مرثيات .. إنني أكتب باستمرار قصائد مزدحمة بالبشرى . .

ـ أحياناً تبدو البشرى حزينة ومنفية . . .

• لكنها ليست قاطعة طريق .. إنها تفتح الأبواب باتجاه الفرح .

أقترح العودة إلى الشعر :

ـ لنغادر الشعر قليلاً ... ونتحدث في السياسية .. أن همومنا الفلسطينية تكاد تبدو وكأنها أزلية .. ما هو موقفك من هذه الهموم ؟

• تصبح الهموم رائعة عند ما تعجزون عن البكـاء . .

ـ ما تقصـد ؟

• إنني أقترح العودة إلى الشعر .. لعل أسئلتك أوشكت أن تنتهي . . .

ـ حين شاهدتك في بعلبك منذ سنوات ، كنت أقل شيخوخة بكثير .. لماذا ؟

• لا أعتقد ذلك .. لا أعرف أن هناك في اللغة الفرنسية كلمة شيخوخة ..

ـ ولكن هنالك الموت ؟

هنالك مسافة أبدية بين الكلمتين ...

• • •

في إحدى قصائده التي ينفي فيها إنقراض الإنسان ، يقول « آراغون » :

« أن تقتل شمعة يعني أن تطفئ العالم
لكن العـالم لا يموت
يظل في سنيه الأولى
يظل في خطواته الأولى
إحتمـالاً أزرق
لو سألني عابر سبيل :
من هو الاحتمال الأزرق ؟
لقلت له فوراً : أنت ! ! » .

ترى ، هل كان « آراغون » نفسه هو . . . عابر السبيل ؟ ! . . .

عريس لبنت السلطان

مسرحية جديرة بالعرض

تأليف : محفوظ عبد الرحمن — عرض : بشير هواري

نشرت المحاولات في السنوات الاخيرة على ايدي بعض كتاب المسرح العرب من اجل خلق مسرح عربي يتوخى في شكله ومضمونه الاصالة ، ويمتد في جذور الواقع العربي محللا لحاضره ومستشرفا مستقبله ، برؤية علمية وتقدمية وذلك لبحث عن المناطق المضيئة في التراث العربي وبالذات عن الاحداث والمواقف والحكايات والاساطير ذات الصبغة الدرامية من ناحية الشكل ، والقابلة للمزاوجة مع الواقع العربي الراهن من ناحية المضمون .

ولقد اجمع هؤلاء الكتاب المسرحيين على ان التراث العربي يحتوي على كثير من الاشكال الدرامية التي تصلح كاطار اصيل لمسرح عربي يبحث له عن هوية محددة وطابع خاص ويستند هؤلاء الكتاب باجماعهم هذا على حقيقة هامة عملت بها معظم الشعوب في مجال بحثها عن حضارة انسانية نيرة او في مجال المحافظة على وجودها الحضاري والقومي في مواجهة الاخطار وهذه الحقيقة تقول باننا لا نستطيع ان نحلل الواقع الراهن والحاضر ، ولا نستطيع ان نستشرف المستقبل او نخطط له دون التغلغل في الماضي ، ولا يقصدون هنا الماضي برمته ، وانما يقصدون نقاطه واحداثه وتطوراته المضيئة والتقدمية ، ولم تقتصر تلك المحاولات على فن المسرح فحسب ولكنها انسحبت على كل اشكال الابداع الفني من شعر وقصة ورواية .

وما يعنينا هنا هو تلك المحاولات العديدة التي قدمها بعض المؤلفين والمخرجين المسرحيين امثال الطيب الصديقي من المغرب العربي ، وامثال سعد الله ونوس في سورية وهنا لا انكر من سبقهم في مجال التعامل مع الموروثات ولكنني ذكرت الصديقي وونوس بالذات لانهما تعاملا الى جانب اهتمامهم بالمضمون ، مع الاشكال الدرامية التي يحتويها التراث العربي ، فمثلا تعامل الطيب الصديقي مع مقامات بديع الزمان الهمذاني كشكل قريب من الدراما ، وتعامل سعد الله ونوس مع الشكل شبه الدرامي الذي كانت تروى فيه تغريبة بني هلال وابي زيد الهلالي وذلك عن طريق الراوي والربابة ومعايشات الجالسين في السامر .

وقد لفت نظري مؤخرا ظهور كاتب مسرحي على الساحة المسرحية العربية هو الكاتب العربي من مصر ، محفوظ عبد الرحمن ، كاحد الكتاب العرب الذين تنبىء اعمالهم الدرامية المسرحية عن تبني واع للقضية التي طرحها قبل قليل . وقد عرف الكاتب بشكل موسع من خلال مسلسل عنترة التلفزيوني الذي عرض مؤخرا ، ومن خلال مسلسل سليمان الحلبي الذي ما زال يعرض في هذه الايام على شاشة التلفزيون في الاردن . ونظرا للطبيعة الفنية الخاصة بالنصوص المعدة للتلفزيون فقد تعذر على المرء استكشاف مسألة الشكل الفني لمعالجات محفوظ عبد الرحمن للموروثات على الرغم من وضوح الاسلوب العلمي والرؤية التقدمية الواعية في طرح المضامين المعاصرة واسقاطها على الحدث او الواقعة او الاسطورة التاريخية . ولم يستمر هذا التعذر طويلا بعد ان قرأت مسرحية جديدة لهذا الكاتب مؤخرا في اول عدد لمجلة الحياة المسرحية التي اصدرتها وزارة الثقافة السورية في مطلع العام الحالي مساهمة منها في خلق حياة مسرحية جديدة . ولعل معطيات ومميزات القضية التي طرحتها في بداية هذا المقال تنطبق الى حد كبير على هذه المحاولة المسرحية الجيدة والجادة والتي تحمل عنوان « عريس لبنت السلطان » فالحادثة التاريخية مطروحة في مقابل الرؤية التقدمية للواقع الراهن . والشكل الفني القريب من الملحمة — حيث تتميز به بعض الاشكال الدرامية العربية القديمة — مهيء كوعاء لاستيعاب الافكار والمواقف ، والايحاء بها . وقبل ان ندخل في تفاصيل وتحليل النص ارجو ان استدرك قائلا ، بان الشكل الملحمي المعاصر هو احد اركان عملية البحث عن المسرح العربي الاصيل والصادق ، لما يتميز به هذا الشكل من صفات تجعل المتلقي او المشاهد يستخدم عقله في التحليل والتعليق على الافكار والاحداث ويقلل من عملية الاندماج الكلي ، والانجراف العاطفي مع ما يشاهده من مشاهد ومواقف .

ملخص نص المسرحية . —

يحكي هذا النص عن مدينة — اي مدينة — تقع ما بين النيل والفرات ، يحكمها سلطان لاه ومكابر ، تحيط به مجموعة من المنتفعين من تجار — وقادة — ومدعي علم — ومهرجين — وحكام صغار . ولهذا السلطان ابنة اسمها ذهبيه ، يدعي والدها انه يعزها كثيرا ، ويدعي اعوانه بانهم يحبونها ويحترمونها ، لا بل يطمع كل واحد منهم في رضاها ومحبتها ، على الرغم من انها لا ترغبهم جميعا . وبالمقابل ايضا يعتبرها اهل المدينة اغلى واثمن واشرف ثروة في مدينتهم . وتعيش هذه المدينة حالة من الحصار اقامها المغول بقيادة تيمورلنك ابان اجتياحه للمنطقة في الوقت الذي تكون فيه القوافل التي تحمل الخيرات خارج الاسوار ، متحديا بالمتنفذين في المدينة لان يتنادوا بمجدها الماضي ، وبانها مدينة لن تهزم ، وبان نهاية الاعداء ستكون باذن الله قريبا . فهي على حد تعبيرهم « مدينة لا يقلق عليها الانسان » تعرضت لاحداث اكثر بشاعة ، وفي كل مرة كانت تخرج ظافرة كما ان احد متنفذي المدينة — مدعي العلم والمعرفة — يلجأ الى اساليب تحضير الارواح كطريقة لاستكشاف الانباء « اي انباء النصر » مجهضا في ذلك المحاولات العلمية الجادة التي من شانها المساهمة الفعالة في صد الاعداء .

وبينما تعيش المدينة هذه الحال يرسل تيمورلنك رسولا لسلطان المدينة ومعه رسالة يطلب فيها من السلطان تزويجه من ذهبيه كشرط لرفع الحصار ، وان لم يستجب لذلك سيضطر تيمورلنك لاجتياح المدينة .. فيرفض جميع اعوان السلطان هذا الطلب مدعين عدم التفريط بذهبيه مهما كان الثمن ، ويرفض السلطان دوره وقد تعود قطع راس كل رسول يرسله المغول .. ولكن الرسول هذه المرة ليس ككل الرسل ، فهو من اهل المدينة وقد اجبر اجبارا او ساقته الاقدار لكي يكون رسول المغول . ولكي يؤجل هذا الرجل — ويدعى احمد الغلبان — عملية قطع راسه ، يقدم بعض النصائح للسلطان تنم عن حكمه ومعرفه ، وتتميز باهمية عسكرية واقتصادية في مواجهة حصار المغول ، فيندهش السلطان ويؤجل عملية قطع راس الرسول ثلاثة ايام في مقابل تلك النصائح ، ونظرا لان هذا الرسول يعرف طبيعة حكام ومتنفذي المدينة ، ويعرف كل خبايا وقضايا المدينة وطبيعة الصراع مع المغول ، يستطيع ان يقيم حوارات واعية مع بعض الفئات التي تعاني الكبت والقهر والاستغلال مثل المهرج « الذي يعيش مأساة الفنان » والضابط « الذي يطيع قادته طاعة عمياء » والعالم منصور « ذو المقدرة العامية الملجومة والتي تدلل على مقدرتها بصنع السلاح » ، بالاضافة الى ذهبيه « التي تبحث عن رجل مختلف تماما عن الرجال الذين يحيطون بها بستائر من الكذب والخداع » وبذلك يستطيع الرسول الذي ينتمي اصلا لاهل هذه المدينة قبل ان يرغمه تيمورلنك على توصيل الرسالة الى السلطان يستطيع بوعي تشكيل تيارا لا باس به لمواجهة خطر المغول في الوقت الذي يجبن فيه الاخرون ويقررون التفاوض مع تيمورلنك وقبول شروطه .

وبهذا يفضل هؤلاء مصالحهم الخاصة على مصلحة المدينة وابنتها الغالية ذهبيه ، حينها يفرز هذا الوضع موقفين ازاء المغول وطريقة التصدي لهم ، الاول : — موقف مستسلم يريد قبول الشروط ويمثله السلطان والمحيطين به ، وموقف رافض ينادي بالتصدي الحقيقي للمغول ويمثله الرسول احمد الغلبان .

هذا ملخص لنص المسرحية ، والان يمكننا محاولة الكشف عن المضامين والشخصيات وبعض الاسقاطات المعاصرة التي وردت في النص من خلال استخدام المؤلف للحدث التاريخي ومزاوجته للواقع المعاصر وقضاياه الراهنة والملحة ، وفيما بعد سنتعرض لبعض مزايا الشكل الفني في النص .

يتبع الخميس القادم

— بقية : شيء ما ظل حيا —

ولم يفلح في ترقيع نفسه
كما يجب . هذه المرأة تدله
الان على مواطن التلف فيه
غير انه يكابر ..
كان ينظر اليها
بين الفينة والفينة فيجدها
ساهمة منفرجة الشفتين .
لها نعومة الحرير ..
ونضارة الزنبق كلها جميلة
حتى اصابع يديها ....
سحـــــه لنفسه
ان يتخيلها بعين اشـ

وشغفه ولعلها أحست بما
يكايده من صراع فابتسمت
له وقالت بنعومة زائدة :
— ستقتلنا هكذا .
— والان اعرض عليك
امرا يعبر عن حسن نيتي
تقبليني زوجا ؟؟
انتفضت من جديد ...
كانت اساريرها قد امتلات
تعابير قاسية وصرخت في
ما يشبه الحشرجة : اخرجني
اقه من سيارتك بسرعة

ج . ب . بريستلي

يقلد وسام الاستحقاق

جون بوينتن بريستلي (٨٣) عاما ، الكاتب المسرحي والروائي الانجليزي المعاصر ، قلد قبل ايام وسام الاستحقاق الذي يمنح لعدد محدود من رجال الفن البارزين في بريطانيا امثال هنري مور وتوماس هاردي .

ولقد تحدثت الصحافة البريطانية مؤخرا عن النجاح الذي تحققه مسرحية بريستلي الكوميدية (حديقة لبات باللابيرنو) حاليا على احد مسارح لندن . لقد اتمها بريستلي عام ١٩٣٢ وعرضت اول مرة على مسرح (البرودواي) في امريكا عام ١٩٣٥ ، والمسرحية هجوم عنيف على كبار اصحاب الاعمال .

ومما يشار اليه ان بريستلي كتب مايزيد على خمسين مسرحية تم اخراج اكثرها مسرحيا ، ومن اشهرها (حافة خطيرة) و (نهاية ايدين) . كما للكاتب حصيلة ضخمة من الروايات وفي نظر النقاد ان افضلها روايته الاخيرة (الاصنام) وقد صدر له مؤخرا الجزء الثالث والاخير من سيرة حياته بعنوان (عوضا عن الأشجار) .

قضى بريستلي اربعين عاما من التاليف والاخراج المسرحي وهو معروف بميوله الثورية وحماسه الفكري الشديد ، انه يبغض الحروب المدمرة للانسان وحضارته . كما انه احد مؤسسي اللجنة الخاصة بنزع السلاح النووي .

عاش بريستلي فترة من الزمن في امريكا ، وان كان قد اعجب ببعض الكتاب الامريكيين امثال تنسي ويليامز ، ارثر ميلر ، وغراهام غرين . الا انه كره الحياة الامريكية ولهذا انتقل في السنوات الاخيرة ليعيش في بلده ، انجلترا .

وعن موضوع التاليف والكتابة يقول بريستلي :

(فترتان قصيرتان من السعادة يعيشها المؤلف : الاولى عندما تتبلور لديه فكرة رائعة في الذهن والثانية عند الانتهاء من كتابة الصفحة الاخيرة ، وقبل ان يكون هناك متسعا من الوقت ليلقي الكاتب نظرة شاملة على الناتج الجديد ليكتشف ان هذا الناتج يمكن ان يكون افضل) .

وعملية التاليف ، كما يراها بريستلي ، هي حمل ذهني يتمخض من عمليات وضع عسيرة متتابعة التاليف عملية صعبة والمؤلف لايعرف طعما للسعادة الحقيقية .

وبريستلي بصدد تاليف رواية جديدة تحمل عنوان (انجاز لاشيء) وهو يؤكد انها ستكون اخر نتاج ادبي يقدم عليه .

الاتجاه الواقعي في القصة القصيرة المحلية

بقلم : نواف عبابنة

« قاسم توفيق » موهبة قصصية جادة ، وهو أحد قصاصينا الشباب النشيطين ، يسعى بجهد مشكور لتطوير القصة المحلية ، ويحاول الاسهام بخلوصية في تحريك الجو الادبي ، خاصة في حقل القصة القصيرة ، في الوقت الذي لم نعد نقرأ لغيره من المحسوبين على حركتنا الادبية بشكل عام والقصة المحلية بشكل خاص . وممن يشترك مع القاص قاسم في رفد القصة المحلية قاص اخر هو « ممدوح والي » الذي تمكن وبشق النفس من تطوير نفسه وتطوير قصصه ، وليس في وسع أي متتبع لمناحي حركتنا الثقافية أن يتجاهل دور كل من « ممدوح والي » ودور « قاسم توفيق » في رسم ملامح فنية وتعبيرية للقصة المحلية .

أصدر الزميل « قاسم توفيق » مجموعة قصصية بعنوان « آن لنا أن نفرح » وللاسف أنها قوبلت بصمت مطبق . لم أكتب عنها لا لرداءة مستوى المجموعة ولكن لانها وصلتني بشكل متأخر وثانيا من قناعة برزت لي وهي كسر المألوف الذي يقتضي التهايل النقدي لاي مجموعة قصصية أو مجموعة شعرية تصور حديثا . وكان في تقديري أن أتناول المجموعة في دراسة فنية مطولة عن ملامح القصة القصيرة المحلية . الا أن الاخ « قاسم » في قول من أقواله لصحيفة محلية يبدي عتبه لان قصصه لم تنل حظها من التقدير ، ولم تستوفي نصيبها من المعالجة والانصاف وانه يتعرض للغبن النقدي .. الخ من صيغ . وهو يوجه اللوم لمن يدعون أنفسهم نقادا بأننا لا نعطيه حقه لا هو ولا قصصه من النقد

وهذه المقالة لن تكون معالجة مستفيضة أو دراسة تحليلية للقصص التي يكتبها الاخ قاسم ولكن مجرد اراء وملاحظات خطرات لي بعدما فرغت من قراءة قصة منشورة له في ملحق الاخبار وهي قصة « القلق » . وهذه القصة تدخل في اطار واحد محدود من السمات المشتركة مع غلبة نفس الموضوع ونفس الشكل والمعالجة وهذه القصص هي « الركض » ، نشرت في جريدة الشعب ، والقصص الباقية نشرت في الاخبار ، — البحر — . — الجرح — وسأورد للقارىء كيفية تداخل هذه القصص كلها في اطار شكلي وملازمتها لموضوع واحد .

« تستطيع أن تكتب قصة بمجرد أن تكتب اسما لبطل وتتركه يمشي في الشارع ويثرثر ما شاء له عن المرأة ، والفقر ، والوطن ، والعصافير وعلمه أن يجلس في مقهى حيث لا بد أن تهاجمه مشاعر القلق والانسحاق والغثيان من العالم الذي حوله » . هذا قول لاحد النقاد ، وهو ليس بناقد محترف ، ولكنه قصاص عراقي أصيل « عبد الستار ناصر » . انه يجسد بتعبير جيد رداءة المستوى القصصي عند القصاصين الشباب وبوجه خاص في المضمون . اخترت هذه الفقرة لانها تنطبق على قصص « قاسم » الاخيرة ، ما عدا قصة « الرقص في مخيم عتيق » لانه يستوحي زخم تجربته من منظور خصب هو واقع المخيم ..

ليس قصص قاسم وحده ولكن قصص أخرى تكتب بنفس الطريقة المجانية . نستبعد منها بالطبع قصص « ممدوح والي » . أكثر هذه القصص تدور اما في مقهى أو حانة أو بطل متسكع على رصيف وهذه لعبة فنية تلتصق بالمسرح ، كما كان يشيع في القصة السورية خصوصا في الستينات ، ربما يرجع هذه الى تصور تقليدي بأن المقهى أو الحانة أو البار هو موديلا لتعرية الواقع .

قاسم توفيق

ممدوح والي

محمد داودية

يوسف ضمره

بعدما فرغت من قصة — القلق — ، موضوعها القصصي متشابه مع موضوع قصة — البحر — وتقترب كثيرا من قصة — الجرح — التي تشيع فيها اجواء واقعية ، وقصة — القلق — تجسم تجسيما ضيقا معاناة انسان بورجوازي صغير ، واستعانة القاص بجو الحانة او المقهى كرديف يعالج منه شخوصه ، ابطال قصصه مأزومون وما اكثر الازمات التي تحاصر الانسان العربي والتي كونتها قوى القهر والجبر ولكن ازمتهم لا تنعكس على رؤيتهم الداخلية والخارجية .

في قصة — الجرح — نقف بازاء — عباس — العامل المثقل بهموم ومآسي الانسان المحلي ، هو مأزوم ، يعاني من احباطات كثيرة ، ولكن — عباس — لا يعي وضعه كعامل تتكالب على قوى الاضطهاد والانسحاق ، ولكنه يتلاشى بمعاقرة التجربة مع الخمر كدلالة على احساسه بالعجز وتعرضه لليأس ، وكما قلت ان انتقاء جو المقهى او جو الحانة هي لعبة فنية تكنيكية وافدة على القصة القصيرة من المسرح ، لان في المقهى تلخيصا للواقع اليومي ويقصد الكاتب عادة نقد الواقع عبر الصور اليومية ، القدر اليومي للانسان والعامل في ركضه وراء لقمة العيش ، وصور الاستجداء امام مشكلات العمل والمسكن ، ومواجهة الكبت الوظيفي ، والمواصلات المتناقضات ووجوه البشاعة ، وما يصبح به الواقع من ابيض واسود ، قوى مستغلة وقوى مسحوقة .

— في قصة — البحر — يختار القاص بطله ايضا والمتكرر في اكثر من قصة له ، وفي اكثر من قصة محلية ، لا سيما في قصص القاصين الشباب — الياس فركوح — في قصة — العطب — ، وناهض حتر في اكثر قصصه . الشخصية المتكررة هي البطل البورجوازي الصغير المثقل بصنوف من الخيبة والتمزق والضياع ، والعاجز عن مواجهة القهر اليومي للواقع ، هو هش وعاجز عن الفعل ، وكما قلت ان ابطاله مأزومون ، نحن كلنا جيل مأزوم ونعيش حالات القهر والاستلاب ، ولكن هذه الازمة تفتقر لصدق التجربة ، وتوهج المعاناة ، وخصوصية الفهم بطبيعة المرحلة وجمالية العمل الفني ، ازمة مفتعلة تختلف عن ازمة حقيقية ، ازمات ابطاله يحس القارىء بانها مفتعلة ، وهمومه هموم عابرة وفردية يحاول القاص ان يتطلب الندوب لكي يخفي ضعف الاداة التعبيرية بتلك الصيغ المكرورة التي رفدت القصة الحديثة من القصيدة ، وهي ان تصطبغ القصيدة بصبغة شعرية — سأحكي لك قصة عن الفقراء ، والربيع والسنابل — القصة الحديثة تحولت على ايدي القاصين الشباب الى قصيدة شعرية وفي قصتنا المحلية دلالات قصصية على ذلك ، قصص — خليل قنديل — كما في قصة — اوراق بدون توقيع — او قصة — المعطف — . ولكن المفهوم — المتعمق — لنهج القصة الحديثة ، والتمرس باصولها يفضي الى التقليد ، وهذا يحول القصة المحلية من ان ترسم لنفسها دربا متميزا ، بحيث يظل محكوم عليها ان تظل سالكة دروب القصة العربية .

لقد برع قصاصونا المحليون في التقليد والابهار بالتجارب القصصية القادمة من القصة السورية والقصة العراقية ، وقد سجل قصب السبق في هذا المجال فئة من القصاصين المحسوبين على حركتنا الادبية والذين تخطتهم ظروف المرحلة مثل — جمال ابو حمدان — المعروف عنه بتقليده قصص — زكريا تامر — مثلا .

يتجلى هذا الابهار ، وهذا التقليد في كل مصنفات القصة في الموضوع دون الانيان بموضوع جديد ، نواجه دائما كما في قصص — الياس فركوح — وسميح حمدان وناهض حتر بشخصية البطل الحالم الذي هرب من رومانسية الريف الى عالم المدينة ، حيث تبهره الاضواء المشعشعة ، والمدينة بنسائها وصخبها ، وضجيجها ، البطل الرومانسي الذي تلازمه تطلعاته ، وانانيته الهروب من براءة وسذاجة الريف الى عالم المدينة المتوحش ، ارتياد المقاهي والحانات ، الثرثرة ، شرب البيرة المثلجة ، والادمان بممارسة الجنس ، والتسكع على الارصفة . ولم يسجل احد من القاصين الشباب اي جديد في الموضوع والمضمون الا قصص محدودة لقاصين — محمد داودية — والقاص — يوسف ضمره — الذي يراعي الاسس الفنية للقصة القصيرة ، والقصص المتجددة للقاص — ممدوح والي — اما القصص الباقية للشباب فهي اطار البطل الاحادي والموضوع الواحد .

يتجلى الخلط بين اوراق القصة الواقعية بالقصص السردية التي تنتشر منها الرائحة المميزة للقصة الحديثة ، هذه التي تقترب من الحلم ، والتقطيع ، او السرد الشعوري . في قصة — البحر — وهذا يعيدنا الى المقدمة الاولى في القاص الناقد الملخص لعيوب القصة عند القاصين الشباب . — قاسم توفيق — يضفي على قصته اجواء واقعية ، لكي يلبسها خصوصية القصة الواقعية ، وارادة الروح المحلية الغائبة قطعا من قصتنا المحلية .

ليس كل ما يكتب عن الناس ، وعن شارع الملك طلال ، وعن العيد وخبز الفقراء ، يقال عن هذه القصة بانها تتبع الاتجاه الواقعي او قصة واقعية مئة بالمئة ، في هذا الكلام تغريب وتبسيط لدرجة مذهلة . وهذا يبتر العمل الفني عن مكوناته الاجتماعية والنفسية . حينما تكون التجربة التي يصوغها القاص او الشاعر صياغة ضعيفة تتسم بالتسطيح وتتسم بالمباشرة ، حينئذ تعجز عن فهم بعضنا البعض ...

مؤشرات على الطقس الرديء

شعر: محمد ابراهيم لافي

على قمة الجبل العربيّ تراسلتُ والحلمُ .
أصغيتُ والامُ
كان النشيد بعيدَ الصدى
قالت هذا زمان الزجال ابتدا
كانت الخيل تعبر أعناقُها كالمآذن ،
راياتُها كصواري السفائن ،
نصُّها أنها أغنياتُ المدى
ومضيت أرمم حلماً يقال له زمنُ الغرباء
وناتا القريبةُ ،
ناتا البعيدة ،
كانت ترمم حلماً يقالُ له وطن الفقراء
وناتا القريبة ،
ناتا البعيدة ترسلُ في الافق النظرا ،
وتلوّن فوقَ دفاترها قمرا ،
وتخرطش في أول السطر قنبلةً ،
ثم ترسم في اخر السطر سنبلةً ،
وتمد دفاترها سلّماً للعبور
وتغرسُ ليلكةً ،
وتشيدُ في البال مملكةً للطيور
وهذي خيولُ الاحبة تعبر بوابة العشق ،
ترسمُ خارطة البرق ،
هاأنذا أترقبُ طلعتها ،
فالمدى واسع
والردى واقع

ان تركتُ وحيدا !
أقول لخيل الاحبة هذا المساءَ
اردفيني لا بدّ ،
اني أنا العاشق العربيّ ،
تحددني زرقة الطرقات ،
تلوحني الشمسُ ،
تعرفني فلواتُ المنافي ،
ونجمُ المنافي ،
وهمّ المنافي
وهذي خيول الاحبة تعبرُ ،
اهتف اني أنا الفارس العربيّ
وتمضي طلائعُها واظل مع الحلم وحدي
أصيحُ باخر كوكبة عبرت جسدي
آه من طعنة الظهر يا بلدي !

● ● ●

حاولي أن تقيسي المسافةَ بين
اشتعال الرجاء ، وبين سقوط القمر
حاولي أن تقيسي المسافةَ بين
اخضرار الكروم ، وبين رحيل اغاني المطر
حاولي أن تعدّي الخطابين
أهزوجة الفرح الجبليّ ، ومرثيّة المنحدَر
حاولي أن تعدي الخطابين
نقر الطبول ، وبين زمان انكفاء الخيول
حاولي عبر هذا الزمان البخيل
حاولي هذه المدن الساقطات
هنا لا تحاول
سجّل في الدفاتر اسماءَ كلّ رجالات
هذا الزمان الذي لا يقاتل
دوّني في دفاترك المغلقات
عن العشق ، والبرق ،
والصوت ، والموت ،
والولد العربيّ الذي خذلته القبائل .

● ● ●

وها أنذا أتوزّع تحت السموات ،
لا أثرٌ للبدايات ،
لا أثرٌ للنهايات ،
أركض ، أركضُ ،
قد ضاع مني حذائي



وخلفت ناتا ورائي
وها انذا الان اسألكم عبر هذا الزمان الرديء
لماذا تظلّ المدائن في خاطري حلماً لا يضيء
لماذا أرمّم أمنيةً ،
واحاول اغنيةً ،
وتظل العباءات فاصلةً
بين حبي وموتي البطيء
لماذا تقاسمني البحرُ ،
ان سفائنه تبتدي الان من ساعة حاصرتني
ومن مدن كسّرتني
وامتد في اللانهايات ،
تمتدّ خلفي النوارسُ ،
تعبرني الامنيات الجريئة حيناً ،
وتعبرني الاغنيات الحزينة حيناً ،
احدّق في البحر للبحر زرقته الخاطفة
احدّق في الافق للافق ثورته العاصفة
وترتدّ عيناي للخلف ،
تدركني لحظة الخوف لا اثرٌ للتخوم
وينهار جسر التواصل بيني وبين الاله القديم

وأغمض جفني سيل من القبعات ،
بلاد تهاجرُ
خيل تسدّ مدى الطرقات ،
فضاء يضمّخه الدمُ ،
قرقعة العجلات ،
وأغمض جفنيّ ،
هذا قتيل يغازل قاتله ويجادلُ ،
هذا فقير تحاصره العرباتُ ،
يضمّد جرحاً ،
ويحمل رمحاً مع الليل ثانيةً ويقاتلُ
والنيل يمتدّ في أول السطر ،
يغرق أصحابَه ،
ويوزع أحبابَه ،
ثم يفتح باب الحوار مع القتله
وهذا هو النيل في اخر السطر ،

بدّل اثوابَه ،
ثم غيّر اعشابَه
وانتهى قبل ان يصل المرحله

وافتح جفنيّ اهتف يا نورسَ البحر ،
يا سمكَ البحر ،
يا زبد البحر ،
هذي العلاقة بين السكاكين والورد مشبوهة ،
وعلاقة هذي العصافير بالرعد مشبوهةٌ ؟
ودوْر المسامير واللوح لا يمنح العاثرين بريقا
ولا يمنح القادمين طريقا .

● ● ●

هذي الساعة اتمدّد في القمرة ،
اتوزع بين الباب وبين الشرفة ،
ما زال الطقس رديئاً جداً ،
والاشياء تمرّ ،
حصاناً في الغيب كما البرق يمرّ ،
وطيف الاحباب من الخاصرة ،
الى الذاكرة ،
الى الباب كما البرق يمرّ ،
وما زال الطقس رديئاً جداً ،
والزعتر في الخاطر يشهد هذا الحزنَ اليوميّ ،
وهذا الغيم ، الهمّ الشتويّ ،
وهذا الليل ، السيلُ البدويّ
القادمُ حينا من وادي النيل ،
واحيانا من عمق الصحراء العربية
يا هذا السيلُ البدويّ تمهّل
يا هذا الزمن الهمجيّ الطالع من ابار الزيت ،
الخارج عن انظمة البيت ،
المتدثر بالحقد ورايات الموت تمهّل
يا هذا المتنكر حينا في زيّ ابن العم ،
وحينا في زيّ رفيق قاسمني برد الهم ،
وحينا في زيّ نبيّ اوصاني بالرحم ،
اقول لوجهك هذا المتلفع بالزيف وبالسيف
تكشّف هذا زمن الكشف ،
اقول لوجهك هذا المتلفع بالحقد وبالندّ
تكشّف ما عاد هنا زمن للورد ،
فناتا توغل في البعد ،
تلاحقها في الليل هراوات الجند ،
وناتا ذات المريول الاخضر ،
تعرف آسرها في هذا الزمن الاصفر ،
تركض في الطرقات ،
تودع اخر ضوء في الشرفات ،
وتحمل اوجاع الوحدات على الظهر ،
وتقفز كالمهر ،
تيمّم صوب البحر ،
وتستلقي بين المدّ وبين الجزر ،
وتحلم بالحدّ الفاصل
بين الفرح المقتول وبين الوجع القاتل

● ● ●

وها أنذا أتمدد ،
او اتبدّد قد ضاع مني ردائي
يطلقني الزمن العربيّ ،
فأرفض حيناً ،
واركض حيناً ،
والتفّ بالمدن المستباحة ليست سمائي سمائي
وليس غطائي غطائي
تسلمني صهوات القبائل للبحر ،
ابدأ من نقطة الصفر ،
ها انذا اتسلل ،
او اتحوّل ،
او اتجول في جهة لا تراني
واقرأ في دفتر الحلم سوف يكون
الزمان زماني
وسوف تضمّخ ناتا المدى بالاغاني
واقرأ في دفتر الحلم يا أيها المتعبون
سأبدأ من حيث لا تبدأون ،
واركض من حيث لا تركضون ،
واقرأ في دفتر الحلم
شيئا يقال له زمن الغرباء
وشيئا يقال له وطن الفقراء .

قصص زكريا تامر للاطفال خطوة رائدة في أدب الاطفال

بقلم: بسام ملص

كان أدب الاطفال عندنا يعتمد الى حد كبير على القصص الخيالية التي تزخر بالسحر والجان والابطال الذين يكافأون بالكنوز وحديثا ظهرت قصص المغامرات والالغاز والروايات البوليسية التي يتهافت عليها الصغار لانها تثير خيالهم وتغذي امانا معوجة تخلقها هذه القصص . الى ان جاءت قصص زكريا تامر لتحدث انقلابا في أدب الاطفال .

في قصص زكريا تامر تبدأ الاشياء بالتحدث والحوار وتأخذ دورها جنبا الى جنب مع الشخوص . في مجموعته القصصية « لماذا سكت النهر » (منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي – دمشق – ١٩٧٣) تطالعنا قصة «غرفة البنت الصغيرة » لنرى الاشياء (الجدران ، السقف ، المجلة ، الدمية ، الزهرة ، الطابة ، الدبوس) تتخذ ادوارا في القصة بصورة تثير خيال الطفل ببساطة وصدق وتدفعه ليكرهها او يحبها وفق ما تمثله من قيم او سلبية .

على صعيد المضمون يخطو زكريا تامر خطوة واسعة فهو يرى ان تنمية الشعور الوطني عنصر اساسي ومضمون من المضامين الجادة التي يتناولها في قصصه . في قصة « السيف والمحراث» من نفس المجموعة القصصية يحول المزارع محراثه الى سيف لمحاربة الاعداء ، وبعد الانتصار الذي يحققه المزارع بايمانه وحرصه على الدفاع عن وطنه يتحول السيف الى محراث من أجل الارض . في قصة « النائم » يدرك عباس ان النوم لا يطرد العدو المحتل من الارض .. زكريا تامر يصر على أن الطفل يجب أن يعي التناقضات الكثيرة التي تعيشها امته والواقع المؤلم الذي تعاني منه . في قصة « جاء الجراد» نتعرف على الناس الذين يعملون قليلا ويتحدثون كثيرا ، وحتى بعد ان ياتي الجراد على طعامهم يتكلمون مرفوعي الرؤوس .

جرت العادة ان يبتعد ادب الاطفال عن الواقع بمعنى ان الطفل يجب ان ينشأ على مثاليات وان لا يتعرف على الواقع القاسي . غير ان زكريا تامر يرى ان من الضروري ان يعرف الطفل واقعه يدركه ويعيشه ويحاول قدر الامكان ان يجد حلا له حسب ما يمليه عليه عقله .. في قصة « رندا تلعب » يبقى وضاح الذي رسمته رندا على الحائط جائعا اما رندا « فتقف وحدها محنية الراس حزينة لان صغيرا لم يجد ما ياكل » في قصة « ذنب قال : نياو نياو» (نشرت في مجلة اسامة للاطفال – العدد ١٦٢ تشرين الاول ١٩٧٥) يدهش حسن « لان الكتاب لم يتحدث فقط عن الحيوان ، انما تحدث أيضا عن مخلوقات بشرية

زكريا تامر

تكره وتخدع وتستغل وتسرق بيوتا ليست لها » .

ينسف زكريا تامر كل القصص التي تدور حول الثراء والسلاطين والقصور . في « مغني القصر » يترك الهدهد الاطفال من اجل ان يغني في القصر . وفي القصر يتحول غناؤه الى نواح كريه ويعيش في الخرائب والمقابر .

وفي قصة اخرى ترفض النجوم ان تتحدث مع السلطان لانها تحب الصغار اكثر .

هذه مجرد امثلة عن المواضيع الهامة التي يطرحها زكريا تامر في قصصه التي تعتبر بحق ريادة في ادب الاطفال . وعلى صعيد الشكل يراعي زكريا تامر ان تكون قصصه ذات حيوية وحركة فيترك اسلوب السرد الممل ويجعل قصصه قصيرة حتى ان بعضها لا يتجاوز عدة سطور ، ومعظمها لا يزيد على صفحة او اثنين من القطع الصغير . وبريادته هذه استطاع زكريا تامر ان يؤثر على اقلام كثيرة تكتب للطفل ..

من المسؤول ؟



شعر: موسى عوده فنشه

- ١ -
حين رايت على وجهك سحجات الموت
كنت صغيرا .. لا أعرف ما معنى الموت
كانت أمي تحملني بين ذراعيها
والتفت من حولك جاراتك يبكين
مزقن عليك ملابسهن بلا استحياء
اما أنت فساكنة دون حراك
يطويك الصمت الموحش في نار الارهاب
في عينيك بريق الحزن القاتل
وعلى أهدابك تسكن مأساة التشريد

- ٢ -
راحت أشرعة البؤس تخوض عباب التاريخ
حفروا قبرك في صدري
في بحر دمائي
لم يدعوني أشبع نظري منسك
يتكسر صمتي فوق دموع الثكالى
وعلى أشلاء الشهداء
أسكب في كفيك عذابي
وجراحي تنزف في دولاب الايام

- ٣ -
أيضا قتلوا أمي وأبي
كنت صغيرا .. لا أعرف معنى الموت
عشت يتيما تكبر في قلبي المأساة
اطرق أبواب العرف الدولي
ابحث عن حقي المسلوب بأروقة الامم المتحدة

- ٤ -
هل في هذا العالم من يقدر قول الحق ..؟
هل في هذا العالم صدق المسؤولية ..؟
أين ضمير الانسانية في القرن العشرين .. ؟
فليسمعني العالم .. كل العالم
فغدا ان كبر القبر المدفون بقلبي .. !
وتحول لبراكين دماء .. !
عندئذ ... لست أنا المسؤول ..